غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢١ تموز ٢٠٢٦م □ ٦ اصفر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٦

AL-LIWAA 21 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17576

100000L.L.

«منتدى حوار بيروت» في دار الفتوى
ص٢

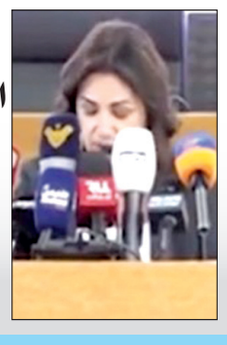

إطلاق استراتيجية الإدماج الاقتصادي
ص٥

الأنصار يخطف تعادلاً قاتلاً من النجمة
ص٥

الجيش يدخل إلى زوطر الغربية.. والجيش الإسرائيلي يتحدث عن «المنطقة الآمنة»!

قمة البيت الأبيض في دائرة الإيجابية.. والأمير محمد بن سلمان يؤكد لعون دعم أولويات لبنان

وحدة من الجيش اللبناني على مشارف زوطر الغربية

قبل ان يخرج الدخان «الايجابي» من قمة الرئيسين جوزاف عون ودونالد ترامب، شهدت الساحة الاعلامية مجموعة من الاعلانات والبيانات، ابرزها ما ذكرته وزارة الخارجية الاميركية من بدء تنفيذ المناطق التجريبية نتيجة ما توصلت اليه الجولة السادسة من المباحثات في روما بين الاطراف الثلاثة: اللبناني والاميركي والاسرائيلي.

واضطرت بلديات المناطق المقترحة للمرحلة الاولى تجريبياً والاهالي الى ابداء عدم الاطمئنان للغة الانسحاب المرجح اليوم، نظراً لان القرى المقترحة من فرون الى صريفا الى زوطر الغربية ليست محتلة، ولا تواجد لجيش الاحتلال اصلاً فيها، والجيش اللبناني يسيّر دوريات مؤللة واقام حواجز تفتيش في عدد من النقاط من جسر الليطاني، حيث النقطة الثابتة هناك منذ سنوات.. الى بلدات فرون، والغندورية وبرج قلاويه، ودير كيفا وصولاً الى صريفا..

٧

نقطة وسطر

الدعم السعودي والأميركي فرصة سياسية لا تُعوَّض

ص ٨

زيارة عون إلى واشنطن.... ماذا بعد اتفاق الإطار

العميد الركن خالد حمادة*

تشخص أنظار اللبنانيين الى واشنطن مترقبة بحذر ما سيسفر عنه لقاء الرئيس جوزاف عون بالرئيس الأميركي دونالد ترامب. الزيارة التي تم تحديدها أميركياً تأتي بعد سلسلة زيارات لكل من قائد القيادة الوسطى الجنرال «براد كوبر» والجنرال «جوزيف كلير فيلد» - الذي يرأس لجنة الإشراف/الميكانيزم خلال الأسبوعين المنصرمين الى لبنان - لم تفض إلى أية ترتيبات أو إجراءات ميدانية تتعلق بوضع «المناطق التجريبية» المتفق عليها بين لبنان وإسرائيل موضع التنفيذ، وبعد جولتيّ تفاوض في روما لم تؤديا إلى أي تقدم ملموس.

يُعزى تعذر التوصل إلى تفاهمات حول تطبيق المناطق التجريبية حتى الآن إلى مطالبة لبنان لواشنطن باستعادة ما له بشكل كامل وتجاهل ما عليه من جهة أخرى. يطالب لبنان بالإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة وانتشار الجيش ودعمه وعودة الأسرى وإعادة الإعمار، وهي حقوق لا نقاش فيها ولا سيادة ولا استقرار دونها، دون التطرق الى كيفية تنفيذ حصرية السلاح وهي حق للبنانيين الذين يتطلعون إلى دولة كاملة السيادة تملك قرارها دون وصايات خارجية ومراكز قوى داخلية تعمل بإسمها، قبل أن تكون بنداً في كل الإتفاقات المعقودة وآخرها إتفاق الإطار.

فلماذا أصبحت دعوة عون الى واشنطن لزوم ما يلزم؟

على مستوى التفاوض بين لبنان وإسرائيل، تريد الولايات المتحدة حسم الإزدواجية اللبنانية بين منصتيّ واشنطن

٧

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

ليلة تاسعة من القصف المميت.. وإيران تردّ باستهداف دول الجوار العربي

مقترح لهدنة ١٠ أيام وإعادة فتح هرمز.. وترامب يهدد بتدفيع طهران مضاعفات قتل أي جندي

عناصر من الجيش الأميركي على متن سفينة في بحر العرب ضمن العمليات العسكرية ضد إيران

في الليلة التاسعة من القصف الأميركي المميت على إيران أعلنت القيادة المركزية الأميركية «سنتكوم» بدء موجة جديدة من الضربات أمس استهدفت مراكز قيادة عسكرية، ومنشآت للدفاع الجوي والمراقبة الساحلية، وقدرات بحرية إلى جانب شبكات للاتصالات وذلك بعد مقتل عسكري أميركي ثالث منذ استئناف القتال. وامتد القصف شمالاً إلى تبريز، حيث يدير الحرس الثوري قواعد صاروخية محصنة تحت الأرض.

من جهته قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إن إيران «ستدفع ثمن» قتلها جنودا أميركيين وكتب ترامب على منصة تروث سوشال «في كل مرة تقتل فيها إيران جندياً أمريكيا، ستدفع ثمن ذلك أضعافا مضاعفة... جرى إبلاغ وزير الحرب بيت هيجسيث ورئيس هيئة الأركان المشتركة دانيال كين بهذا التوجيه..».

وقال البيت الأبيض إن ترامب سيحضر مراسم نقل جثامين الجنود القتلى في قاعدة دوفر الجوية بولاية ديلاوير.

ولم يتضح بعد ما هو «التوجيه» الذي أصدره ترامب لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لكن مسؤولا أميركيا قال لرويترز إن الولايات المتحدة بدأت بالفعل قبل الهجوم الدامي في الأردن نقل طائرات عسكرية إضافية، منها طائرات مقاتلة وناقلات وقود، إلى الشرق الأوسط.

في الأثناء قال مسؤول إيراني كبير لرويترز أمس إن الوسطاء قدموا لطهران مقترحا لتهدئة الحرب مع الولايات المتحدة، ينص على وقف إطلاق النار لمدة ١٠ أيام بهدف إيجاد سبل لإحياء الاتفاق المؤقت الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إيسنا»، أن باكستان وقطر قدمتا اقتراحهما المشترك، أمس في حين أشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي، إلى «بعض الأفكار التي تعمل طهران عليها»، حسبما أوضحت الوكالة.

واعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن «التوقيت المناسب للتفاوض» مع الولايات المتحدة، هو «بعد تحقيق مكاسب ميدانية واستراتيجية على الجبهة العسكرية».

وأضاف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أمس أن «الحرب يجب أن تنتهي عندما تكون لإيران اليد العليا في الميدان»، وذلك «إما عبر نصر عسكري أو من خلال المفاوضات».

وفيما تواصل إيران عدوانها على دول الجوار العربي أفاد الجيش الكويتي، أمس بأن الدفاعات الجوية تصدت لهجمات صاروخية وطائرات مسيّرة معادية، إثر ما وصفه بـ»العدوان الإيراني الآثم».

٧

خليل الحية رئيسا للمكتب السياسي لحماس

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس عن انتخاب خليل الحية رئيسا جديدا للمكتب السياسي للحركة، خلفا للقائد الشهيد يحيى السنوار.

وفاز الحية بعد نيله ٣٥ صوتا مقابل ٣٤ صوتا لخالد مشعل رئيس الحركة في الخارج.

وكانت الحركة قد أعلنت منتصف أيار الماضي عن إجراء جولة انتخابية لاختيار رئيس جديد للحركة خلفا ليحيى السنوار الذي استشهد في تشرين الأول ٢٠٢٤.

وأكدت الحركة، في بيان، حينها أن الانتخابات لم تُحسم من الجولة الأولى، وبناء عليه ستُجرى جولة ثانية في وقت لاحق، وفق لوائح الحركة وأنظمتها.

وإثر اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق إسماعيل هنية في تموز ٢٠٢٤ بالعاصمة الإيرانية طهران، تولى يحيى السنوار رئاسة الحركة إلى حين استشهاده في تشرين الأول من العام نفسه في اشتباك مع قوة إسرائيلية في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

(الوكالات)

الحوثي يهدد السعودية باستهداف السفن

الرياض تدين.. والعليمي يتوعد الميليشيا

أدانت المملكة العربية السعودية بأشد العبارات ما تطرق له ما يسمى المتحدث العسكري التابع لميليشيا الحوثي الإرهابية من اتهامها بحصار الشعب اليمني الشقيق وحظر الملاحة البحرية عليها فيما توعد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، رشاد العليمي، جماعة الحوثي بإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة، مؤكداً الاستعداد لخوض أي مواجهة عسكرية إذا فرضت الحرب، واستئناف تصدير النفط لخدمة الشعب، وواصفاً الجماعة بأنها أداة إيرانية لزعزعة الاستقرار.

وكانت جماعة الحوثي المتمردة في اليمن، قالت عبر وسائل إعلامها أمس، إنها وجّهت تهديدات جديدة للمملكة العربية السعودية، محذّرة من تعطيل الملاحة البحرية في حال انخراط الرياض في أي تصعيد عسكري ضد اليمن

وجاءت التصريحات في كلمة بثّتها قناة «المسيرة» التابعة للمتمردين الحوثيين، وذلك في ظل تصاعد التوترات المرتبطة بالوضع في اليمن والتطورات الإقليمية.

وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من تبادل اتهامات بين الحوثيين والحكومة اليمنية المدعومة دولياً بشأن تطورات مرتبطة بمطار صنعاء، وسط تحذيرات متبادلة من اتساع رقعة التصعيد.

وحذّرت الأمم المتحدة أمس من أن تهديدات الحوثيين المدعومين من إيران، قد تؤدي إلى «تصعيد إقليمي أكبر».

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك للصحافيين «نشعر بقلق بالغ إزاء التهديدات الجديدة للحوثيين ضد السعودية وحرية الملاحة، والتي قد تقود إلى تصعيد إقليمي أكبر»، داعيا إلى «خفض فوري للتصعيد».

(الوكالات)

اتفاق الإطار يُحرج الحزب ويضعه أمام الموافقة الضمنية أو استهداف آلية تنفيذه

تجميد ورقة «اسلام آباد» أسقط البديل لإتفاق الإطار وأضعف قدراته على إسقاطه

يبدو حزب الله وحيداً في اللعبة السياسية الداخلية وعاجزاً عن تعطيل مساعي وجهود الدولة لإنهاء أزمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان واحلال الامن والاستقرار هناك، بمعزل عن موافقة النظام الايراني وهيمنته على القرار اللبناني.

منذ أن طرح رئيس الجمهورية جوزاف عون مبادرة التفاوض المباشر مع إسرائيل، لم يتوقف الحزب عن انتقاد المبادرة، وصولاً حتى التهجم الشخصي والاساءة لرئيس الجمهورية، ورئيس الحكومة معاً، والتهديد بالانقلاب على السلطة واسقاط اي اتفاق او تفاهم ينتج عن المفاوضات.

استند الحزب الى الدعم الايراني، الذي كان يصدر عن معظم المسؤولين الإيرانيين ومن كل الاتجاهات، لتحريضه على رفض خيار التفاوض المباشر، بمعزل عن القرار الايراني، بينما كان النظام الايراني غارقاً حتى اذنيه بالتفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية في باكستان، لإنهاء الحرب الإسرائيلية والاميركية المشتركة على ايران، والاتفاق على صياغة العلاقات المستقبلية بينهما.

اعطت ورقة التفاهم الاميركي الايراني التي تضمنت وقف الأعمال العدائية بين الدولتين في كل المناطق وضمنها لبنان، الحزب بديلا للتفاوض المباشر مع إسرائيل، يطرحه وبعض من يعارض هذا الخيار، بالرغم من عدم تضمينه اية مفاعيل او تفاصيل تنفيذية، وكان هدفه إلحاق لبنان بالمنحى الايراني وابقاء الدور الايراني فاعلاً في تقرير مصير ازمة الاحتلال الإسرائيلي وترتيبات انهائه.

حصلت المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل في واشنطن وروما، في أكثر من جولة، ولم يستطع الحزب وقفها او تعطيلها، بعدما وجد الحزب نفسه، فاقداً الدعم الايراني المعهود والموعود، مع تعطل تنفيذ تفاهم اسلام آباد، وعلقت مفاعيله من ايران والولايات المتحدةالأميركية معاً، وعادت الحرب للاشتعال مجدداً بينهما، من دون وجود أي افق لوقفها قريباً.

اسفرت المفاوضات المباشرة عن التوصل لاتفاق الاطار بين لبنان وإسرائيل

> **الحزب يبدو وحيداً في اللعبة الداخلية وعاجز عن تعطيل جهود الدولة**

لإنهاء أزمة الاحتلال الإسرائيلي، وبدأت مفاعيل تنفيذه على الارض، والحزب يرفع سقف انتقاداته، والتهجم والهجوم على رئيس الجمهورية، وكل الجهات الحكومية الداعمة لهذا الخيار، والتهديد بمنع تنفيذه بكل الوسائل الممكنة.

يواجه حزب الله منفرداً، اتفاق الاطار، الذي يحظى باهتمام وتأييد معظم الاطراف اللبنانية، والدول العربية والصديقة، واندفاع لافت من الولايات المتحدة الأميركية لإنجاح تنفيذه، بينما تقلصت كثيراً شرائح الداعمين لاستمرار واقع الحرب والاحتلال الإسرائيلي للجنوب على ما هي عليه ومن دون أي افق لحلول وخيارات اخرى وبديلة مطروحة للانقاذ.

الاساليب السياسية المعتادة لتعطيل واسقاط اتفاق الاطار، تبدو مقفلة امام الحزب مع تغيُّر موازين القوى السياسية بالداخل لغير مصلحته، فيما التهديدات النارية بقلب السلطة، مستحيلة بظل المتغيرات الاقليمية والانهيار الدراماتيكي لمشروع الهيمنة الايرانية بالمنطقة، ولم يبقَ امام الحزب إما القبول الضمني وترك تنفيذ ترتيبات اتفاق الاطار تسير كما هو مخطط لها، او استهداف آلية تنفيذه عسكرياً، وهذا احتمال وارد، اذا تلاقى مع نوايا إسرائيل لعرقلة تنفيذه بما يخدم مصالحها باستمرار الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان.

معروف الداعوق

همس

تزايدت الترجيحات بأن خيار تجدُّد الحرب بين حزب الله وإسرائيل مستبعد بدرجة عالية، في المرحلة المقبلة، لحسابات بالغة الدقة، ومن زاوية انتفاء المصلحة بالكامل..

غمز

تشهد مطارات ٣ دول مجاورة حركة تفتيش مشددة، لمنع التهريب، وإلقاء القبض على عناصر مطلوبة للقضاء..

لغز

شكلت مسائيات المونديال الرياضي فرصة لأصحاب المنتجعات والمطاعم لملء الأمكنة، ليس طمعاً بالطعام بل من أجل متابعة «الماتش الرياضي» العالمي..

اتصال بين عون وبن سلمان:
تجديد دعم المملكة للبنان ودعوة لزيارتها

أعلنت رئاسة الجمهورية اللبنانية في بيان، أنه حصل «اتصال بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وولي العهد في المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز تم خلاله البحث في التطورات الأخيرة على الصعيدين اللبناني والإقليمي، وأكد سمو الأمير دعم المملكة العربية السعودية للبنان في هذا الظرف بالذات والخيارات التي اعتمدها الرئيس عون من أجل سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه.

وجدّد سمو الأمير عزم المملكة العربية السعودية على المساعدة في كل المجالات التي يحتاجها لبنان ضمن الأولويات التي حددتها الحكومة اللبنانية.

كما وجّه سمو الأمير دعوة إلى الرئيس عون لزيارة المملكة العربية السعودية للبحث في كل المواضيع التي تهمّ البلدين.

وشكر الرئيس عون سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز على مواقفه الداعمة للبنان والإجراءات التي اتخذتها لمساعدة لبنان وتقوية اقتصاده. كما شكره على الدعوة الموجهة إليه لزيارة المملكة واعداً بتلبيتها».

في مقلب آخر، وأثر لقائه وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، ولدى مغادرته وصف روبيو اجتماعه مع الرئيس عون بأنه «إيجابي للغاية».

وأضاف روبيو: «سنتعامل مع الحكومة الشرعية وليس مع حزب الله وإيران»، مؤكدا ان «اجتماع الرئيس دونالد ترامب مع الرئيس اللبناني سيكون مثمرا».

حزب الله: «لا قيمة» لزيارة عون إلى واشنطن

منال زعيتر

يختصر حزب الله قراءته لزيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون الى واشنطن ولقاءه الرئيس الاميركي دونالد ترامب بعبارة واحدة: «مثلما ذهب الرئيس سيعود»... مبدئيا، لا ينتظر الحزب من هذه الزيارة سوى ان تفتح الباب امام مزيد من التنازلات اللبنانية، من دون اي مقابل سيادي، وعلى هذا الاساس، يقول قيادي بارز في الحزب ان كل ما سياتي به عون من واشنطن «لا قيمة له»، اذا لم تؤد نتائج هذه الزيارة الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية، وهدم المنازل، وتجريف الاراضي، وانهاء مشروع تكريس المناطق العازلة، ومنع العدو من حرية الحركة داخل الاراضي اللبنانية، كاشفا، ان هذه الزيارة جاءت بعد «تنازلات كبيرة قدمتها السلطة تمس السيادة اللبنانية ومصلحة اللبنانيين».

ويتوقف القيادي عند تزامن زيارة عون مع إعلان وزارة الخارجية الاميركية بدء العمل بما يسمى «المناطق التجريبية»،ويقول، انه لو جرى الإعلان عن هذه الخطوة قبل سفر الرئيس إلى واشنطن، لأمكن ان يقدمها على انها انجاز، الا ان الواقع، ان هذه المناطق «كانت محررة اساسا»، وبالتالي فإن تصوير انسحاب العدو منها كانجاز سياسي لعون ليس سوى عملية خداع وكمن «كذب الكذبة وصدقها»،خصوصا ان قيادات العدو، اعلنت بوضوح تمسكها بالمناطق الأمنية العازلة وعدم التخلي عنها.

وبصريح العبارة يقول القيادي،ان المشكلة تكمن في المسار الذي سبق الزيارة وما زال مستمرا، فالسلطة قدمت، ولا تزال، تنازلات تمس السيادة اللبنانية من خلال خيار المفاوضات المباشرة مع العدو وتمسكها باتفاق الاطار، من دون ان تحصل في المقابل على اي التزام اميركي او اسرائيلي بوقف الاعتداءات او الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة.

وهنا،وبتهكم، يقول القيادي انه لا يمكن توقع ما سيطلبه ترامب من عون، الا ان المتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة مطالب اميركية اضافية تترجم بمزيد من التنازلات اللبنانية، ويشدد على ان الحزب تعاطى، وسيتعاطى، مع اي تطور قبل الزيارة وبعدها من خلال موقفه الرافض لهذا المسار واظهار خطورته.

ويؤكد القيادي ان العلاقة السياسية بين الحزب ورئيس الجمهورية لا تزال مقطوعة، اذ لم يحصل اي تواصل معه قبل الزيارة ولن يحصل بعدها، موضحا ان الافتراق مرتبط بخيارات عون، وفي مقدمها الذهاب الى المفاوضات المباشرة مع العدو والاستمرار في اتفاق الاطار الذي اعاد وصفه بالسلبي.

ولكن رغم حدة هذا الموقف، يشدد القيادي على ان الحزب لا يريد نقل المواجهة الى الداخل اللبناني،معتبرا ان استمرار الاحتلال والتهديدات الاسرائيلية يفرضان على الجميع تجنب اي خطوات قد تقود الى فتنة داخلية، مؤكدا ان موقف الثنائي الشيعي يقوم على التعاطي مع ما يحصل بقدر عال من المسؤولية والحرص على البلد وعدم منح العدو الفرصة لاشعال الساحة الداخلية.

وفي ملف الجنوب، يميز الحزب بين انتشار الجيش اللبناني وبين تنفيذ المطالب الاسرائيلية، فهو يعتبر ان تعزيز وجود الجيش جنوب الليطاني امر طبيعي، فهو كان موجودا اساسا في تلك المناطق قبل انسحابه نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، وهو اي الجيش رغم انسحابه لم يوقف دورياته المشتركة مع قوات «اليونيفيل»، وما يجري اليوم هو عودة الى تعزيز وجوده في مناطق كان موجودا فيها اصلا واختار الخروج منها بقرار ذاتي.

لكنه يرفض، في المقابل، اي محاولة لوضع الجيش في موقع تنفيذ اجندة الاحتلال او مساءلة اللبنانيين خارج الاطر القانونية، مشددا على ان دخول المنازل او تنفيذ اي اجراءات امنية يجب ان يتم حصرا بموجب اذونات قضائية، وان قيادة الجيش سبق ان ابلغت مختلف القوى السياسية انها تتعامل مع هذا الملف بمسؤولية وحرص على منع اي صدام مع الاهالي.

اما عن امكانية توسع الحرب مجددا في لبنان، فيعتبر القيادي ان العدو يحقق، في هذه المرحلة، جانبا كبيرا من اهدافه عبر التنازلات التي تقدمها السلطة، من دون الحاجة الى الذهاب نحو حرب واسعة، لذلك، تبقى الانظار، وفق قراءته، متجهة الى مسار التصعيد «الاميركي - الايراني» باعتباره العامل الاكثر تاثيرا في رسم المرحلة المقبلة.

مصادر دبلوماسية عربية: استكمال «اتفاق الإطار» يسرّع في استعادة السيادة اللبنانية

عمر البردان:

وسط ترقّب لبناني وعربي للقاء المفصلي المرتقب بين رئيس الجمهورية جوزاف عون والرئيس الأميركي دونالد ترامب، في البيت الأبيض، اليوم، وما يمكن أن يتمخض عنه من نتائج، تصب في مصلحة الإسراع في تنفيذ اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، توازياً مع البدء في تطبيق بند المناطق التجريبية، علم من أوساط دبلوماسية عربية، أن «الإدارة الأميركية وفي موازاة التشدد الذي تمارسه تجاه ضربات إيران الإرهابية في المنطقة، فإنها في الوقت نفسه، تعمل بإصرار على أن يشق اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل طريقه إلى النجاح، وهو ما سمعه الرئيس عون من وزير خارجية أميركا ماركو روبيو، في ظل توافر ظروف لبنانية تساعد على إنجاحه، وفي مقدمها جدّية الحكم في لبنان على التخلص من هيمنة إيران وأذرعها وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها»، مشدّدة على أنه «وفق قراءاتها لمجريات الأمور، فإن ما بعد زيارة الرئيس عون إلى واشنطن، سيكون مختلفاً عما قبله. إذ من المتوقع أن يحصل الرئيس اللبناني على دعم أميركي أكثر من أي وقت مضى، في إطار اتخاذ الخطوات التي تساعد لبنان وإسرائيل على المضي قدماً، في تنفيذ بنود الاتفاق الإطاري».

وأشارت الأوساط، إلى أن «اللجنة الخماسية العربية الدولية، ستعيد تفعيل اجتماعاتها في بيروت، بعد عودة الرئيس اللبناني في إطار، توفير ظروف الدعم لإنجاح النتائج المتوقعة للقمة الأميركية - اللبنانية، حيث أن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل يحظى بدعم عربي ودولي. ولهذا السبب لا بد من توفير كل الظروف والمناخات الملائمة، لوضع هذا الاتفاق على سكة التنفيذ»، كاشفة أن «بيروت ستشهد زيارات على مستوى رفيع لعدد من المسؤولين الخليجيين والعرب، لتأكيد الدعم والمساندة للبنان وحكومته، في إطار استكمال تنفيذ الاتفاق الإطاري، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها. كذلك الأمر بحث سبل مساعدة لبنان على تجاوز مشكلاته الاقتصادية والمالية، بعد تنفيذ الإصلاحات التي تعهدت بها حكومته». وأكدت الأوساط، أنه «كلما حصل تقدّم في تنفيذ اتفاق الإطار، كلما نجح لبنان في الخروج من القيد الإيراني، وفي التخلص من سطوة طهران وجماعاتها في لبنان والمنطقة، وهذا في مصلحة اللبنانيين بالدرجة الأولى»، مشدّدة على أن «القرار الخليجي واضح وحاسم في دعم مؤسسات الدولة اللبنانية، السياسية والعسكرية والأمنية».

وعلم أن اجتماعاً متوقعاً للجنة الخماسية في الأيام المقبلة، لوضع خطة تحرك لمواكبة المرحلة الجديدة، في إطار العمل على ترجمة مفاعيل الدعم الخليجي والعربي للبنان الذي عانى كثيراً من تداعيات الهيمنة الإيرانية. وبالتالي فإن الظروف أصبحت مؤاتية للدولة اللبنانية لأن تفرض سيادتها على كامل أراضيها، وأن تمتلك قرار الحرب والسلم وحدها، باعتبار أن استعادة لبنان عافيته واستقراره، تشكّل منطلقاً لعودة الاستثمارات الخليجية والعربية. وهذا بالتأكيد يصب في مصلحة لبنان وتعافيه اقتصادياً ومالياً»، في وقت شدّدت مصادر معارضة لـ«حزب الله» على أن «اتفاق الطائف الذي يتكلم عن بسط سيادة الدولة على كامل التراب اللبناني، يقول في الوقت نفسه، بالعمل من أجل إزالة الاحتلال، وبالتالي فإن ما حصل في واشنطن، من خلال توقيع إعلان الإطار بين لبنان وإسرائيل، واستكمال تنفيذه، يمثلان خطوة باتجاه العمل على انسحاب إسرائيل من لبنان. ما يعني أن انسحاب إسرائيل من لبنان، هو مسؤولية وطنية كبرى، ولكن في الوقت نفسه فإن المردود المباشر لهذا الموضوع يكون للطائفة الشيعية، كونها منكوبة في الجنوب أكثر من غيرها من خلال هذا الاحتلال».

وسط هذه الأجواء، وفيما كشف النقاب بأن ثمة تحضيراً لمرحلة ثانية من الانسحاب الإسرائيلي من منطقتي كفرتبنيت والشقيف، كخطوة يريد الجانب الأميركي تقديمها عربوناً لزيارة الرئيس اللبناني إلى الولايات المتحدة، علم أن واشنطن تمارس ضغوطاً على جيش الاحتلال لعدم تنفيذ أي عمليات تفجيرية في قلعة علي الطاهر، كي لا يؤثر ذلك في مسار المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، ويضعف الموقف اللبناني الذي وقع اتفاق الإطار. وقد رجّحت معلومات وصول قائد الأسطول الخامس الأميركي، الأدميرال براد كوبر، أو قائد قوات مشاة البحرية الأميركية في القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، الفريق جوزيف كليرفيلد، إلى بيروت في الأيام القليلة المقبلة، وستُعقد اجتماعات تتعلق بالمناطق التجريبية وآلية تنفيذها، في ضوء الانتشار الذي نفذه الجيش اللبناني. ولم تستبعد مصادر عسكرية أن يُعقد فور وصول وفد «سنتكوم» الاجتماع الثلاثي، الذي كان مقرّراً عقده عبر تقنية «زوم»، لاستكمال تنفيذ مراحل المناطق التجريبية.

سلام استعرض أمام الوزراء لمسار زيارته لتركيا وخصّص اجتماعاته لمعالجة ملفي الكهرباء والنفايات

ترأس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الاجتماع الوزاري الاسبوعي، عارضا أمام الوزراء لنتائج زيارته الى تركيا، والتي أكد خلالها على استقلالية القرار اللبناني في التفاوض، وشدّد على ضرورة الإسراع في الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية.

بعد الاجتماع قال وزير الإعلام بول مرقص: «عقدنا اجتماعنا الصباحي، كما في كل يوم اثنين، بحضور عدد من الوزراء وبرئاسة رئيس مجلس الوزراء، لبحث ثلاثة موضوعات رئيسية: الموضوع الأول يتعلق بدرس سبل تعزيز التغذية الكهربائية خلال فصل الصيف.

أضاف: أما الموضوع الثاني، فيتعلق بزيارة رئيس مجلس الوزراء إلى تركيا، حيث أكد خلالها استقلالية القرار اللبناني في التفاوض، وضرورة الإسراع في الانسحاب الإسرائيلي. كما أثار مع الرئيس رجب طيب أردوغان موضوع الربط الكهربائي الثلاثي بين تركيا وسوريا ولبنان.

كذلك، أبدى اهتماماً بمذكرة التفاهم بين تركيا والمملكة العربية السعودية بشأن خط الحجاز، من حيث تفعيل خطي طرابلس - حمص وبيروت - دمشق.

وتابع وجرى أيضاً البحث خلال الزيارة في الاستثمارات التركية، ولا سيما في مجال البنى التحتية في لبنان، إضافة إلى إحياء اتفاقية التجارة الحرّة بين البلدين، على أن يتابع الوزراء اللبنانيون هذه الملفات مع نظرائهم الأتراك، بناءً على ما طلبه رئيس مجلس الوزراء.

أما الموضوع الثالث والأخير، فتعلق بزيارة وزير الاقتصاد والتجارة إلى الجمهورية العربية السورية، والتي اعتبر دولة رئيس مجلس الوزراء أنها بدأت تُحقق نتائج ملموسة، بعد زيارته السابقة إلى سوريا وإطلاق اللجنة اللبنانية - السورية المشتركة.

وأشار وزير الاقتصاد والتجارة إلى وجود اثنتين وأربعين اتفاقية بين لبنان وسوريا، ستخضع للمراجعة من قبل الوزراء المختصين كلٌ ضمن قطاعه.

كما أوضح وزير الاقتصاد أن زيارته إلى سوريا تناولت أيضاً ملف المعابر الحدودية، ولا سيما معبر المصنع، من حيث إعادة النظر في الإجراءات والمعاملات المرفئية والمرورية، بما يسهم في تسهيل الحركة.

اجتماع لمعالجة نفايات بيروت

وبعد الظهر، ترأس سلام اجتماعاً لبحث مسألة معالجة النفايات في بيروت، شارك فيه وزيرا الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، والبيئة الدكتورة تمارا الزين، والنواب: إبراهيم منيمنة، فؤاد مخزومي، ملحم خلف، عماد الحوت، فيصل الصايغ، بولا يعقوبيان، نديم الجميّل، وضاح الصادق، أمين شري، غسان حاصباني، جهاد بقرادوني، هاغوب تريزيان، عدنان طرابلسي، محمد خواجة، نقولا صحناوي، وسينتيا زرازير، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار محمد علي قباني، ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود، ومسؤول الملف لدى المحافظة زكي ذبيان، ورئيس بلدية بيروت إبراهيم زيدان، ورئيس الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة مروان رزق الله.

وأعلن النائب غسان حاصباني بعد اللقاء: تم خلال الاجتماع طرح موضوع الهيئة الوطنية لإدارة النفايات الصلبة، كما قدّم مجلس الإنماء والإعمار تصوراً حول ما يقوم به حاليًا والتحديات التي تواجه هذا الملف.

وعرض النواب هواجسهم وهواجس مناطق بيروت وحاجتها إلى حلول سريعة، وطُرحت عدة خيارات لإخضاعها لدراسة متكاملة تأخذ في الاعتبار جميع العوامل البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بما يفضي إلى حل دائم، إلى جانب معالجة التحديات الحالية.

وأشار إلى أن هذا الموضوع يشكّل إشكالية منذ نحو عشر سنوات، ولا يمكن أن يستمر الواقع الحالي على ما هو عليه، ولذلك عُقد هذا الاجتماع برئاسة دولة الرئيس سلام لجمع مختلف الأفكار والتوصل إلى حلول نهائية.

وأضاف: «طُرحت عدة أفكار وحلول للدراسة والبحث، من بينها كيفية الفرز والتسبيغ والمعالجة قبل مرحلة الطمر، وآليات الحد من الطمر، كما طُرحت فكرة دراسة إمكان ترحيل النفايات إلى دول يمكن الاستفادة منها في إنتاج الوقود.

وقد وُضعت جميع الأفكار، القديمة منها والجديدة، على الطاولة لدراستها بصورة شاملة ومتكاملة».

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري والنيابي لتحسين خدمات العاصمة بيروت

سليمان: أروع تجسيد لمفهوم لبنان العيش المشترك

أشار الرئيس العماد ميشال سليمان، في بيان الى ان «أروع تجسيد لمفهوم لبنان الرسالة، أن يمثّل الوزير فايز رسامني، مصحوباً بعقيلته، رئيس الجمهورية اللبنانية في القداس الاحتفالي الذي أُقيم أمس في دير مار مارون - عنايا، لمناسبة عيد القديس شربل، أحد أعظم قديسي المسيحية وأكثرهم إشعاعاً على مستوى العالم».

وختم: «إنها صورة تختصر لبنان الحقيقي: دولة تحترم تنوّعها، وتحتضن إرثها الروحي، وتؤكد أن رسالتها في العيش المشترك والانفتاح تتجسّد بالأفعال قبل الأقوال».

«منتدى حوار بيروت» في دار الفتوى ودعوة للإلتفاف حول الدولة
مخزومي: لإعتماد معايير واحدة في العفو العام بعيداً من الإستنسابية

المفتي دريان متوسطاً وفد المنتدى

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان «المرحلة الراهنة تفرض تغليب المصلحة الوطنية والإلتفاف حول الدولة ومؤسساتها الدستورية»، مشيرا ان «العدالة لا تتجزا، وأي قانون للعفو العام لا يستند إلى العدالة والمساواة وسيادة القانون، ولا يشمل جميع من تنطبق عليهم الشروط نفسها، ليس عفواً عاماً، بل قانونٌ انتقائي يكرّس التمييز بين اللبنانيين».

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى النائب مخزومي على رأس وفد من «منتدى حوار بيروت» وبعد اللقاء قال مخزومي: «تشرّفنا، نحن وأعضاء منتدى حوار بيروت، بلقاء سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، حيث عرضنا معه مجمل التطورات الوطنية والتحديات التي تواجه العاصمة بيروت وأهلها. وأكدنا لسماحته أن المرحلة الراهنة تفرض تغليب المصلحة الوطنية والالتفاف حول الدولة ومؤسساتها الدستورية، لأن إنقاذ لبنان لا يكون إلّا بقيام دولة قوية وعادلة وقادرة تحتكر وحدها قرار الحرب والسلم، وتبسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية. ويبدأ ذلك بحصر السلاح بيد الدولة، عبر سحب سلاح حزب الله وجميع الأسلحة غير الشرعية العائدة للميليشيات والتنظيمات المسلحة، وفق خطة تنفيذية تبدأ من جنوب لبنان وتمتد إلى جميع الأراضي اللبنانية، بما يكرّس السيادة والاستقرار ويفتح الباب أمام مستقبل أمن ومزدهر».

أضاف: «كما أكدنا دعمنا الكامل لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مسار استعادة سيادة الدولة وحصر السلاح بيدها، ورحّبنا بالبدء بتنفيذ مقررات اجتماع روما وإطلاق المنطقة النموذجية الأولى قبل لقاء فخامته المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ٢١ تموز، باعتبارها الخطوة العملية الأولى نحو بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، بما يعزز ثقة المجتمعين العربي والدولي بلبنان ويفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الاستقرار وإعادة الإعمار والنهوض الاقتصادي. وشددنا كذلك على أهمية دعم دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام والحكومة لاستكمال تنفيذ هذه الاستراتيجية الوطنية، وإقرار الإصلاحات، واستعادة ثقة اللبنانيين والأشقاء العرب والمجتمع الدولي».

وتابع: «تناول اللقاء أوضاع العاصمة بيروت، ولا سيما أزمات النفايات والكهرباء والمياه والبنى التحتية، مؤكدين أن معالجة هذه الملفات مسؤولية الدولة لأنها تتجاوز صلاحيات البلدية والمحافظة. كما أطلعنا سماحته على الاجتماع الذي سيعقد بعد ظهر اليوم في السرايا الحكومية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وبمشاركة نواب بيروت ووزيري الداخلية والبيئة ومجلس الإنماء والإعمار، لمتابعة هذه الملفات، مؤكدين أننا سنواصل متابعتها حتى تتحول القرارات إلى خطوات تنفيذية يشعر بها أبناء بيروت. كما بحثنا موضوع تضارب الصلاحيات في المجلس البلدي مع صلاحيات المحافظ.

كما وضعنا سماحته في أجواء ما جرى في جلسة مجلس النواب المخصصة لمناقشة قانون العفو العام، وأوضحنا الأسباب التي دفعتني إلى مقاطعتها».

وقال: «أكدنا لسماحته أن أي قانونٍ للعفو العام لا يستند إلى العدالة والمساواة وسيادة القانون، ولا يشمل جميع من تنطبق عليهم الشروط نفسها، ليس عفواً عاماً، بل قانونٌ انتقائي يكرّس التمييز بين اللبنانيين. وشددنا على أنه لا يجوز استمرار الظلم بحق مئات المدنيين، ولا سيما الإسلاميين الذين حوكموا أمام المحكمة العسكرية، وهي محكمة استثنائية لا يجوز أن تكون مرجعاً لمحاكمة المدنيين، وقد شكّل اختصاصها في هذا المجال موضع اعتراض قانوني وحقوقي واسع.

وأوضحنا أنني انسحبتُ من الجلسة التشريعية قبل التصويت على قانون العفو العام، بعدما تبيّن أن الصيغة المطروحة جاءت استنسابية، ولم تتضمن التعديلات التي جرى الاتفاق عليها مع دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، بما يحرم فئات من اللبنانيين من عدالةٍ يفترض أن تشمل الجميع.

وأكدنا أن العدالة لا تتجزأ، وأن العفو العام لا يكون عاماً إلّا إذا طوى صفحة المظالم بحق جميع اللبنانيين وفق معايير واحدة، بعيداً من أي استنسابية أو حسابات سياسية، لا أن يكرّسها.

كما شدّدنا على ضرورة إطلاق ورشة اقتصادية وإنمائية تعيد الأمل إلى اللبنانيين، من خلال تحفيز الاستثمار، وخلق فرص العمل، وإطلاق مشاريع إعادة الإعمار والتنمية في مختلف المناطق.

وأكدنا لسماحته أن دار الفتوى كانت وستبقى المرجعية الوطنية والروحية الجامعة للطائفة السنية، وأن الحفاظ على دورها ووحدتها واستقلاليتها هو مسؤولية وطنية، لتبقى المظلة الجامعة لأبناء الطائفة تحت سقف الاعتدال والثوابت الوطنية واتفاق الطائف والدستور، وبما يعزز وحدة الصف الوطني ودور الدولة».

وختم بالتأكيد أن «منتدى حوار بيروت سيبقى منبراً للحوار المسؤول والعمل الوطني، وسنواصل التعاون مع جميع المرجعيات الوطنية والروحية ومؤسسات الدولة للدفاع عن مصالح بيروت وأهلها، وترسيخ دولة المؤسسات والقانون، لأن إنقاذ بيروت هو جزء لا يتجزأ من إنقاذ لبنان».

الإلتزام بالمرسوم ١٨

وكان رئيس تحرير "اللواء" صلاح سلام قد أثار خلال الإجتماع مخاطر الخروج عن أحكام المرسوم ١٨/ ١٩٥٥ من خلال السماح لتدخل المؤسسات المدنية بشؤون دار الفتوى، التي نص المرسوم على إدارتها حصرياً بدار الفتوى، وبإستقلالية تامة عن باقي المؤسسات الإدارية والقضائية في الدولة. وبالتالي فإن مداولات ومشاريع قرارات مجلس الشورى تتعارض مع مضمون وبنود المرسوم ١٨. كما طالب بالعمل على معالجة قضايا نا وخلافاتنا داخل البيت، وتجنب إخراجها إلى مجالات أخرى. وأشار إلى ضرورة وضع خطة تنموية للأوقاف الإسلامية تخصص وارداتها لتحسين مستوى رواتب ومخصصات المشايخ والعلماء والعاملين في إدارات الأوقاف والإفتاء.

بري التقى سفير الجزائر ومدير أوجيرو

الرئيس بري مستقبلاً السفير خميسي عريف (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير الجزائر الجديد خميسي عريف في زيارة بروتوكولية بعد تسلّمه مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان، الزيارة كانت أيضا مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

الرئيس بري استقبل أيضا المدير العام لهيئة أوجيرو المهندس أحمد بسام عويدات الذي وضع رئيس المجلس النيابي بأوضاع المؤسسة وبرامج عملها في المرحلة الراهنة وتداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع الاتصالات.

الاتجاه الإجباري: خرائط المنطقة الجديدة وتفكيك ترسانة حزب الله (٢)

حتمية تنفيذ الاتفاق الإطاري الثلاثي.. الركائز الأربع لسيادة الدولة

زياد سامي عيتاني

إذا كان اتفاق إسلام آباد رغم هشاشته قد عرّى سلاح حزب الله من غطائه الأيديولوجي والإقليمي، فإن «الاتفاق الإطاري الثلاثي» المبرم في واشنطن، رغم الاستمرار في خرقه، قد شكّل الطوق الميداني والقانوني الذي يحظر أي محاولة للالتفاف على منطق الدولة. ولم يعد هذا المسار ترفاً سياسياً أو خياراً خاضعاً للنقاش في الصالونات الدبلوماسية الباردة، بل فرضته توازنات القوة والحديد والنار؛ إذ يواجه الجنوب اللبناني فصولاً دامية ومستمرة من الاعتداءات الإسرائيلية التي لا تتوقف، بالتزامن مع اشتعال العمق الإيراني إثر تجدد الضربات العسكرية الأمريكية المركزة ضد منشآت طهران الاستراتيجية.

وتُشير القراءات السياسية والدبلوماسية المتقاطعة إلى أن هذا الاتفاق لم يُصغ كإعلان نوايا دبلوماسي قابل للتسويف والمماطلة، بل أرسيت بنيته التنفيذية على أربع ركائز بنيوية تجعل من بسط سيادة الدولة مساراً حتمياً غير قابل للمناورة، لإنقاذ البلاد من التدمير والإنهاء الكامل.

• المعادلة الاقتصادية (الإعمار مقابل نزع البنية التحتية)

تُمثل هذه الركيزة الأداة الأكثر تأثيراً وعمقاً في واقع الأرض المنهك؛ حيث يربط الاتفاق الثلاثي تدفق أموال المانحين الدوليين، المخصصة لإعادة إعمار القرى المهدومة وإغاثة مئات آلاف النازحين جراء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة، بمسار أمني صارم ومرحلي يُعرف بـ«المناطق التجريبية».

وتؤكد التقارير المالية أن الآلية المتفق عليها تمنع أي تدفق نقدي مباشر خارج قنوات الدولة الرسمية وعبر كيانات موازية؛ حيث تشترط الدول المانحة والصناديق الدولية قبل البدء بأي مرحلة إعمارية «التحقق الكامل والتقني من تفكيك البنية التحتية لحزب الله في المنطقة المستهدفة».

• رفع المظلة اللوجستية الإيرانية وتجفيف الشرايين

لم يكتفِ التفاهم الدولي بمعالجة الشق اللبناني داخلياً، بل امتد ليقفل الشرايين الحيوية التي كانت تغذي ترسانة الحزب عسكرياً ولوجستياً، تماشياً مع مندرجات تفاهم إسلام آباد.

وتكشف المعطيات عن صياغة بروتوكول أمني صارم يخص المعابر والحدود اللبنانية، يرتكز على مسارين:

- ضبط الحدود البرية والبحرية: يتضمن الاتفاق إرساء منظومة رقابة تقنية وبشرية مشددة على طول الحدود اللبنانية - السورية، وبإشراف مباشر من وحدات متخصصة تابعة للجيش اللبناني ومجهزة بأنظمة رصد متطورة، إلى جانب تشديد الرقابة الشاملة على الموانئ البحرية ومطار بيروت الدولي لضمان عدم تسرب الشحنات غير الشرعية.

- تجفيف منابع الإمداد: هذا الإجراء العملي يهدف إلى إنهاء عصر الشحنات العسكرية العابرة للحدود؛ حيث تلتزم طهران، بوقف تزويد الفصائل المسلحة بالإمدادات اللوجستية كشرط لاستدامة اعفاءاتها النفطية. إن انقطاع هذا الشريان اللوجستي يحوّل السلاح الموجود حالياً في لبنان إلى مخزون ثابت ومحدود يفقد قدرته على التجدد أو التطوير بعد جولات الاستنزاف، مما يفرض حدوداً زمنية واضحة لفاعليته الميدانية.

• مأسسة الرقابة عبر اللجنة الثلاثية ومفهوم «السيادة الذكية»

تجاوز الاتفاق الإطاري ثغرات القرارات الدولية السابقة (مثل القرار ١٧٠١ الذي عانى من مرونة التأويل وقصور التنفيذ) من خلال إرساء آلية تنفيذية لا تترك هامشاً للتفسيرات الرمادية، وذلك عبر استحداث «اللجنة العسكرية الثلاثية للرقابة والتنسيق»، والتي تضم الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، والجيش اللبناني.

وتكمن قوة هذه اللجنة في منحها صلاحيات التحقق الميداني الفوري والتفتيش الصارم، حيث تتولى الشرعية اللبنانية متمثلة في مؤسسة الجيش قيادة العمليات على الأرض وبسط السيطرة، مدعومة بغطاء تكنولوجي واستخباراتي متطور يرصد بدقة حركة المستودعات والمنشآت تحت الأرض وفوقها.

• العزلة السياسية وتثبيت صفة «التمرّد القانوني»

تتجلّى الركيزة الأخيرة في التحول البنيوي لشرعية السلاح في القاموس السياسي والدستوري اللبناني؛ فلم تعد الترسانة العسكرية مغطاة ببيانات وزارية فضفاضة تقوم على ثلاثية «الجيش والشعب والمقاومة» الساقطة عملياً تحت وطأة الخلل الميداني والاعتداءات المستمرة، بل باتت السلطة التنفيذية والتشريعية في البلاد ملتزمة علناً ورسمياً بالاتفاق الإطاري وبالمبدأ الدستوري الصارم الذي يحصر احتكار عناصر القوة والسلاح بيد الدولة وحدها.

ويؤكد الخبراء القانونيون أن لجوء الحزب إلى معارضة هذا الاتفاق، قد ينقل الملف قانونياً من إطار «وجهة النظر السياسية» أو «الخلاف المشروع حول استراتيجية الدفاع الوطنية»، إلى خانة «التمرد المكشوف على الدستور والمؤسسات الشرعية المستعادة». هذه العزلة السياسية الخانقة أفقدت السلاح قدرته التاريخية على استخدام مؤسسات الدولة كدرع دبلوماسي لحمايته في المحافل الدولية، وجعلته يواجه حصاراً تشريعياً ومجتمعياً محلياً يتكامل ويتناغم مع الضغوط الميدانية والاقتصادية المفروضة.

• المسار الإجباري نحو كنف الدولة

إن هذه الركائز الأربع، تؤكد أن الخيارات المتاحة أمام حزب الله قد ضاقت إلى حد كبير، ولم يعد الرهان على عامل الوقت أو تغير موازين القوى مجدياً في ظل مواصلة إسرائيل قضم الجنوب.

في المحصلة، يتضح أن المسار التنفيذي للاتفاق الإطاري الثلاثي هو مسار إجباري ذو اتجاه واحد وعناوين واضحة؛ فإما الانخراط في تسوية تفضي إلى تفكيك البنية العسكرية تدريجياً والانضواء الكامل في الحياة السياسية والمؤسساتية تحت سقف الدستور والقانون اللبناني، أو الذهاب نحو مواجهة صفرية مكشوفة وغير متكافئة تفقد فيها الترسانة العسكرية ما تبقى لها من وظيفة استراتيجية.

- يتبع في الجزء الثالث: الجدولة المتزامنة.. الانسحاب الإسرائيلي وتسليم السلاح بالتوازي الجغرافي

الدولة في فلسفة القانون: نحو قانون بإنشاء المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية ووزارة التخطيط لترسيخ الدولة العلمية وتحقيق التنمية المستدامة في لبنان

د. حسين محمود رمال*

لا تُبنى الدولة الحديثة على ردود الأفعال أو على إدارة الأزمات، وإنما تُبنى على التخطيط العلمي الذي يحول الإرادة الوطنية إلى سياسات عامة ملزمة، ويجعل من القانون أداةً لتنظيم المستقبل قبل معالجة الحاضر. فالدستور يضع المبادئ العليا للدولة، بينما يتولى التخطيط العلمي ترجمة تلك المبادئ إلى برامج تنفيذية قابلة للقياس والتقييم والمراجعة. وكل دولة تتخلى عن التخطيط الاستراتيجي إنما تتخلى تدريجياً عن سيادتها الاقتصادية والاجتماعية والعلمية، وتصبح رهينة التحولات الداخلية والخارجية.

ويقتضي ذلك سن قانون ينشئ مؤسسة وطنية مستقلة تتولى رسم السياسات العامة للدولة على أسس علمية، بعيداً عن الاعتبارات السياسية الآنية، بحيث تشكّل المرجعية الفكرية والتخطيطية لجميع السلطات العامة. ومن هذه المؤسسة تنبثق وزارة متخصصة بالتخطيط، تتولى تنفيذ الخطط الوطنية ومتابعتها، بما يحقق التكامل بين المعرفة والقرار، وبين البحث العلمي والإدارة العامة، ويؤسس لمرحلة جديدة يكون فيها لبنان دولة معرفة ورسالة حضارية في محيطه العربي والدولي.

أولاً: إنشاء المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية والتخطيط بوصفه مؤسسة دستورية لحماية مستقبل الدولة

يُنشأ بقانون خاص المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية والتخطيط بوصفه مؤسسة رسمية مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالين الإداري والمالي، وتكون مهمته إعداد الرؤية الوطنية الشاملة للدولة اللبنانية، واقتراح السياسات العامة، وإعداد الدراسات الاستراتيجية في مختلف القطاعات، بما يضمن استمرارية التخطيط الوطني بمعزل عن تبدّل الحكومات أو التوجهات السياسية.

ويُدار المركز من مجلس علمي أعلى يضم نخبة من الأكاديميين والخبراء في القانون الدستوري والدولي، والاقتصاد، والإدارة العامة، والهندسة، والموارد المائية، والبيئة، والعلوم الاجتماعية، والتكنولوجيا، والصحة، والزراعة، والطاقة، وسائر الاختصاصات التي تخدم بناء الدولة. ويكون معيار العضوية الكفاءة العلمية والخبرة العملية والنزاهة والاستقلال، دون أي اعتبار حزبي أو طائفي أو سياسي.

ويُحظر بنص القانون أي تدخّل سياسي في أعمال المركز أو تعديل نتائجه أو التأثير في توصياته، وتعدّ كل محاولة للتدخّل مخالفة قانونية تستوجب المساءلة، لأن المعرفة العلمية لا تخضع للمساومات، ولأن التخطيط الوطني يمثل حقاً للأمة بأجيالها المتعاقبة، وليس أداة لتحقيق مصالح ظرفية.

ويختص المركز بإعداد الخطط الوطنية القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى، وإجراء الدراسات المقارنة، واستشراف المخاطر المستقبلية، واقتراح الحلول التشريعية والإدارية، وقياس أداء المؤسسات العامة، ومراجعة السياسات الوطنية بصورة دورية، بما يضمن التطوير المستمر لأداء الدولة.

كما يتولى إعداد قاعدة بيانات وطنية موحّدة تعتمد الإحصاءات الدقيقة والمؤشرات العلمية، لأن القرار العام الذي لا يستند إلى بيانات صحيحة يتحول إلى اجتهاد إداري يفتقر إلى الأساس الموضوعي.

ويمثل المركز المرجع العلمي للدولة في إعداد مشاريع القوانين ذات الطابع الاستراتيجي، ويقدم الرأي الإلزامي في المشاريع المرتبطة بالتخطيط الوطني والتنمية المستدامة وإدارة الموارد الطبيعية، بما يحقق الانسجام بين التشريع ومتطلبات التنمية.

ولا تقتصر مهمة المركز على إعداد الدراسات، بل تمتد إلى نشر الثقافة العلمية في الإدارة العامة، وتعزيز العلاقة بين الجامعات ومؤسسات الدولة، واستقطاب الباحثين اللبنانيين داخل الوطن وخارجه، وتحويل الخبرة الأكاديمية إلى قوة إنتاجية تسهم في صناعة القرار الوطني.

ومن وظائفه أيضاً إعداد استراتيجية وطنية شاملة لإدارة الثروة المائية اللبنانية، باعتبار المياه أحد أهم عناصر الأمن القومي. فالمياه التي تتدفق إلى البحر دون استثمار تمثل هدراً لثروة وطنية لا يجوز استمرار التفريط بها، ويقتضي القانون إلزام الدولة بوضع خطة علمية متكاملة لإنشاء السدود والمنشآت المائية وشبكات التخزين والري وإعادة استخدام المياه، بما يحول هذه الثروة إلى ركيزة للتنمية الزراعية والصناعية والاقتصادية، ويؤمن حق الأجيال المقبلة في مواردها الطبيعية.

ثانياً: استحداث وزارة التخطيط وتجسيد رسالة لبنان بوصفه دولة معرفة وتنمية وسيادة

يستتبع إنشاء المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية والتخطيط استحداث وزارة التخطيط بقانون، لتكون السلطة التنفيذية المختصة بتحويل الدراسات العلمية إلى سياسات عامة وخطط وطنية ملزمة، على أن ترتبط أعمالها بالتقارير الصادرة عن المركز، فلا يصبح التخطيط رهناً بالتبدّلات الحكومية أو بالاعتبارات السياسية المؤقتة. وتلتزم جميع الوزارات والإدارات العامة بإدراج برامجها السنوية والخمسية ضمن الخطة الوطنية التي تعتمدها الدولة، بما يحقق وحدة الأداء الإداري ويمنع تضارب السياسات العامة.

وتتولى الوزارة إعداد مؤشرات التنمية الوطنية وقياس مستوى تنفيذ المشاريع العامة، ومراجعة نتائجها بصورة دورية، ورفع تقارير ملزمة إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب، بما يعزز الرقابة والمساءلة ويحول دون هدر المال العام أو تبديد الموارد الوطنية.

ويُنشأ ضمن هيكلية الوزارة المكتب الوطني للعمل والعمال، ويختص بإجراء الدراسات الدورية حول سوق العمل، وتحديد حاجات الاقتصاد اللبناني إلى اليد العاملة في مختلف القطاعات، وإعداد قاعدة بيانات وطنية متكاملة تحدد الاختصاصات المطلوبة وحجم البطالة ونسب الإنتاجية ومتطلبات التنمية البشرية. فلا يجوز السماح بدخول أي يد عاملة أجنبية إلا في حدود الحاجة الفعلية التي تثبتها الدراسات العلمية، وبما يحفظ حق العامل اللبناني ويعزز الاقتصاد الوطني.

ويقتضي ذلك تشديد أحكام الإقامة الشرعية، وربط منح إجازات العمل والإقامة بنتائج التخطيط الوطني، واعتماد سياسة قانونية صارمة في مكافحة العمالة غير النظامية، وضبط الحدود البرية والبحرية والجوية وفق مقتضيات الأمن القومي وسيادة الدولة، لأن حماية الحدود ليست وظيفة أمنية فحسب، بل تمثل ركناً من أركان التخطيط الوطني وحماية المجتمع والاقتصاد.

كما تُلزم الدولة بإعداد استراتيجية وطنية لاستثمار جميع مواردها الطبيعية، وفي مقدمتها المياه، والطاقة، والثروة الزراعية، والموارد البشرية، بحيث يتحول التخطيط إلى أداة إنتاج للثروة الوطنية، لا مجرد وسيلة لإدارة النفقات العامة. ويصبح استثمار المياه مشروعاً وطنياً دائماً يهدف إلى تحقيق الأمن المائي، وزيادة الإنتاج الزراعي، وتعزيز الصناعة، وتأمين الطاقة النظيفة، ومنع استمرار ضياع هذه الثروة في البحر دون استثمار يحقق المصلحة الوطنية.

ويمتد اختصاص الوزارة إلى إعداد رؤية وطنية للبحث العلمي والابتكار، وربط الجامعات اللبنانية بمؤسسات الدولة والقطاع الإنتاجي، وتشجيع مراكز الأبحاث والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والصناعات المعرفية، بما يجعل المعرفة أساساً للنمو الاقتصادي، ويعيد للبنان موقعه مركزاً علمياً وثقافياً في المنطقة.

إن الدولة التي تستثمر في العقل البشري تمتلك القدرة على صناعة المستقبل، أما الدولة التي تكتفي بإدارة أزماتها فإنها تفقد تدريجياً قدرتها على المنافسة وعلى حماية سيادتها واستقلال قرارها الوطني. ومن هنا يصبح التخطيط العلمي التزاماً دستورياً وأخلاقياً تجاه المجتمع، وليس خياراً سياسياً قابلاً للتبديل.

ولا تكتمل فلسفة الدولة الحديثة إلّا بترسيخ مبدأ استمرارية التخطيط، بحيث تبقى الخطط الوطنية ملكاً للدولة لا للحكومات، وتبقى المؤسسات العلمية محمية بالقانون من كل تدخّل أو ضغط أو تعطيل، لأن الدولة التي تجعل العلم مرجعاً لقرارها تضمن استقرارها، وتحفظ حقوق أجيالها، وتؤسس لنهضة اقتصادية واجتماعية وثقافية مستدامة.

بناءً عليه، يفرض الواجب الوطني سن قانون ينشئ المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية والتخطيط بوصفه المرجعية العلمية العليا للدولة، واستحداث وزارة التخطيط بوصفها الأداة التنفيذية لتحقيق الرؤية الوطنية، مع توفير الضمانات القانونية الكاملة لاستقلالهما عن كل نفوذ سياسي أو حزبي أو فئوي. كما يفرض القانون إلزام السلطات العامة باعتماد التخطيط العلمي أساساً لصناعة القرار، واستثمار الثروات الوطنية وفق دراسات متخصصة، وتنظيم سوق العمل، وضبط الحدود، وتعزيز البحث العلمي، وتحويل الجامعات إلى شريك في التنمية الوطنية. بذلك ينتقل لبنان من دولة تلاحق الأزمات (كالتوظيف العشوائي) إلى دولة تصنع المستقبل، ومن إدارة الواقع إلى بناء الغد، ومن منطق المعالجات المؤقتة إلى فلسفة الدولة الراسخة التي تجعل الإنسان محور التنمية، والعلم أساس السلطة، والقانون الضمانة العليا لاستمرار النهضة، فيغدو لبنان مشعلاً للمعرفة، ومنارةً للبحث العلمي، ورسالةً حضاريةً في خدمة الإنسان والوطن.

* باحث أكاديمي حقوقي في القانون الدولي والدستوري

بيروت... حين يصبح احترام القانون بداية الإصلاح

محمد جارودي

حين يهدأ ضجيج النهار، وتخفت حركة المدينة، يجد الإنسان نفسه واقفاً أمام مرآة بيروت؛ مدينة أحببناها رغم كل ما أصابها، وما زلنا نحلم أن تستعيد وجهها الذي عرفناه. وفي لحظات الصمت تلك، تفرض الأسئلة نفسها: كيف وصلنا إلى هذا الواقع؟ وهل كل ما نعانيه اليوم هو نتيجة الأزمات الكبرى والفساد البنيوي فقط، أم أن بعض سلوكياتنا اليومية أصبحت، من حيث ندري أو لا ندري، جزءاً من المشكلة ومساهماً في تفاقمها؟

لا أحد يستطيع أن ينكر حجم المسؤولية الجسيمة التي تتحمّلها الدولة نتيجة سنوات من الفساد والمحسوبية والغياب المتعمّد لتطبيق القانون. فالمواطن الذي فَقَدَ ثقته بالمؤسسات لم يصل إلى هذه الحال من فراغ، بل نتيجة تراكمات من وعود الإصلاح الواهية. لكن في المقابل، فإن بناء وطن سليم لا يمكن أن يتحقق إذا اكتفينا بالمطالبة بالإصلاح الفوقي دون أن نراجع علاقتنا نحن بالقانون وبحقوق الآخرين. فالإصلاح الحقيقي حلقة متكاملة؛ تبدأ من دولة تطبق القانون بحزم وعدالة، ومن مواطن يلتزم به في تفاصيل حياته اليومية كجزء من وعيه المجتمعي.

من حق الناس، بل من واجبهم، أن يطالبوا بحقوقهم المشروعة، وأن يرفعوا صوتهم في وجه التقصير والظلم، فهذا جوهر المواطنة الحرّة. لكن هذا الحق يفقد جزءاً من شرعيته وقيمته عندما يتحوّل إلى فوضى تخريبية، أو تعدٍّ على الممتلكات العامة والخاصة التي هي ملك للجميع. فالأوطان لا تُبنى بالخراب، والحقوق لا تُستعاد عندما نؤذي المدينة التي نطالب بإنقاذها وتأهيلها.

ولعلّ أكثر ما يكشف أزمة احترام القانون في بيروت اليوم هو المشهد اليومي لفوضى الدراجات النارية. لقد تحوّل الأمر من مخالفات عابرة إلى خطر داهم يهدّد السلامة العامة؛ دراجات تسير بعكس اتجاه السير، وتتجاوز الإشارات الحمراء بلا اكتراث، وتتنقل بين السيارات بسرعة واستهتار، وتقتحم الأرصفة. ورغم إدراكنا التام للواقع الاقتصادي الضاغط الذي جعل من الدراجة النارية وسيلة نقل أساسية منخفضة التكلفة، أو باب رزق وحيد لآلاف الشباب في قطاع «التوصيل» المتنامي، إلّا أن السعي وراء لقمة العيش لا يمكن أن يبرر استباحة أرواح المشاة أو تحويل الطرقات إلى ساحة فوضى مفتوحة.

إن خطورة هذا السلوك تكمن في تحوّله إلى ثقافة عامة لدى فئة من الشباب الذين يُفترض أن يكونوا طاقة الوطن ومستقبله. فحين يصبح تجاوز النظام مبعثاً للفخر أو أمراً اعتيادياً، نكون أمام أزمة وعي أعمق من مجرد مخالفة مرورية؛ إنها أزمة إحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع. فالشباب هم الأمل، لكن هذا الأمل يحتاج إلى إدراك واعي بأن القوة الحقيقية تكمن في صون المجتمع لا في اختراقه وتجاوز ضوابطه.

ولا يقلّ مشهد الأرصفة المستباحة إيلاماً عن فوضى الطرقات. فالرصيف الذي وُجد ليكون مساحة آمنة للمشاة، تحوّل بفعل الجشع وغياب الرقابة البلدية والأمنية إلى مساحات تجارية مستباحة؛ بضائع المحال تمتد فوقه، والكراسي والطاولات تضيق بها الممرات، فضلاً عن ظاهرة «الفاليت باركينغ» والعوائق الحديدية. والأنكى من ذلك، أن بعض المخالفين المستبيحين للرصيف، وبمرور السنين وتواطؤ الصمت، باتوا ينظرون إليه كأنه «حق مكتسب» لهم! فانظروا إلى أي درك من الفوضى وصلنا. في المقابل، يجد المواطن نفسه مضطراً للنزول إلى نهر الطريق ليتجاوز عائقاً، معرّضاً حياته للخطر، ثم يعود إلى الرصيف ليواجه عائقاً آخر.

هذه المعاناة اليومية قد يراها البعض تفصيلاً هامشياً، لكنها بالنسبة لكبار السن، والأمهات مع الأطفال، وذوي الاحتياجات الخاصة، تمثل إلغاءً تاماً لحقهم الأساسي في التنقل بأمان في مدينتهم. إن الرصيف ليس امتداداً لملك خاص أو استثمار تجاري، بل هو ملك عام للناس جميعاً، والتعدّي عليه هو تعدٍّ مباشر على كرامة المواطن.

إن هذه المشاهد ليست سوى انعكاس لغياب الثقافة الردعية من جهة، والتربية على احترام القانون من جهة أخرى. فالتربية التي تبدأ من الأسرة وتتكرّس في المدرسة، تحتاج إلى دولة تدعمها بالقدوة وبتطبيق القانون على الجميع دون استثناء أو «واسطة». فالمواطنة ليست شعاراً زائفاً، بل هي ممارسة وسلوك في الشارع والعمل.

إن إنقاذ ما تبقّى من روح بيروت لا يتطلب معجزات، بل يتطلب إرادة سياسية حازمة تتكامل مع وعي مجتمعي صادق. يبدأ الأمر من احترام إشارة المرور، وترك الرصيف للمشاة، وإدراك أن النظام حماية للحرية الشخصية وليس قيداً عليها. لقد علّمتنا قِيَمنا أن كفّ الأذى عن الطريق صدقة، وأن صون الأوطان أمانة. فلنبدأ بإصلاح سلوكنا اليومي بالتوازي مع معركتنا المستمرة لإصلاح الدولة ومؤسساتها، عندها فقط تصبح بيروت أقرب إلى المدينة التي نحلم بها؛ مدينة يحكمها القانون، ويحفظ فيها الإنسان حقه وكرامته.

مطلوب من الرأي العام اليقظة وبُعد النظر

د. بول الحامض*

لكل المخلصين اللبنانيين المطلوب اليقظة لإعادة بناء الجمهورية وإعتماد الوعي السياسي وإستقلالية القرار الوطني وحماية السيادة الوطنية وصيانة كرامة كل المواطنين وخصوصاً المجموعات التي ضلّلتها الأحزاب السياسية اللبنانية. الوضع العام في البلاد مأزوم لدرجة الإنفجار والسبب غياب قرار وطني مستقلّ ، كما غياب التشريع، إضافة لتوسيع المناصب حسب المصالح وحسب المذاهب وحسب الأحزاب المسيطرة والتي كانتْ السبب في الأزمات التي توالت منذ الإستقلال ولغاية تاريخه.

في هذه المقالة مجموعة أسئلة واحداث تطرح نفسها على بساط البحث الأكاديمي السياسي، وتتمحور هذه الأسئلة بدءاً من أي قانون إنتخابي سيُعتمد في الاستحقاق الانتخابي القادم والمؤجل خلافاً للنظام الديمقراطي؟ هل من مبرّر أيها المسؤول من تكرار خرق الدستور اللبناني والذي تعتبره الكتل النيابية إنجازاً عظيماً أو ما يُعرفْ بـ«تدوير الزوايا»؟ لماذا عند كل إستحقاق يُخرق الدستور؟ أهو السبب الخلل في النصوص أم خلل بإلتزام رؤساء الكتل والدمى المسؤولة عن التطبيق؟

علم الدستور وفقهاء القانون يعتبرون أنّ الموضوع يتعلّق بمدى المحافظة على الدستور وعمق فهمه وتبّني حمايته وجديّة التعامل مع نصوصه. ألا تتذكّر يا أيها الرأي العام كيف خُرِجتْ الجلسات في المجلس النيابي مؤخراً، وللحقيقة لم يوفّق السادة النوّاب في إنجاح عملية الإخراج بل وصل الحال إلى شتم بعضهم البعض وسماع مبررات غير مقنعة.

سبب هذا الفشل غياب المشروع الوطني السليم الصادق الموضوعي المبني على قواعد الدستور الوطني والقوانين الدولية الصادرة التي تعالج لب الأزمات والتي غالباً ما هي إلاّ فبركات من ساسة الأمر الواقع. إنّ سبب الفشل أنّ الكتل النيابية لم تدرك أو لم تصل إلى لب جوهر مسؤولياتها الوطنية المتعلقة بحجم التضحيات التي لا يُريد لها الفريق السياسي المخلص للوطن والوفي بإلتزاماته الفكرية - السياسية أن تكون تضحيات مجانية والتي وفقاً للعلم السياسي والدستوري تستند على طوحات الجيل اللبناني بالعيش الكريم بعد طول معاناة لا مثيل لها جرّاء السياسات المنتهجة والحروب العبثية وتداعياتها القاسية.

إستناداً لأداء المجلس النيابي هل يعلم نوّاب الأمة ورؤساء الكتل أنّ الدستور اللبناني ليس نصاً عادياً يُستحضر عند الحاجة ويُهمل عند التعطيل؟ هل يعلم السادة نوّاب الأمة أن النظام السياسي اللبناني بتركيبته الحالية (رئاسة الجمهورية ورئيس الحكومة وغالبية الوزراء) مضطرين وليسوا مكرهين لإجراء محادثات مع النظام السياسي الإسرائيلي برعاية أميركية وضغط دولي من أجل وفق الحرب العبثية؟ هل يُدرك نوّاب الأمة وخصوصاً رؤساء الكتل أنّ الدستور نص مُلزم يحدد الأطر الزمنية والسياسية لمعالجة كل المواضيع التي تطرح؟ هل يُدرك هؤلاء مجتمعين ومنفردين أنّ الدستور ملزم للمحافظة على السيادة الوطنية (الدستور: السيادة والإستقلال - وحدة لأراضي - رئيس الجمهورية حامي السيادة - إبرامهم المعاهدات الدولية المادة ٥٢ – شرعية السلطة وحصرية القرار) وعلى الديمقراطية؟

الخطر يكمن عندما رهنتْ المواقف السياسية لإرادات خارجية وحسابات إقليمية، وهنا تكمن الخطورة حيث أصبح تعطيل عمل المؤسسات هو أمراً سائداً وينفذ بواسطة نوّاب ورؤساء كتل يوالون الخارج ، وهنا تحوّلتْ السيادة الوطنية إلى مادة إبتزاز وتحوّل نظامنا السياسي إلى مجرد شاهد زور وأرضنا ورقة إبتزاز بأيدي جماعات إقليمية ودولية.

الغاية من عنوان المقالة « مطلوب من الرأي العام اليقظة وبُعد النظر...» يقتضي التنسيق بالقضايا المرتبطة بحاجات الشعب اللبناني والأمر يكون البدء بالوحدة الوطنية حول موضوع السيادة الوطنية والولاء للوطن والمحافظة على مؤسسات الدولة وإجراء انتخابات نيابية حرّة ، وإجراء الإصلاحات السياسية ويتم ذلك من خلال إحياء ندوات واجتماعات تدرس شؤوننا السياسية والأمنية الدفاعية، وأن يتحقق تفعيل ذلك وفق سياسات وطنية وإرادة حرّة ومستقلة ومن غير إرتهان لأي خارج.

اليقظة الكاملة مطلوبة منّا جميعاً حيث لا يقف أمامنا أي عائق واليقظة هي الأساس من أجل إستمرارية هذا الوطن ويكفي أننا مواطنون لبنانيّون شرفاء عرفنا كيف نحافظ على أرضنا وعرضنا.

* رئيس جمعية الإرشاد والتثقيف الوطني

من إعلام العدو

الضربات الجوية في إيران الخيار الأنسب لترامب قبل الإنتخابات النصفية

داني زكان

يحاول الرئيس الأميركي دونالد ترامب في هذه الأيام تطبيق ما يُعرف بـ«الحل الوسط» في التعامل مع الملف الإيراني. فمن جهة، هو لا يريد العودة في هذه المرحلة إلى حرب واسعة النطاق، على غرار ما حدث في بداية الحملة، ومن جهة أخرى، يسعى لمواصلة تنفيذ ضربات جوية محدودة ودقيقة بأكبر قدر ممكن.

ويقوم هذا النهج على تثبيت نمط من الضربات ضد أهداف تزداد بالتدريج، ولا سيما في جنوب غرب إيران، في المحافظات المطلة على الخليج، والتي تُستخدم لشن هجمات على دول الخليج العربية، وفي منطقة مضيق هرمز. ويُفترض أن تساهم هذه الضربات أيضاً في إعادة فتح المضيق أمام ناقلات النفط والغاز، بالتزامن مع تشديد الولايات المتحدة الحصار البحري مجدداً، وتوسيع نطاق العقوبات، ومصادرة مزيد من الأصول المالية الإيرانية.

كذلك، يجري حالياً تنفيذ عملية واسعة النطاق تهدف إلى تعقّب الحسابات والأصول المالية المرتبطة بقيادات الحرس الثوري الإيراني والشركات التابعة لها، ويهدف هذا النهج إلى معالجة المعضلة الأميركية المتمثلة في كيفية تأجيل حسم المواجهة مع إيران إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، من دون التسبب بارتفاع حاد في أسعار النفط.

كان أحد الأسباب الرئيسية للموافقة على مذكرة التفاهم المثيرة للجدل مع إيران هو انخفاض احتياطي النفط الاستراتيجي للطوارئ في الولايات المتحدة، والذي استُخدم للحد من ارتفاع أسعار النفط الناجم عن إغلاق مضيق هرمز.

يعوّل أصحاب النهج المتشدد في الحرس الثوري الإيراني، الذين يهيمنون عملياً على معظم قرارات القيادة الإيرانية، على هذه المسألة، ووفقاً لمصادر دبلوماسية، فإن جانباً كبيراً من المناقشات في واشنطن يدور حول هذا الملف، ووجّه الرئيس بمحاولة فتح مضيق هرمز بالقوة أمام ناقلات النفط، عبر الممر الملاحي القريب من سلطنة عُمان.

وبحسب التقديرات، فإن تحقيق ذلك لن يكون ممكناً إلّا بعد تمهيد جوي مكثف يستمر أياماً، ويستهدف قواعد الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية في جنوب البلد؛ كذلك توجد خطط عملياتية للسيطرة برياً على بعض المواقع الرئيسية التي تُنفّذ منها الهجمات الإيرانية، إلى جانب تحفظات يبديها بعض قادة الجيش، خشية أن تتحول هذه القوات إلى أهداف سهلة نسبياً أمام الإيرانيين.

إن الهجمات التي وقعت في الأردن، وأسفرت عن مقتل جنديين أميركيين وفقدان ثالث، تُلزم الإدارة الأميركية اتخاذ ردّ أكثر حزماً. ويتمثل هذا التوجه في توسيع نطاق الضربات لتشمل مواقع استراتيجية، مثلما بدأ فعلاً، فضلاً عن استهداف خطوط النقل الرئيسية ومحطات الطاقة الإقليمية والمنشآت الصناعية.

وتكمن المشكلة في نقطة الضعف الأساسية: مضيق هرمز ودول الخليج؛ إذ تتعرض دول الخليج لهجمات متواصلة وصلت الآن إلى منشآت النفط ومحطات تحلية المياه، التي تُعد ذات أهمية بالغة. ويُذكر أن هذا يُعتبر أحد الأسباب الرئيسية لتعزيز الوجود العسكري الأميركي في منطقة الخليج.

ويقول مصدر أمني إسرائيلي لصحيفة «يسرائيل هيوم» إن الهجمات على الأردن استهدفت القوات الأميركية التي انتقلت من منطقة الخليج إلى هناك، وكان الهدف من هذه الخطوة إبعادها عن مدى الصواريخ الإيرانية. وكانت الولايات المتحدة نقلت أيضاً إلى إسرائيل طائرات وبنى تحتية عسكرية من منطقة الخليج؛ ووفقاً للمصدر الإسرائيلي، فإن هذه التطورات ربما تشكل أحد المبررات المحتملة لإيران لمهاجمة إسرائيل، لكن هذا الاحتمال لا يزال غير واضح. وأضاف: «نحن مستعدون دفاعياً وهجومياً، وإيران تدرك ذلك، وإذا قررت مهاجمة إسرائيل، فإن هذا سيعيدها إلى حرب شاملة، وسيؤدي إلى إلحاق أضرار جسيمة ببنيتها التحتية.»

في هذه المرحلة، هناك توافُق متبادل على عدم إشراك إسرائيل في الهجمات ضد إيران (وخلافاً لبعض التقارير، فإن إسرائيل لم تطلب الانضمام إليها)، لكن هناك أيضاً تفاهُم بأنه إذا تعرضت إسرائيل لهجوم، فستردّ بقوة.

وقال مصدر أمني إسرائيلي: «إن الجميع في الخليج وواشنطن وأوروبا يدرك أن إسقاط النظام الإيراني، أو توجيه ضربة قاصمة له، سيغيّر بصورة إيجابية وجذرية الوضع في الشرق الأوسط والعالم بأسره. هذا هو الهدف الاستراتيجي، ويبدو لي كأنه بعد انهيار مذكرة التفاهم، أصبح الأميركيون يدركون ذلك أكثر من أي وقت مضى، ولم يبقَ سوى تحديد التوقيت.»

في غضون، بدأت تُسمع، حتى بين مؤيّدي النظام في إيران أصوات تنتقد النهج المتشدد، واللافت أنها لا تتردد في التعبير عن آرائها. ولا يتعلق الأمر بشخصيات معارِضة معروفة، بل بمؤيدين للنظام الإسلامي نفسه. ومن بينهم النائب السابق ورئيس لجنة الأمن القومي السابق والمحلل السياسي عبد الرحمن فتح للهي، اللذان نشرا آراءهما في وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية، وجاء في المقالات والبيانات التي نشراها: «إن الحربين الكبيرتين ضد إيران كانتا نتيجة قيام المتطرفين بتفسير المعتقدات الدينية، وهم الآن يلجأون إلى تحريف الدين من أجل هزيمة الدبلوماسية؛ كذلك وجّها دعوةً إلى محاسبة المسؤولين عن تحويل الفرص السياسية إلى صراع عسكري ألحقَ أضراراً جسيمة بإيران، بدلاً من استثمار تلك الفرص في الحلول السياسية».

المصدر: يسرائيل هيوم
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

طنجرة وما لقيت غطاها!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... ماذا تستفيد إيران من استعداء أهل الخليج عبر قصف مصادر الماء والكهرباء والبنى التحتية؟!

- وهيك... الوضع في لبنان: طنجرة ضغط وما لقيت غطاها!

- وهيك... تعددت الحرائق والانفجار

تفجيرات وإحراق منازل في كفرتبنيت والبلدات الحدودية وتحرُّكات جوية معادية على الحدود الخارجية الأميركية: بدء العمليات في المناطق التجريبية بجنوب لبنان واليونسكو تدرس حماية قلعة الشقيف

شهد الجنوب اللبناني أمس سلسلة من الاعتداءات والتحركات الميدانية للعدو الإسرائيلي، تخللتها تفجيرات استهدفت عددًا من البلدات الحدودية، وإحراق منازل في بلدة كفرتبنيت، بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي المعادي وتنفيذ غارات وهمية فوق مناطق حدودية شمالًا، فيما واصل الجيش اللبناني عمليات إزالة الذخائر غير المنفجرة من مخلفات الحرب.

تفجيرات وإحراق منازل

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي أنه دوى قرابة الساعة الحادية عشرة إلا ربعًا قبل ظهر أمس انفجار كبير تردد صداه في منطقة النبطية، وتبين أنه ناجم عن قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بعملية تفجير ضخمة في بلدة كفرتبنيت، حيث شوهدت سحب كثيفة من الدخان تتصاعد من البلدة من مسافات بعيدة.

وأفيد بأن العدو الإسرائيلي عمد إلى إحراق عدد من المنازل في بلدة كفرتبنيت، كما نفذ تفجيرًا كبيرًا في بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد نفذت قبل ذلك تفجيرًا واسعًا في كفرتبنيت، إضافة إلى تفجير عدد من المنازل بين الساعة الواحدة والرابعة فجر أمس في بلدات ميس الجبل وحولا وكفرتبنيت وكونين وحداثا.

ونفذت مسيَّرة معادية غارة عصر أمس قرب مركز الأمن العام في حي الجامعات بمدينة النبطية.

كما نفذ جيش العدو الاسرائيلي عصر أمس تفجيرين في محيط منطقتي الزفاتة والمعبر بين بلدتي ارنون وكفرتبنيت.

قنابل صوتية وتحركات جوية معادية

ألقت طائرة مسيَّرة إسرائيلية معادية قنبلة صوتية في أجواء بلدة المنصوري في قضاء صور، وأخرى فوق سهل مرجعيون.

كما أفادت المعلومات عن تنفيذ الطيران الحربي الإسرائيلي المعادي غارات وهمية فوق الحدود الشمالية وجرود عكار والهرمل، في إطار التحركات الجوية التي شهدتها المناطق الشمالية.

الخارجية الأميركية

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن «العمليات في المناطق التجريبية في جنوب لبنان بدأت اليوم (أمس)، وتشمل قرى فرون وصريفا وزوطر الغربية».

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية توماس بيغوت في بيان نشرته السفارة الأميركية في بيروت على حسابها على «إكس»، أن «هذه العمليات تأتي وفقًا للإطار الثلاثي، وبرعاية مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان»

وقال:«يُعدُّ هذا الإنجاز ثمرة مباشرة لمحادثات الأسبوع الماضي بين إسرائيل ولبنان في روما. وستواصل الولايات المتحدة العمل عن كثب مع الطرفين لتنفيذ الإطار بنجاح».

مخزومي

أشار النائب فؤاد مخزومي في بيان،إلى أن «المناطق التجريبية في فرون وصريفا وزوطر الغربية تمثل بداية المسار العملي لاستعادة الدولة على الأرض، وهي خطوة أؤيدها بالكامل لأنها تؤسس لعودة الأمن والاستقرار وإطلاق مسيرة التعافي الوطني».

ودعا الجيش اللبناني إلى «الاضطلاع بمسؤولياته كاملة في هذه المناطق، من خلال تثبيت الأمن، وحماية عودة الأهالي إلى قراهم، وتأمين البيئة اللازمة لإعادة الإعمار، بما يؤكد أن الدولة وحدها هي المرجعية الحصرية في بسط سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية»، وقال: «إن نجاح هذه التجربة سيشكل نموذجا يمكن تعميمه على سائر المناطق، ويفتح الباب أمام إنهاء الحرب نهائيا، وحصر السلاح بالكامل بيد الدولة اللبنانية، بما يعيد للبنان سيادته الكاملة ويكرس حق السلطات الدستورية وحدها في اتخاذ القرارات المصيرية المتعلقة بالحرب والسلم».

وتمنى لـ«رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون كل التوفيق في لقائه غدا مع الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض»، آملا «أن ينجح في تأمين الدعم السياسي والأمني والاقتصادي الذي يستحقه لبنان، بما يخدم مصلحة اللبنانيين ويُسرّع مسيرة استعادة الدولة وتعافيها».

قيادة الجيش

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «تواصل الوحدات العسكرية تنفيذ مهماتها في المناطق الجنوبية بما فيها بلدتا فرون - بنت جبيل وصريفا - صور. وفي موازاة ذلك، تجري المتابعة مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان MCG&L ليصار إلى بدء الانتشار في بلدة زوطر الغربية - النبطية بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي منها.

وبناء عليه، تدعو قيادة الجيش المواطنين إلى عدم التوجه إلى بلدة زوطر الغربية، والتقيد بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة حفاظا على سلامتهم».

اليونسكو

تتجه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» إلى إدراج قلعة الشقيف وعدد من المواقع الأثرية في جنوب لبنان على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر، في ظل استمرار الحرب بين لبنان و«إسرائيل» وسيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلي على القلعة.

ومن المتوقع أن تصوّت الدول الأعضاء في «اليونسكو» خلال مؤتمر المنظمة في مدينة بوسان الكورية الجنوبية على إدراج مواقع جديدة ضمن لوائح التراث العالمي والتراث المهدد بالخطر، في إجراء سريع يهدف إلى حماية مواقع تواجه مخاطر بسبب النزاعات أو التغيرات المناخية.

وقال مدير مركز التراث العالمي في «اليونسكو» لازار إيلوندو أسومو إن إدراج المواقع على لائحة الخطر لا يمثل توبيخًا للدول، بل يهدف إلى جذب الدعم والتمويل والشراكات الدولية لحماية هذه المواقع ومنع تدميرها، مشيرًا إلى أن حماية التراث تساعد المجتمعات المتضررة من النزاعات على التعافي وإعادة البناء.

وتُعد قلعة الشقيف، المعروفة بالعبرية باسم «البوفور»، من أبرز المواقع المرشحة للإدراج، وهي قلعة تاريخية تقع على مرتفع يشرف على منطقة واسعة من جنوب لبنان وفلسطين المحتلة، ما منحها أهمية استراتيجية وعسكرية كبيرة عبر العقود.

وشكلت القلعة رمزًا للحضور العسكري الإسرائيلي في لبنان منذ ثمانينيات القرن الماضي، قبل انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي منها عام ٢٠٠٠، لتعود إلى الواجهة بعد سيطرة العدو الإسرائيلي عليها مجددًا خلال الحرب الأخيرة.

كما تشمل الترشيحات عددًا من القلاع والمواقع الأثرية في جنوب لبنان، بينها بقايا مدينة صور التاريخية التي تعرضت خلال الفترة الأخيرة لأضرار نتيجة القصف الإسرائيلي. ويأتي ذلك في إطار جهود «اليونسكو» لحماية مواقع التراث من آثار الحروب والإهمال والتغيرات البيئية.

جولة الوزير مكي

قام وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي بجولة جنوبية برفقة وفد ديبلوماسي ضم سفراء الدانمارك كريستوفر فيفيك، وبلجيكا آرنوت باولز، وكندا غريغوري غاليغان، إضافة إلى النائبة حليمة قعقور، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك وفريق تقني.

واستهل الوزير مكي جولته في مدينة صور بزيارة ثكنة بنوا بركات، حيث اجتمع مع قائد منطقة جنوب الليطاني في الجيش العميد نقولا تابت، ثم أجرى جولة ميدانية للاطلاع على حجم الأضرار وتحديد الحاجات والأولويات في المناطق المتضررة.

وزار الوفد بلدية صور، حيث عقد لقاءً بحضور رئيس البلدية حسن دبوق ونائبه علوان شرف الدين، ومدير معمل الزهراني أحمد عباس، ورئيس مصلحة التوزيع في الجنوب في مؤسسة كهرباء لبنان سامر عبد الله، ومدير معمل صور للكهرباء حسن فاضل.

وأكد الوزير مكي أن الجولة الجنوبية تأتي تأكيدًا لحضور الدولة إلى جانب المواطنين، ليس عبر زيارات رمزية، بل من خلال الاستماع إلى الحاجات الميدانية والعمل على إيجاد حلول عملية.

وأوضح أن مشاركة فريق تقني من وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية ومؤسسة كهرباء لبنان تهدف إلى تقييم الأضرار ومعالجة الحاجات الأساسية، خصوصًا في مجالي الكهرباء والخدمات الرقمية.

وأشار إلى أن الجولة في ثكنة بنوا بركات تعكس دعم الدولة الكامل للجيش اللبناني، باعتباره المؤسسة الوطنية الضامنة للأمن والاستقرار، كما تهدف إلى اطلاع الشركاء الدوليين على حجم الأضرار والتحديات التي تواجه الجنوب بهدف تعزيز الدعم والمساندة.

وشدد مكي على أن إعادة الإعمار مسؤولية وطنية تتطلب تعاون الدولة والمجتمع الدولي والاغتراب اللبناني، معلنًا العمل على إطلاق منصة تربط حاجات المناطق المتضررة بالكفاءات والموارد، وتطوير منصة «دولتي» لتسهيل حصول المواطنين على الخدمات وطلبات المساعدة والتعويض.

وأكد أن الأولوية تبقى إعادة الأهالي إلى منازلهم، وتشغيل مؤسسات الدولة واستعادة الحياة الطبيعية في المناطق المتضررة.

من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان كمال حايك أن المؤسسة واصلت عملها خلال الحرب وبعدها لإعادة التيار الكهربائي إلى المناطق الجنوبية، مشددًا على أن الكهرباء عنصر أساسي لبقاء الأهالي وصمودهم في بلداتهم.

وأوضح أن فرق المؤسسة، وبمؤازرة الجيش اللبناني، أجرت الإصلاحات اللازمة وأعادت التغذية الكهربائية إلى نحو ٨٠ في المئة من المناطق والقرى التي تعرضت للقصف، لافتًا إلى أن القرى المدمرة تحتاج إلى مشاريع تتجاوز قدرات المؤسسة وتتطلب تعاونًا مع الدولة والجهات الدولية.

وأكد السفير الدانماركي كريستوفر فيفيك أن بلاده ستواصل الوقوف إلى جانب لبنان وتقديم الدعم له.

النبطية

وافاد الزميل سامر وهبي بأن وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي جال في النبطية للمرة الثانية في غضون اقل من عشرة ايام ، برفقة وفد دبلوماسي.

وكانت محطتهم الاولى في المركز الثقافي في بلدة النبطية ، حيث كان في استقبالهم رئيس البلدية عباس فخر الدين وأعضاء المجلس البلدي وممثلون عن نواب المنطقة ومؤسسات محلية والدفاع المدني ومؤسسة كهرباء لبنان، وعُقد اجتماع خُصص لعرض الأضرار والاحتياجات الملحّة.

كما جال في السوق التجاري القديم ومبنى المصرف المركزي القديم والسراي، مطلعاً على حجم الخسائر التي طالت المعالم الاقتصادية والتجارية للمدينة، ومؤكداً أن الأولوية تبقى لإعادة الحياة إلى هذه المناطق ودعم أهلها ومؤسساتها.

وخلال الجولة، شدد الوزير مكي على أن "الدولة حاضرة في الميدان للاستماع والعمل مع البلديات والمجتمعات المحلية على تحويل الاحتياجات إلى خطوات عملية"، مؤكداً أن هذه الزيارة تعكس التزاماً واضحاً بإعادة تفعيل دور الدولة ومؤسساتها في المناطق المتضررة.

وقال إن "إعادة الإعمار مسؤولية مشتركة تتطلب شراكة واسعة تجمع الدولة والمجتمع الدولي والقطاع الخاص والمغتربين اللبنانيين"، مشدداً على أن "حجم الدمار كبير ويتطلب جهداً وطنياً ودعماً دولياً حقيقياً".

تفجير ذخائر

في المقابل، سُمعت ثلاثة انفجارات متتالية في منطقة حقل القليعة – قضاء مرجعيون، ناجمة عن قيام وحدة من الجيش اللبناني بتفجير ذخائر وقذائف وصواريخ غير منفجرة، ضمن عمليات إزالة مخلفات العدوان الإسرائيلي وتأمين المنطقة.

وتأتي هذه العمليات ضمن البرنامج الذي أعلنته قيادة الجيش، والقاضي بتفجير الذخائر غير المنفجرة في حقل القليعة خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٠ تموز، يوميًا بين الساعة العاشرة صباحًا والرابعة بعد الظهر.

الوزير فادي مكي خلال جولته في النبطية

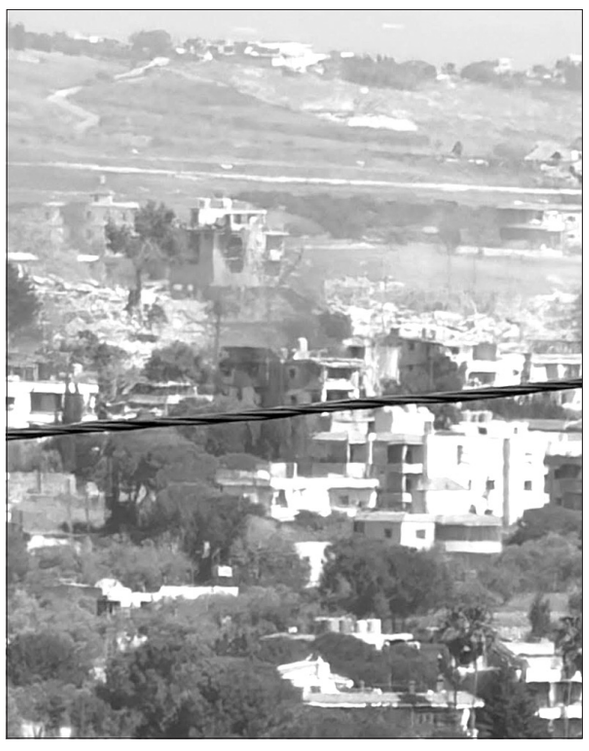

العدو يحرق منازل كفرتبنيت

التفجيرات الضخمة للعدو الاسرائيلي في زوطر الشرقية لجهة بلدة ميفدون

الحجار بحث مع مفوضيَّة اللاجئين في الاوضاع الإنسانية وخطة عودة النازحين السوريِّين

الوزير الحجار مع بيلينغ وأبوجوده

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه، ممثلة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان كارولينا ليندهولم بيلينغ، يرافقها المسؤول الأعلى في قسم الارتباط في المنظمة شكرالله أبوجوده.

وخلال اللقاء، تم البحث في الأوضاع والمستجدات في لبنان والمنطقة، والحاجات الإنسانية الناجمة عن العدوان الأخير على لبنان، إضافة إلى أوضاع النازحين وسبل الاستجابة للتحديات الإنسانية الراهنة.

كما تم التطرق إلى تطورات خطة عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، حيث شدد الوزير الحجار على «أهمية تبادل البيانات الخاصة بهم بما يضمن تطابقها مع تلك الموجودة لدى المديرية العامة للأمن العام اللبناني».

عودة: العالم يحتاج لاناس لا يساومون ويشهدون للحق من دون خوف

أكد متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة ان «العالم اليوم يحتاجون الى أناس يشهدون للحق دون خوف».

وخلال خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس بمناسبة عيد النبي إيلياس الغيور، قال عودة في عظته «لقد ظهر النبي إيلياس في زمن ابتعد فيه الشعب عن الله وانقسم قلبه بين عبادة الرب وعبادة البعل. لم تكن مأساة شعب إسرائيل يومئذ أنه أنكر الله نهائيا، بل في أنه أراد الجمع بين الله والأصنام، بين الحق والباطل».

وقال: «يا أحبة، ما أشبه الأمس باليوم! إنسان عصرنا لا يرفض الله دائما، لكنه كثيرا ما يريد إيمانا بلا إلتزام، ومسيحية بلا توبة، وإنجيلا يتوافق مع أهوائه وتطلعاته. لقد تغيرت أسماء الأصنام، لكنها لم تختفِ. أصبح لدينا أصنام المال والسلطة واللذة والمصلحة والأنا... التي تجعل الإنسان يدور حول نفسه عوض جعل الله مركز حياته. النبي إيلياس يدعونا إلى الإختيار الحاسم: إما أن يكون الله مركز حياتنا، أو أن تتشتت حياتنا بين آلهة كثيرة تؤدي بنا إلى الهلاك». وأشار ان «أزمة الإنسان المعاصر ليست في كثرة مشاكله بل في فقدانه القدرة على الوقوف أمام الله، فامتلأت حياته ضجيجا وفراغا».

ختم: «إن العالم يحتاج اليوم إلى أناس يشبهون النبي إيلياس: أناس يقفون أمام الله قبل أن يقفوا أمام الناس، ويصغون إلى صوته الخافت وسط ضجيج العالم، لا يساومون ولا يتخذون لنفسهم آلهة مختلفة، بل يعيشون غيرة متوقدة، غيرة المحبة لا غيرة الإدانة، ويشهدون للحق من دون خوف».

فرعية لجنة «الادارة والعدل» اقرَّت اقتراحاً متعلقاً بنظام شورى الدولة

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل المكلفة درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل احكام المادة ٩٣ من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ١٠٤٣٤ تاريخ ١٤-٦-١٩٧٥ المتعلق بوضع موضع التنفيذ مشروع القانون المحال على مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ٨٠٨٥ تاريخ ٣١-٥-١٩٧٤ المتعلق بنظام مجلس شورى الدولة وتعديلاته، جلستها المقررة ظهر امس، برئاسة النائب غادة ايوب، درست خلالها اقتراح القانون المذكور، بحضور النواب :حسين الحاج حسن، ملحم خلف، ابراهيم منيمنة وجميل السيد.

بدات اللجنة جلستها بمتابعة مناقشة مواد الاقتراح على ضوء المناقشات والملاحظات التي ابديت في لجنة الادارة والعدل.

وكان سبق للجنة ان اطلعت على قانون مجلس شورى الدولة الحالي واستعرضت بعض الحالات التي صدر بها احكام قضائية مبرمة والتي لم يتم تنفيذها من قبل الادارة لا سيما في الاحكام التي تشكل اعباء مالية. كما استعراض بعض القوانين المقارنة لا سيما القانون الفرنسي.

وقد تابعت اللجنة درس مواد الاقتراح المذكور التي لم تصل اليها في الجلسة السابقة، وعلى ضوء مناقشات هذه الجلسة اقرت الاقتراح المذكور مع بعض التعديلات على مواده، حيث ميزت من خلال التعديلات بين الاحكام المتعلقة بالقرارات الفردية وبين القرارات التي لها طابع تنظيمي، ومن ناحية أخرى القرارات التي ترتب اعباء مالية على الدولة.

رفعت الجلسة على ان ترفع اللجنة تقريرها الى لجنة الادارة والعدل».

فضل الله استقبل وفد جمعية التعليم الديني: نريد للخطاب الديني ان يواكب تحديات العصر

استقبل العلامة السيد علي فضل الله، وفدا من «جمعية التعليم الديني» برئاسة مديرها العام محمد سماحة، حيث قدم الوفد التعازي بوفاة عضو الهيئة الإدارية في جمعية المبرات الخيرية، المرحوم عفيف الزيات، وشكره على تلبية دعوتهم لإلقاء محاضرة ضمن برنامج عاشوراء، وجرى خلال اللقاء التداول في عدد من القضايا الدينية والفكرية والثقافية والتربوية.

ورحب العلامة فضل الله بالوفد، مثمنا الدور الذي تضطلع به الجمعية، ولا سيما في المجالين التربوي والديني، مؤكدا «أننا نواجه اليوم تحديات كبيرة على مختلف الصعد، وخصوصا التربوية والثقافية والفكرية، في ظل الإشكالات التي تثار حول الدين». وشدد على «ضرورة تقديم الدين بأساليب معاصرة تواكب تطورات العصر، وتقدم إجابات واضحة وواعية عن الأسئلة والقضايا المطروحة».

وأكد «أن مسؤوليتنا الدينية والإسلامية والوطنية تفرض علينا إعداد جيل واع ومثقف، قادر على مواجهة الضغوط والتحديات، والتعامل مع القضايا المستجدة بروح عصرية، مع الحرص على تقديم نهج أهل البيت (ع) وقيمهم وتراثهم بأسلوب حضاري، وبآليات تواصل حديثة تصل إلى مختلف المجتمعات».

واعتبر «أن الأمة تواجه اليوم الكثير من المعارك والتحديات، ولا سيما على المستوى الثقافي، الأمر الذي يستوجب تعزيز الوعي، وتكثيف العمل التربوي والثقافي، والعمل على تحصين المجتمع، ولا سيما الأجيال الناشئة، في مختلف المجالات».

وفي ختام اللقاء، شدد العلامة فضل الله على «أهمية ترسيخ ثقافة الحوار وقبول الآخر، بعيدا عن منطق الإقصاء والتهميش»، مؤكدا «أن وحدة المواقف وتضافر الجهود بين جميع مكونات الوطن هما السبيل الأمثل لمواجهة التحديات التي تستهدف لبنان وإنسانه».

عبد الناصر... مدرسة في مقاومة الاستعمار ونصرة فلسطين

المحامي عمر زين*

في الثالث والعشرين من تموز من كل عام، تستعيد الأمة العربية واحدة من أكثر المحطات تأثيراً في تاريخها الحديث، يوم انطلقت ثورة الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢، ليس بوصفها حدثاً مصرياً فحسب، بل باعتبارها مشروعاً نهضوياً عربياً تجاوز حدود الجغرافيا، وحمل في جوهره رسالة التحرر والكرامة والوحدة والعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني.

لقد ارتبطت الثورة باسم قائدها الرئيس جمال عبد الناصر، الذي لم يكن زعيماً لمصر وحدها، بل أصبح رمزاً عربياً وعالمياً لمقاومة الاستعمار ورفض الهيمنة الأجنبية، ورافعاً لواء حق الشعوب في تقرير مصيرها. فقد آمن بأن استقلال الأوطان لا يكتمل إلّا بتحرير إرادة الإنسان، وأن العدالة الاجتماعية أساس الاستقرار، وأن الوحدة العربية ليست شعاراً عاطفياً، بل ضرورة تاريخية لحماية الأمة وصون مقدراتها.

ومن المبادئ التي قامت عليها الثورة القضاء على الاستعمار وأعوانه، وإنهاء الإقطاع والاحتكار، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وبناء جيش وطني قوي، وإقامة حياة ديمقراطية سليمة، وإطلاق مشروع تنموي يضع الإنسان في صلب عملية البناء. وهي مبادئ لا تزال، رغم مرور العقود، تحتفظ براهنيتها في ظل ما تعيشه الأمة العربية من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية، وما تواجهه من محاولات تفتيت وإضعاف واستنزاف لمقدراتها.

لقد وقف جمال عبد الناصر في مواجهة الاستعمار بكل أشكاله، سواء كان احتلالاً عسكرياً مباشراً أو نفوذاً سياسياً واقتصادياً يهدف إلى السيطرة على القرار الوطني. وكانت معركة تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦، ثم التصدّي للعدوان الثلاثي، من أبرز المحطات التي أثبتت أن إرادة الشعوب قادرة على الانتصار عندما تتوفر القيادة المؤمنة بقضاياها، والإرادة الشعبية الملتفة حول مشروعها الوطني.

كما لم تقتصر مواقفه على الوطن العربي، بل امتدت إلى دعم حركات التحرر الوطني في آسيا وإفريقيا وأميركا اللاتينية، وأسهم في ترسيخ حركة عدم الانحياز، لتكون منبراً للدول الساعية إلى الاستقلال بعيداً عن هيمنة المعسكرات الدولية، مؤمناً بأن الحرية لا تتجزأ، وأن مقاومة الظلم حق مشروع لكل الشعوب.

أما القضية الفلسطينية، فقد كانت في قلب مشروعه القومي، ولم ينظر إليها باعتبارها قضية شعب فلسطيني وحده، بل قضية الأمة العربية بأسرها. وكان يرى أن فلسطين تمثل معيار الكرامة العربية، وأن التفريط بها هو تفريط بمستقبل الأمة وهويتها. ولذلك بقي دعم الشعب الفلسطيني ومقاومة الاحتلال ركناً ثابتاً في سياساته ومواقفه، مؤمناً بأن الحقوق لا تسقط بالتقادم، وأن الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن. وما إطلاق اللاءات الثلاث في القمة العربية في السودان المنعقدة بتاريخ ١ أيلول/سبتمبر ١٩٦٧ «لا صلح ولا اعتراف ولا تفاوض» إلّا لتأكيد قواعد ثابتة بوجه العدو الصهيوني.

واليوم، وبعد أكثر من سبعة عقود على انطلاق الثورة، تبدو الأمة العربية أحوج ما تكون إلى استعادة جوهر تلك المبادئ، لا إلى استنساخ ظروف الماضي، بل إلى استلهام قيمه. فالواقع العربي الممزق، وما يحيط به من تحديات ومشاريع تستهدف وحدته وسيادته وثرواته، يفرض العودة إلى ثقافة الاعتماد على الذات، وتعزيز التضامن العربي، وبناء مشروع تنموي مستقل، وإحياء مفهوم الأمن القومي العربي بمضمونه الشامل.

غير أن التجارب التاريخية تعلمنا أن الأمم لا تبنى بالأفراد مهما عظمت مكانتهم، وإنما تبنى بالشعوب الواعية والمؤسسات الراسخة. لقد غاب جمال عبد الناصر جسداً، لكن المبادئ التي حملها لا ينبغي أن تغيب. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تكوين كتلة شعبية عربية واعية، تمتد من المحيط إلى الخليج، تؤمن بوحدة المصير، وتتمسك بالثوابت القومية، وتدافع عن استقلال القرار العربي، وتضع القضية الفلسطينية في مقدمة أولوياتها، وتكون قادرة على حمل مشروع النهضة جيلاً بعد جيل، بعيداً عن الارتهان للخارج أو الانقسام الداخلي.

إن هذه الكتلة الشعبية ليست بديلاً عن الدولة، بل هي الحاضنة الحقيقية لأي مشروع إصلاحي ونهضوي، وهي الضمانة لاستمرار المبادئ مهما تغيرت القيادات وتعاقبت الأجيال. فالأفكار العظيمة لا تموت برحيل أصحابها، وإنما تحيا بإيمان الشعوب بها، وتحويلها إلى ثقافة وسلوك وعمل يومي.

إن إحياء ذكرى ثورة الثالث والعشرين من يوليو لا ينبغي أن يقتصر على استذكار الماضي أو تمجيد الشخصيات، بل يجب أن يكون مناسبة لتجديد الالتزام بقيم الحرية والعدالة والسيادة والوحدة، والعمل من أجل مستقبل عربي أكثر قوة وتماسكاً. فالأمة التي تمتلك تاريخاً حافلاً بالتضحيات والإنجازات، قادرة، إذا توفرت الإرادة الشعبية والرؤية المشتركة، على استعادة دورها الحضاري وصناعة مستقبل يليق بأبنائها.

* الأمين العام السابق
لاتحاد المحامين العرب

وزارة الشوون تُطلق استراتيجية الإدماج الاقتصادي

السيد : جسر يربط الحماية الاجتماعية بالتنمية ويعيد تنشيط الاقتصاد المحلي

الوزيرة السيد تتحدث خلال إطلاق الاستراتيجية وتتوسط الوزيرين البساط وحيدر وعربيد ودو وال

أطلقت وزارة الشؤون الاجتماعية استراتيجية الإدماج الاقتصادي، بدعم تقني من منظمة العمل الدولية وتمويل من الاتحاد الأوروبي، وذلك خلال فعالية وطنية استضافها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وشارك في افتتاح الحدث إلى جانب وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ورئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي والبيئي شارل عربيد ، وزيرا الإقتصاد عامر البساط و العمل محمد حيدر، والنواب: بلال عبد الله، سليم الصايغ، فريد البستاني، ميشال معوض، نعمة افرام، ميشال موسى، رئيس مجلس إدارة و مدير عام مصرف الإسكان أنطوان حبيب ورئيس الإتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، وسفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان السيدة ساندرا دي وال وممثلون عن الاتحاد الأوروبي، المدير الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية الدكتورة ربا جرادات، نائب رئيس المجلس سعد الدين حميدي صقر وممثلون عن منظمة العمل الدولية، ووكالات الأمم المتحدة، وشركاء التنمية، والقطاعين العام والخاص، وممثلون عن أصحاب العمل والعمال ومنظمات المجتمع المدني.

عربيد

بداية تحدث رئيس المجلس الإقتصادي والإجتماعي والبيئي شارل عربيد وقال: «يأتي اطلاق استراتيجية الإدماج الاقتصادي في وزارة الشؤون الاجتماعية، الآن ليقترح طريقا وطريقة للوصول إلى الجواب المنشود، ولأن هذه الاستراتيجية تعبر عن فهم جديد للشؤون الاجتماعية، وعن تطلع نحو وثبة كبيرة في سياساتها، وتداخلها الصحي والصحيح في الاقتصاد وضروراته، فإن هذا التطلع يصير مشحونا بالأمل والرجاء بأن نصل في يوم قريب إلى مجتمع أكثر استقرارا وأمانا.

السيد

ثم تحدثت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وقالت: «كان الناس يطلبون فرصة. فرصة للعمل، وفرصة لدخل مستدام، وفرصة ليعيشوا بكرامة ويؤمنوا مستقبل أولادهم بأنفسهم. وهنا يأتي دورنا. ليس في خلق الوظائف، فهذه مهمة الاقتصاد والقطاع الخاص، بل في وضع السياسات والبرامج التي تمكن الناس من الوصول إلى فرص العمل، والاستثمار في رأس المال البشري، وبناء الشراكات التي تجعل تلك الفرص متاحة أمام الجميع.ولهذا السبب، عندما وضعنا استراتيجية وزارة الشؤون الاجتماعية للأعوام ٢٠٢٦-٢٠٣٠، جعلنا الإدماج الاقتصادي الركيزة الثالثة إلى جانب المساعدات الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. فالحماية الاجتماعية لا تكتمل عندما تقتصر على التخفيف من آثار الفقر، بل عندما تساعد الناس على الخروج منه. والإدماج الاقتصادي هو الجسر الذي يربط الحماية الاجتماعية بالتنمية الاجتماعية، ويمنح الأسر فرصة الانتقال التدريجي من الحاجة إلى الاعتماد على الذات».

وتابعت:«كان من المفترض أن نطلق هذه الاستراتيجية قبل أشهر، لكن الحرب فرضت علينا أن نكرس كل جهودنا للاستجابة الإنسانية ودعم الأسر المتضررة. واليوم، وبعد ما خلفه النزاع من خسائر في المؤسسات الصغيرة، وسلاسل القيمة المحلية، ومصادر رزق آلاف العائلات، أصبحت هذه الاستراتيجية أكثر أهمية من أي وقت مضى. فإذا كانت إعادة الإعمار تعني إعادة بناء الحجر، فإن التعافي الحقيقي يبدأ بإعادة بناء الإنسان. ويبدأ عندما يتمكن الناس من العودة إلى العمل، واستعادة دخلهم، واستعادة ثقتهم بالمستقبل. ولهذا، فإننا لا نطلق اليوم برنامجا للتشغيل أو مشروعا للتدريب، بل نطلق إطارا وطنيا يجعل الإدماج الاقتصادي جزءا أساسيا من نظام الحماية الاجتماعية، ويسهم في التعافي الاقتصادي وإعادة تنشيط الاقتصاد المحلي».

حيدر

كما تحدث وزير العمل محمد حيدر وقال: «الإدماج الاقتصادي ليس برنامجا اجتماعيا فحسب، بل هو خيار وطني يعكس إيمان الدولة بأن الحماية الاجتماعية لا تبلغ أهدافها إذا بقيت محصورة في تقديم المساعدات، وإنما تكتمل عندما تفتح الطريق أمام الإنسان نحو العمل والإنتاج والاستقلال الاقتصادي. من هنا، فإن العلاقة بين وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة العمل ليست علاقة تقاطع عابر، بل علاقة تكامل عضوي. فإذا كانت وزارة الشؤون الاجتماعية ترافق الفئات الأكثر هشاشة وتؤمن لها الحماية والدعم، فإن وزارة العمل تتولى استكمال هذا المسار عبر تهيئة البيئة التي تمكن هذه الفئات من الاندماج في سوق العمل، والحصول على فرص عمل لائقة تحفظ كرامتها وتؤمن لها الاستقرار. فالانتقال من الحماية إلى الإنتاج، ومن المساعدة إلى الاعتماد على الذات، لا يتحقق إلا من خلال سوق عمل منظم وعادل وقادر على استيعاب الطاقات اللبنانية».

وتابع: «وزارة العمل تنظر إلى هذه الاستراتيجية باعتبارها منصة للعمل المشترك، لأن الإدماج الاقتصادي مسؤولية وطنية تتقاسمها مختلف الوزارات والمؤسسات العامة، إلى جانب الهيئات الاقتصادية والنقابات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشركاء الدوليين. فلا يمكن تحقيق الإدماج الاقتصادي من دون تنسيق وثيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ولا يمكن تنشيط سوق العمل من دون تعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة، كما أن تطوير المهارات وربطها بحاجات السوق يتطلب شراكة مستمرة مع العديد من الوزارات والإدارات والمؤسسات المعنية. ن نجاح هذه الاستراتيجية سيكون بقدر قدرتنا على توحيد السياسات العامة، وربطها ضمن رؤية وطنية واحدة، تجعل من التشغيل هدفا مشتركا، ومن التنمية مسؤولية جماعية».

البساط

كما كانت كلمة لوزير الاقتصاد عامر البساط، استهلها بتهنئة وزارة الشؤون الاجتماعية على إطلاق الاستراتيجية الوطنية للإدماج الاقتصادي، وقال :»تكمن أهمية هذه الاستراتيجية في أنها تنطلق من فكرة أساسية: الانتقال من الحماية الاجتماعية إلى الإدماج الاقتصادي لا يمكن أن ينجح إلا ضمن رؤية وطنية متكاملة، تتقاطع فيها السياسات الاجتماعية مع السياسات الاقتصادية. ورغم أن الرؤية الاقتصادية الوطنية والاستراتيجية الوطنية للإدماج الاقتصادي وضعتا بشكل مستقل، إلا أنهما تنطلقان من المنطلق نفسه: رأس المال الحقيقي للبنان هو الإنسان، والمحرك الأساسي للنمو هو القطاع الخاص. ولذلك فإن نقطة الالتقاء الطبيعية بينهما هي خلق فرص العمل، وزيادة الإنتاجية، وتشجيع الاستثمار».

وتابع: «كل أسرة يستهدفها هذا البرنامج يفترض أن تجد مكانها، في نهاية المطاف، داخل الاقتصاد المنتج: موظفا، أو صاحب مؤسسة، أو موردا. لذلك فإن نجاح الإدماج الاقتصادي يعتمد، في النهاية، على نجاح الاقتصاد نفسه في خلق الوظائف، ونمو المؤسسات، واستقطاب الاستثمار».

جرادات

كما تحدثت المدير الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية ربا جرادات، وقالت: «تأتي هذه الاستراتيجية في لحظة صعبة للبنان. ففي مسح حديث أجرته منظمة العمل الدولية، تبين أن ثلث العاملين في القطاع الخاص فقدوا وظائفهم منذ آذار من هذا العام، وأن النزوح أثر على أكثر من ثلث القوى العاملة، وأن إجمالي الدخل من العمل تراجع بأكثر من ٤٠ في المائة. وكانت الخسائر أكبر بين الفئات الأكثر هشاشة: ٤٤ في المائة من النساء، و٤٢ في المائة من الشباب، و٧١ في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة خسروا عملهم.

دو وال

وقالت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان السيدة ساندرا دي وال في كلمتها: «إن الإدماج الاقتصادي يتحقق عندما تتكامل هذه العناصر كلها بعضها مع بعض. وتأتي هذه الاستراتيجية لتضع هذا الفكر موضع التنفيذ، إذ تربط الحماية الاجتماعية بالوظائف والمهارات وريادة الأعمال والقطاع الخاص في مسار واحد تحولي من الهشاشة إلى الاعتماد على الذات. يفخر الاتحاد الأوروبي بدعمه لإعداد هذه الاستراتيجية، ونؤكد التزامنا التام بدعم تنفيذها. غير أن دعمنا للإدماج الاقتصادي في لبنان لا يتوقف عند هذا الحد».

توقيع ميثاق الشراكة

وشهد الحدث توقيع ميثاق الشراكة للإدماج الاقتصادي بين وزارة الشؤون الاجتماعية وعدد من الشركاء من القطاعين العام والخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات المالية والتنموية، تأكيدا على التزامهم المشترك بدعم تنفيذ استراتيجية الإدماج الاقتصادي، وتعزيز التنسيق، وتوسيع فرص الإدماج الاقتصادي للفئات الأكثر هشاشة في لبنان.

واختتمت الفعالية بمؤتمر صحفي، أكد خلاله المشاركون أهمية مواصلة الشراكة بين المؤسسات الوطنية والدولية لضمان التنفيذ الفعال للاستراتيجية وترجمة أهدافها إلى نتائج ملموسة تسهم في تحسين فرص العمل وسبل العيش للفئات الأكثر هشاشة في لبنان».

الأنصار يخطف تعادلاً قاتلاً من النجمة

وسيم صبرا :

ادرك فريق الانصار تعادلاً قاتلاً أمام النجمة بنتيجة (١-١)، في المباراة التي أجريت على ملعب مجمع فؤاد شهاب البلدي في جونية، باختتام الجولة الثالثة من ذهاب رباعية اوائل الدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم.

وتقدم النجمة عبر البديل خليل خميس بكرة ساقطة لوب خدعت الحارس نزيه اسعد (د٦٢)، وعادل حاج مالك تال للانصار بكرة بينية ارسلها الى يسار الحارس مصطفى مطر (٨٩).

وبهذه النتيجة بقي الفارق بين الفريقين ٤ نقاط، حيث يتصدر الانصار الترتيب برصيد ٣٢ نقطة مقابل ٢٨ للنجمة، علماً أنه يتبقى ثلاث جولات في مرحلة الإياب.

وفاز فريق جويا الرياضي على ضيفه العهد بنتيجة (٢-٠)، في المباراة التي أجريت على ملعب محمد سعيد سعد في جويا.

وسجل اوسيني باداماسي (٢٥) وجوناثان كانو (٥٩) هدفي اللقاء.

وبهذه النتيجة، انتزع جويا الرياضي المركز الثالث رافعاً رصيده إلى ٢٣ نقطة مقابل ٢١ للعهد المتراجع للمرتبة الرابعة، وكلاهما بعيد عن المنافسة على اللقب

وفي سياق آخر، تتجه الأنظار إلى مواجهة الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات، لبطولة اتحاد غرب آسيا السادسة للناشئات تحت ١٧ عاماً لكرة القدم، حيث سيلتقي لبنان مع سوريا عند الساعة الخامسة مساء يوم الثلاثاء، بمباراة ستحسم صدارة المجموعة الأولى.

وكان منتخب لبنان حقق فوزه الثاني توالياً وجاء على نظيره السعودي بنتيجة (٢-٠)، في المباراة التي أقيمت على ستاد الأمير محمد بمدينة الزرقاء، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة.

ويمتلك منتخب لبنان ست نقاط، متصدراً المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن منتخب سوريا، الذي حقق بدوره فوزاً على الإمارات بنتيجة ٨-٠ في الجولة الثانية، بعدما افتتح مشواره بالفوز على السعودية ١-٠، فيما كان لبنان استهل البطولة بانتصار كبير على الإمارات ٨-٠.

كرة رأسية مشتركة بين ملكي وحاج مالك (طلال سلمان)

مدريد تستقبل أبطال العالم بـ«جنون»

لاعبو لاروخا خلال احتفالات مدريد

حطّت الطائرة التي كانت تُقلّ المنتخب الإسباني، العائد من الولايات المتحدة حيث توج بلقب كأس العالم لكرة القدم في نيوجيرسي، عصر الاثنين بتأخير نحو ساعتين عن موعدها، وذلك غداة فوزه على الأرجنتين (١ - ٠) في النهائي.

وأحرز الإسبان لقبهم المونديالي الثاني، بعد أول قبل ١٦ عاماً في «نهائيات جنوب أفريقيا عام ٢٠١٠»، بفوزهم على الأرجنتينيين ونجمهم ليونيل ميسي أبطال ٢٠٢٢ بهدف سُجل في الوقت الإضافي عبر فيران توريس، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

وبعد توقف الطائرة على المدرج وسط إجراءات أمنية مشددة، فُتح الباب وكان المدرب دي لا فوينتي أول الخارجين منه بصحبة القائد رودري افضل لاعب بكأس العالم، مع الميدالية حول عنقه والكأس بين يديه، إلى جانب رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم رافاييل لوسان.

والتقى الأبطال جماهيرهم، بعدما توجهوا أولاً إلى قصر «سارسويلا» في ضواحي مدريد حيث استقبلهم الملك فيليبي السادس، ثم إلى قصر «لا مونكلوا»، مقر الحكومة، للقاء رئيس الوزراء بيدرو سانشيز.

بعد ذلك، بدأ اللاعبون ومدربهم جولة طويلة في شوارع وسط مدريد على متن حافلة مكشوفة من طابقين، ووصلوا نحو الساعة الـ٩ مساء بالتوقيت المحلي إلى ساحة «سيبيليس» الشهيرة حيث يقع مقر بلدية مدريد.

كركي: زرع نقي العظم موضع التنفيذ

أعلنت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الآتي: «في خطوة تستكمل اعتماد التغطية الجديدة لعمليات زرع نقي العظم، أصدر المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي د. محمد كركي تعميماً بتاريخ ٢٠٢٦/٧/١٧ حمل الرقم ١٥٢٤، حدّد بموجبه آلية منح الموافقات المسبقة لعمليات زرع نقي العظم (Autogreffe et Allogreffe).

بالنسبة لعمليات الـAutogreffe، يستحصل المريض المضمون على موافقتين مسبقتين:

- الأولى تغطّي مرحلة التحضير وجمع الخلايا (٣٨٢٠٦).
- الثانية تغطّي مرحلة الزرع والمعالجة والإعطاء والمتابعة (٣٨٢٤١).

أما عمليّات ال Allogreffe، فتُمنح لها موافقة مسبقة واحدة تغطي كامل العملية وفق رمز العمل الطبي (٣٨٢٤٠).

وأكد د. كركي أنّ اعتماد آليّة واضحة وموحّدة للموافقات يشكّل خطوة أساسيّة لضمان حسن تنفيذ القرارات الصحية الجديدة، وتسهيل حصول المرضى على العلاجات التي يحتاجونها ضمن مهل سريعة، بما ينسجم مع توجه إدارة الصندوق نحو تطوير الخدمات الطبيّة والإدارية في آن معاً.

وفي السياق متّصل، واستكمالاً للإجراءات الرامية إلى تأمين استمرارية الخدمات الاستشفائية، أصدر المدير العام ٣ قرارات بتاريخ ٢٠٢٦/٧/١٧ حملت الأرقام ٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤، قضى بموجبها إعطاء سلفات مالية للمستشفيات والأطباء بقيمة إجمالية تقدّر بحوالي ٣٠٩ مليار ل.ل.، بما يساهم في تعزيز السيولة لدى الجهات الصحيّة المتعاقدة مع الصندوق، وضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية للمضمونين من دون انقطاع.

وأضاف المدير العام أنّ إدارة الصندوق ستواصل تحديث أنظمة العمل وتبسيط الإجراءات كلما دعت الحاجة، بالتوازي مع اتخاذ كل التدابير المالية والإدارية الكفيلة بدعم القطاع الصحي وصون حقوق المضمونين.

الإسكوا والعراق ينظّمان القمة العربية الرابعة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ووزارة التخطيط في جمهورية العراق تنظيم القمة العربية الرابعة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في معرض بغداد الدولي ببغداد، من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، برعاية رئيس مجلس الوزراء العراقي وبالشراكة مع البنك المركزي العراقي.

وتجمع القمة، التي تُعد منصة إقليمية لدعم ريادة الأعمال، صناع القرار ورواد الأعمال والمستثمرين ومؤسسات الابتكار والجامعات وشركاء التنمية، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات ووضع سياسات داعمة لنمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وتقام الدورة تحت شعار «نمو متسارع ونجاح ريادي مستدام»، وتركز على تسهيل الوصول إلى التمويل والأسواق، والاستفادة من التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي، وتطوير بيئة تشجع الابتكار والنمو الاقتصادي المستدام. وتأتي امتدادًا لثلاث قمم سابقة عقدت في الأردن والمغرب وقطر، وأسهمت في تعزيز الشراكات ودعم هذا القطاع الحيوي في المنطقة العربية.

شقير عرض مع تجار جونية وكسروان نشاطات تجارية

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه رئيس جمعية تجّار جونية وكسروان- الفتوح القنصل جاك الحكيّم مع وفد من التجار، وتمَّ البحث في الأوضاع العامة لا سيما الوضع الإقتصادي وهموم القطاع التجاري في ظل التطورات الراهنة.

وأوضح بيان لجمعية تجار جونيه، «ان حكّيم ونائبه أنطوان سيف، زارا اللواء حسن شقير،» وجرى البحث في مختلف الاوضاع ولاسيما ما يخص كسروان جونيه الفتوح، وقد عرض الوفد للنشاطات التي تقوم بها الجمعية ، وشكر للواء شقير أهتمامه بالمنطقة وبمرفأ جونيه السياحي خصوصًا بعد تسيير الباخرة السياحية ودور الأمن العام في المرفأ، وأثنى الوفد على جهود اللواء شقير، وتم الاتفاق على متابعة التشاور».

جابر استقبل أرنو وسفيري فرنسا والكويت وترأس اجتماعاً بحث في الملفات المالية للبلديات

اللقاء بين الوزير جابر والسفير الكويتي محمد سلطان الشرجي

استقبل وزير المالية ياسين جابر في مكتبه بالوزارة، كلا من سفير دولة الكويت في لبنان محمد سلطان الشرجي، والمنسق المقيم للأمم المتحدة جان أرنو، والسفير الفرنسي هيرفيه ماغرو في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية في لبنان.

وخلال استقباله السفير الكويتي محمد سلطان الشرجي، جرى عرض للعلاقات اللبنانية – الكويتية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين، ولا سيما في المجالات الاقتصادية والمالية.

كما التقى جابر المنسق المقيم للأمم المتحدة، حيث تناول البحث مجالات التعاون القائم بين وزارة المالية ووكالات الأمم المتحدة، وبرامج الدعم التقني والمؤسسي الهادفة إلى تعزيز الإصلاحات وتطوير الإدارة المالية العامة.

واختتم جابر لقاءاته باستقبال السفير الفرنسي في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهامه، حيث شكره على الجهود التي بذلها خلال فترة عمله في لبنان، مثمنا «الدور الذي اضطلعت به فرنسا في دعم لبنان على مختلف المستويات»، متمنيا له التوفيق في مهامه المقبلة.

اجتماع

كذلك ترأس جابر اجتماعا خصص لموضوع البلديات شاركت فيه عن وزارة الداخلية والبلديات المديرة العامة للإدارات والمجالس المحلية فاتن أبو الحسن، وعن وزارة المالية مدير المالية العام جورج المعرواي ومديرة الخزينة رنا كرم، وتم البحث في عدد من الملفات المالية والإدارية المتعلقة بالبلديات واتحادات البلديات، وآليات متابعتها والتنسيق بشأنها بين الوزارتين، بما يضمن حسن سير العمل وتلبية متطلبات وتحديات الدور الذي تقوم به البلديات في الظرف الراهن.

حبيب لميقاتي: كنتم جسر تواصل حقيقياً ما بين مصرف الإسكان والحكومة والإدارات الرسمية

حبيب يقدم «اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان» للرئيس ميقاتي

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب الرئيس السابق للحكومة نجيب ميقاتي، يرافقه عضو مجلس الإدارة توفيق ناجي والمستشار القانوني للمصرف المحامي مالك إرسلان. وجرى عرض لنشاط مصرف الإسكان ومشاريعه.

وشكّلت الزيارة مناسبة لتقديم «اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان» للرئيس ميقاتي، في الذكرى الخمسين على تأسيسه.

وألقى حبيب كلمة شكر وتقدير للرئيس ميقاتي قال فيها: يشرّفني اليوم أن أتوجّه إلى دولتكم بخالص مشاعر الوفاء والتقدير، لما قدّمتموه من دعم صادق لمصرف الإسكان، ولإيمانكم الدائم برسالته، لا سيما في أصعب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي مرّ بها لبنان.

أضاف: لقد كنتم، دولة الرئيس، جسر تواصل حقيقياً ما بين مصرف الإسكان، والحكومة، ومجلس الإنماء والإعمار، والوزارات والإدارات الرسمية. وكان لحرصكم الدائم على متابعة ملفات المصرف وإدراجها على جدول أعمال مجلس الوزراء، بالغ الأثر في تحقيق العديد من الإنجازات.

وتابع: دولة الرئيس، إن هذا الدعم سيبقى موضع وفاء وامتنان من مصرف الإسكان، لأنه أسهم في ديمومة خدماته وتمكينه من الاستمرار في أداء رسالته الوطنية والإنسانية. وإذ يحتفل مصرف الإسكان هذا العام بمرور خمسين عاماً على تأسيسه، يشرفني أن أقدّم لدولتكم، باسم مصرف الإسكان، درع اليوبيل الذهبي للمصرف، عربون وفاء وتقدير لمسيرتكم الوطنية، وللدعم الذي أوليتموه لهذه المؤسسة طوال السنوات الماضية.

الكرة الإنكليزية تفجع بوفاة كيفن كيغان

كيفن كيغان

أعلن نيوكاسل يونايتد المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمس الاثنين وفاة كيفن كيغان قائد ومدرب إنكلترا السابق عن ٧٥ عاماً.

وكانت عائلة كيغان ونادي نيوكاسل قد أعلنا في كانون الثاني أن كيغان، الفائز مرتين بجائزة أفضل لاعب كرة قدم في أوروبا، يخضع لعلاج من السرطان، دون كشف تفاصيل مرضه. وفي حزيران، كشف كيغان أنه مصاب بسرطان في المرحلة الرابعة.

ويعد كيغان أحد أكثر الشخصيات جاذبية في كرة القدم الإنكليزية، وكانت مسيرته مرموقة كمهاجم؛ إذ حقق العديد من الألقاب مع ليفربول قبل أن يتألق في ألمانيا مع هامبورغ. وساهمت إنجازاته في فوزه بجائزة الكرة الذهبية في عامَي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وسجل ٢١ هدفاً في ٦٣ مباراة مع منتخب إنكلترا بين عامَي ١٩٧٢ و١٩٨٢، ووضع شارة قيادة الفريق في ٣١ مباراة.

وخلال مسيرته التدريبية، أعاد بريق نيوكاسل وقاده إلى المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي الممتاز في منتصف التسعينيات، قبل أن يمر بفترة أكثر صعوبة كمدرب لمنتخب إنكلترا.

متفرقات رياضية

□ برونزية لديبغو صيقلي

شاركت بعثة منتخب لبنان للجودو ببطولة آسيا للناشئين والشباب، التي أُقيمت في عمّان، وحقق البطل اللبناني ديبغو صيقلي إنجازًا مميزًا بإحرازه الميدالية البرونزية في منافسات الشباب لوزن تحت ٨١ كلغ. واستهلّ مشواره بالفوز على اللاعب الكازاخستاني بالإيبون (الضربة القاضية)، ثم تغلب على لاعب من طاجكستان، وأعقبه بفوز على لاعب من قيرغيزستان، قبل أن يخسر أمام لاعب من كوريا الجنوبية ، الذي تُوّج لاحقًا بالميدالية الذهبية. وفي نزال الميدالية البرونزية، عاد صيقلي ليحقق فوزًا جديدًا على لاعب من كازاخستان، ليحصد الميدالية البرونزية المستحقة.

□ تنس نادي برمانا

في اليوم السادس لدورة نادي برمانا الرياضي «كأس الأرز» بالتنس، التي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية، سجلت النتائج الآتية، الذكور: ١١ سنة وما دون: فاز ويليام قربان على ويليام أبو غنطوس (٧-٦) وانسحاب، وأنطوني غانم على لوكا حاتم (٦-٣) و(٤-٦) و(١٠-٨)، وسيدريك عضيمي على اسحاق حنا (٦-٢) و(٦-١). الإناث:١١ سنة وما دون: فازت تمارا شهال على ثريا فتال (٦-٢) و(٦-٢). زوجي ١١ سنة وما دون: فازت سيلينا بطرس وأدريانا غانم على ثريا فتال وألين عبيد (٦-٠) و(٦-٠). ١٥ سنة وما دون: فازت أدريانا حنا على غايا حداد (٦-٢) و(٦-٣)، وآنا زاخارنكوفا على ادريانا غانم (٦-٣) و(٦-٢)، ونور خاطر على سيلينا بطرس (٦-٠) و(٦-٣).

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
انطوان رفيق كرم	٦٠٩٨٤	RR٢٣٦٣٧٧٤٣٠LB
شركة كابي ضاهر وشركاه	٨٥٧٤٠٣	RR٢٣٥٩٢٨١٠٥LB
غيث سليم البيطار	١١٦٢٨٠٥	RR٢٣٥٩٢٨٣٣٠LB
انفو كنسالتينغ انترناشونال ش.م.ل اوف شور	١٣٥٩٠٧٠	RR٢٣٥٩٢٨٥٠٢LB
جوني البر يوسف	١٣٧٠٢٧٥	RR٢٣٥٩٢٨٢١٥LB
خليل طانيوس عطاالله	١٣٧٠٨٢٤	RR٢٣٥٩٢٨٢٢٤LB
الياس بربر الزغبي	١٤٥٩٠٨٥	RR٢٣٥٩٢٧٤٩٨LB
الشركة الحديثة للطرق و البناء و التجارة ش.م.م	١٥٢٦٩٧٨	RR٢٣٥٩٢٩٣٢١LB
أيس كلين سرفيس ش.م.م.	١٥٦٥٦١٨	RR٢٣٥٩٢٧٦٨٨LB
بيم بوس ش.م.م.	١٦١٧٥٠٣	RR٢٣٥٩٢٩٣٥٢LB
شركة ام تراند ش.م.م	١٦٤٤٠٠٩	RR٢٣٥٩٢٧٧١٤LB
كازابلا للتعهدات	١٦٥٥٦٢٦	RR٢٣٥٩٢٧٩١٨LB
رائد قصاب	١٦٨٩٤٣٤	RR٢٣٦٣٧٦٩٨١LB
محمد سلمان غريزي	١٧٠٤٣٢٧	RR٢٣٥٩٢٧٦٦٥LB
علي كريم الكريم	١٧٣٢٩١٦	RR٢٣٥٩٢٧٧٧٦LB
Private Restaurants P R sal	١٧٧٦٧٦٣	RR٢٣٥٩٢٧٥٥٥LB
شركة ميزانين انتيريور كونتراكتينغ ش.م.ل	١٨٧٤١٢٠	RR٢٣٥٩٢٠٤٦٩LB
شركة انتاج وتعليب المواد الغذائية ش.م.ل	١٨٨٥٥٥١	RR٢٣٥٩٢٦٤٥٨LB
رنا اندره نادر	١٩٠٤٦٣٨	RR٢٣٥٩٢٦٤٦١LB
شعلان احمد اسماعيل	١٩٥٩٦٦٥	RR٢٣٥٩٢٧٨٢٠LB
J.E NAWFAL PETROLEUM	١٩٦٤١٠٤	RR٢٣٥٩٢٧٣٩٦LB
فانتج لتأجير السيارات ش.م.م	١٩٨٣٨٢٣	RR٢٣٥٩٢٩٤٥٤LB
سولوتكس ش.م.م	٢٠١٢٤٤٧	RR٢٣٥٩٢٧٤١٩LB
شركة اليافاوي انترناشيونال - اليكو ش.م.ل	٢٠٣٤٣٦٩	RR٢٣٥٩٢٩٤٦٨LB
اوبتيما ش.م.م	٢١٣١٨٦٠	RR٢٣٥٩٢٦١٢١LB
توب كول (محمود كمال عياد)	٢٢١١١٠٣	RR٢٣٥٩٢٥٨٧٧LB
شركة باك ايدج ش.م.م.	٢٢٣٨٢٠١	RR٢٣٥٩٢٧٠٥٦LB
عبود الكردي	٢٢٣٨٣٦٦	RR٢٣٦٣٧٧٦٦٤LB
سايف كار	٢٢٤٩٦١٣	RR٢٣٥٩٢٩١٧٦LB
M.C.C.موندي كارغو سنتر	٢٢٦٢٧١٣	RR٢٣٥٩٢٧٠٧٣LB
استثمار هولدنغ ش م ل	٢٣٨٩٧٣٥	RR٢٣٥٩٢٩٢٢٠LB
شركة نايا ز ش م ل	٢٣٩١٧٦٠	RR٢٣٥٩٢٩٢٠٢LB
احمد اكرم الايوبي	٢٤٧٥١٨٩	RR٢٣٥٩٢٩٢٧٨LB
شركة تيكترا ش م م	٢٤٨٦٤٤٥	RR٢٣٥٩٢٧٤٤٠LB
كارلوس توفيق طنوس	٢٥٠٢٤٨١	RR٢٣٦٣٧٧٠٨٥LB
نصير انجينيرنغ اند كونتراكتنغ ش.م.م.	٢٥٠٩٧٢١	RR٢٣٦٣٧٧٠٩٤LB
chez gaby motors(كابي نبيل (القارح	٢٥٤٢٤١٠	RR٢٣٦٣٧٧١١٧LB
اورو فيجن ش.م.م	٢٥٥٤٠١٥	RR٢٣٥٩٢٧٨٨١LB
شركة الضناوي للتجارة العامة	٢٥٦٥٣٥٩	RR٢٣٦٣٧٧١٣٤LB
BTL/BELOW THE LINE S.A.R.L	٢٥٦٨٤٠٣	RR٢٣٥٩٢٧٥٣٨LB
SHIVA S.A.R.L	٢٥٨١٠٢٠	RR٢٣٦٣٧٧٧٢١LB
شركة ابو فرح اخوان جوزيف ابو فرح وشركاه(توصية بسيطة)	٢٦٥٣٩٥٢	RR٢٣٥٩٢٦٧١٩LB
اي.ت اند سكيورتي سوليوشنز ش.م.ل.(آي.ت.س.س)	٢٦٨٥٠٤٦	RR٢٣٦٣٧٧٧٠٤LB
شركة بوظة القلعة ش م م	٢٧١٢٩١٤	RR٢٣٦٣٧٧٧٦٦LB
تاسكو كوربورايشن ش.م.م.	٢٧٨٢٩٥٥	RR٢٣٥٩٢٨٧٥٤LB
أم أن جي أس ش.م.ل	٢٨٠٢١٦٢	RR٢٣٦٣٧٧٧٨٣LB
طربوش الاغا ش.م.م	٢٨٣٢٩٨٠	RR٢٣٦٣٧٧٧٩٧LB
مبتاك للهندسة ش.م.م	٢٩٤٢٩٥٤	RR٢٣٦٣٧٧٨١٠LB
FASHION NEST S.A.L	٢٩٨٥٠٢٧	RR٢٣٦٣٧٧٨٥٤LB
4M trading	٣٠١٣٢٣٧	RR٢٣٦٣٧٧٨٦٨LB
ذي لايزر كلينيك ش م ل	٣٠٤٧٥٨٠	RR٢٣٦٣٧٧٨٨٥LB
كلوب مانجمنت ش م م	٣٠٨٠٣٩٢	RR٢٣٦٣٧٧٨٩٩LB
جان نبيل الديغي	٣١٠١٥٩١	RR٢٣٥٩٢٧١٢٧LB
الشركة اللبنانية الاوروبية للاستثمار السياحي ش.م.م	٣٢١٧٢١٧	RR٢٣٥٩٢٩٠٠٩LB
V - SPACES SAL	٣٢٩٢١٨٧	RR٢٣٥٩٢٨٨٩٥LB
K M A ك.م.أ	٣٣٢٠٢٩٠	RR٢٣٥٩٢٩١٢٨LB
شركة هايدروبونيكا ش.م.م	٣٣٨٧٠٨١	RR٢٣٥٩٢٩٠٤٣LB
غرد اليكترو ميكانيكال ش م م	٣٣٩٢٠١٣	RR٢٣٥٩٢٧٢٨٥LB
جان بيار جان ضباعي	٣٤٥٩٨٢٠	RR٢٣٥٩٢١١٨٦LB
شركة ترو اوتليت ٩٢٤ ش.م.م	٣٤٨٠٨٠٦	RR٢٣٥٩٢٨٨١١LB
شركة ريمون بركة ش.م.ل	٧٩٩١	RR٢٣٥٩٠٧٠٣٤LB
بالم سنتر ش.م.م	٩٠٦٥	RR٢٣٥٩٠٧٠٧٩LB
UNICELL يونيسل ش.م.م S.A.R.L	١٠٢٣٥	RR٢٣٥٩٠٧١٠٥LB
شركة معدات هندسة ومقاولات ش.م.م	١٠٩٦٥	RR٢٣٥٩٠٥٤٩٢LB
شركة جيمكو ش.م.م	١١١٥٥	RR٢٣٥٩٠٥٥١٥LB
هدى فايز شمسين	٤٣٩١١	RR٢٣٥٩٠٥٥٥٠LB
george جورج موريس تابت - maurice tabet	٥٣٩٧٧	RR٢٣٥٩٠٧١٩٨LB
شركة مازوت لبيان ش.م.م	٩٥٩٦٢	RR٢٣٥٩٠٥٦٦٥LB
عبدو سليم فرج الله	١٦٨١٠٦	RR٢٣٥٩٠٨٤٦٨LB
جورج ابراهيم اسطفان	٢١٣٥٩٨	RR٢٣٥٩٠٧٥٠٢LB
جبران للصناعة والتجارة (لصاحبها الياس نجيب جبران)	٢١٩٦٦٢	RR٢٣٥٩٠٧٣٢٦LB
ام.بي.فاشون (ليبانون) ش.م.م	٢٢١٨٣٩	RR٢٣٥٩٠٧٣٣٠LB
شركة كومبيوكود ش.م.م	٢٦٠٧٠٢	RR٢٣٥٩٠٧٢٠٧LB
انطونيوس جرجس داوود	٣١٤٧٢٧	RR٢٣٥٩٠٧٣٠٩LB
شركة هارتز فود ش.م.م	٦٢٩١٧٩	RR٢٣٥٩٠٦٩٨٣LB
اوتو موتيف فرا نشايزينغ ش.م.ل	٦٣٣٨٦٣	RR٢٣٥٩٠٦٩٩٧LB
عبد مرعي الحسين	١٠٤٨٦٥٩	RR٢٣٥٩٠٨٠٤٣LB
المشرق للعصيروالالبان للصناعة ش.م.ل	١٥١٦٠٢٤	RR٢٣٥٩٠٥٣٥٦LB
تيا غراف ش.م.م.	١٥٥٢٥٣١	RR٢٣٥٩٠٥٣٦٠LB
مؤسسة هاني فؤاد معلوف التجارية	١٥٩٤٠٩٨	RR٢٣٥٩٠٥٣٨٧LB
شركة ضو ديستريبيوشن كومباني ش.م.م	١٦٦٢٦٦٥	RR٢٣٥٩٠٥٤١٣LB
سيدر هيل للانتاج الزراعي ش.م.ل	١٧١٦٩٣٧	RR٢٣٥٩٠٧٣١٢LB
مؤسسة الانوار للادوات الصحية	١٧٣٨٧٧٧	RR٢٣٥٩٠٥٤٢٧LB
تريبل ت ش.م.م.	١٧٩٥٤٣٩	RR٢٣٥٩٠٦٦٢٦LB
غولدن هاي كو	٢٠٥٤٩٠٢	RR٢٣٥٩٠٦٧١٤LB
داني جرجس معلوف	٢١٥٠٨٧٠	RR٢٣٥٩٠٦٧٣١LB
METALIX والمقاولات للتجارة ((اسامة عبد الحفيظ غلايني	٢١٦٤٠١١	RR٢٣٥٩٠٦٧٥٩LB
G&M.ش.م.م شركة	٢٢٠٠٢١٧	RR٢٣٥٩٠٥٩٠٩LB
شركة انجلو ايست بوستنشين ش.م.م.	٢٢٠٦٣٠٧	RR٢٣٥٩٠٧٩٤٤LB
مؤسسة ابراهيم احمد عبدالله	٢٢١٧١٦٥	RR٢٣٥٩٠٥٩١٢LB
شرقاوي كومباني - توصية بسيطة	٢٢٤٢٨٤٩	RR٢٣٥٩٠٦٧٨٠LB
شركة جاكي فود اند كايترينغ ش م ل	٢٢٦٧٠٠٣	RR٢٣٥٩٠٦٧٩٣LB
شركة غريت وايت (شركة تضامن)	٢٣٣٩٩٠٣	RR٢٣٦٣٧٨٤٢١LB
LC MOTORS ش.م.ل	٢٣٧١٦٤١	RR٢٣٥٩٠٦٨٠٢LB
بوان فرغيل (جاد ريمون قازان)	٢٤٣٣١٤٥	RR٢٣٥٩٠٦٨٣٣LB
الحايك للتجارة والمقاولات ش م م	٢٤٦١٠٧٧	RR٢٣٥٩٠٦٨٤٧LB
جام كونسالت ش.م.ل	٢٤٧٨٧٨٨	RR٢٣٥٩٠٦٨٦٤LB
شركة موسي للسفر والسياحة ش م م	٢٥٠١١٠٢	RR٢٣٥٩٠٦٨٧٨LB
غولدن بريدج (كنعان وهيب الخشن)	٢٥٠٢٤٠٩	RR٢٣٥٩٠٦٨٨١LB
ليلى جدعون	٢٥١٨٤٩٨	RR٢٣٥٩٠٦٩٣٥LB
جي آر ميديا غروب ش.م.م	٢٦٢٦٤٢٥	RR٢٣٥٩٠٨٦٧٥LB
رياض ارناؤوط	٢٦٣٥٦٣٩	RR٢٣٥٩٠٨٧٣٢LB
عبد الخالق للتجارة والمقاولات ش.م.م	٢٦٣٨١١٨	RR٢٣٥٩٠٦٣٠٣LB
امبكس للصناعة والتجارة ش.م.م.	٢٦٥٣١٠٤	RR٢٣٥٩٠٦٢٠١LB
وذر ش.م.م	٢٦٦٥٨٨٠	RR٢٣٥٩٠٥٢٨٥LB
عليا فايز الشموري للتجارة العامة	٢٦٧٦٢٦٠	RR٢٣٥٩٠٥٢٩٩LB
آتولييه ١٣٠ ش.م.م	٢٦٩٣٠١٣	RR٢٣٥٩٠٦١٣٥LB
بسام القطب واولاده ش م م	٢٦٩٥٠٣٩	RR٢٣٥٩٠٦١٤٤LB
ماينديسكرو ش.م.ل	٢٧٠٢١٧٣	RR٢٣٥٩٠٦١٥٨LB
CARLA RACHED MOUKARZEL SERVICES	٢٧٤٣٥٦١	RR٢٣٥٩٠٨٧٤٦LB
جورج مارون عواد	٢٧٧٩٢٢٨	RR٢٣٥٩٠٨٥٥٦LB
صيدلية جوانا (جوانا رتيب عيد)	٢٨٢٦٥٠٢	RR٢٣٥٩٠٨٤٩٩LB
BERBARY CONSTRUCTION	٢٨٢٩٦٤٩	RR٢٣٥٩٣٠١٩١LB
HMR(ابو صالح سعدى عبد الهادي)	٢٨٥٤٠٩٨	RR٢٣٥٩٠٦٣٩٦LB
شركة تيلاب ش م ل	٢٨٥٦٥٥٣	RR٢٣٥٩٠٧٥٨١LB
ماس انترناشيونال ش.م.م.	٢٩٤٩٥١٩	RR٢٣٥٩٠٦٤٦٧LB
مروان داغر للتعهدات ش م م	٢٩٦٥٣٤١	RR٢٣٥٩٠٧٤٠٥LB
الادريسي ش.م.م.	٣٠٢٧٣١٠	RR٢٣٥٩٠٧٦٠٤LB
لماس ترايدينغ	٣٠٣٢١٢٦	RR٢٣٥٩٠٧٦١٨LB
امباكت هوم ش.م.م.	٣٠٤٠٦٧٣	RR٢٣٥٩٢٧٠٩٥LB
غاليا ش.م.م.	٣٠٥٩٤٣٠	RR٢٣٥٩٣٠٤٣٥LB
الشركة المتحدة الدولية للاغذية ش.م.م	٣٠٦٤٨٠٤	RR٢٣٥٩٠٧٦٣٥LB
شركة ركتو وفرسو ش م م	٣٠٧٠٨٦٢	RR٢٣٥٩٠٧٦٤٩LB
شركة اميغوس ترايدنغ ش.م.م	٣٠٨٢٢٨٤	RR٢٣٥٩٠٧٦٩٧LB
MARKET N-M-K-Y S.A.R.L	٣٠٨٨٨٧٧	RR٢٣٥٩٠٧٧٢٣LB
4M Group S.A.R.L	٣٠٨٩٢٠٦	RR٢٣٥٩٠٥٩٦٥LB
AZ STATIONERY	٣١٠٦٢٩٧	RR٢٣٥٩٠٧٧٣٧LB
شاهين ترايدينغ اند سيرفيس	٣١٥٤٥٦٠	RR٢٣٥٩٠٧٦٦٦LB
زنك للتجارة والتعهدات ش.م.م.	٣١٨٩٦٨٣	RR٢٣٥٩٠٦٠٥٦LB
KH-عزو وشركاه للتعهدات GROUP	٣١٩٧١٦٠	RR٢٣٥٩٠٦٥٦٩LB
جان طانيوس سماحه	٣٢٠٤٦٧٤	RR٢٣٥٩٠٦٠٩٥LB
يازكو ش.م.م.	٣٢١٢٣٤٢	RR٢٣٥٩٠٦٥١٥LB
حمد يوسف المسلماني - اتش . ان . ام ترايدنغ	٣٢١٦١٧٠	RR٢٣٥٩٠٦٢٧٧LB
دويدري ديزاينر ش.م.م.	٣٢٣٠٩٤٢	RR٢٣٥٩٠٦٦١٢LB
كوفيه & كو غروب ش م م	٣٢٥٣٩٥٧	RR٢٣٥٩٠٦٥٨٦LB
سيبيل فارم	٣٢٥٥٥٣٤	RR٢٣٥٩٠٦٥٣٨LB
ابو علوان التجارية ش م م	٣٢٥٧٠٠١	RR٢٣٥٩٠٦٥٤١LB
انطوان فارس صليبا	٣٤٤١٢٩٦	RR٢٣٥٩٠٧٤٦٢LB
ريتشارد رفيق السيقلي	٣٥٢١١١٣	RR٢٣٥٩٠٧٤٥٩LB
ج.ب.ا.ج للهندسة المعمارية ش.م.م الشريك الوحيد	٣٧٥٧٣٧١	RR٢٣٥٩٠٥٢٣٧LB
ستار غروب ش.م.م	١٢٨١١	RR٢٣٥٩٠٧١٣٦LB
مؤسسة قانصوه للتجارة	٢٢١٦٠	RR٢٣٥٩٠٧١٤٠LB
المؤسسة الوطنية عبر المتوسط للتجارة والصناعة العامة	٣٥٩٣٣	RR٢٣٥٩٠٧١٦٧LB
انطوان بدوي فرنجية	١٧٠٢٩٦	RR٢٣٥٩٠٨٠٩١LB
مؤسسة ميشال جورج جبور	١٩٠٢٣٨	RR٢٣٥٩٠٧٣٦٥LB
مؤسسة سكرابك (حسين طهمان)	٢٢٥٨٢٥	RR٢٣٥٩٠٨٠١٢LB
شركة مونديال موتورز ش.م.م	٢٢٦٠٠٣	RR٢٣٥٩٠٨١٠٥LB
H & H تيلي غروب	٢٣٠٥٥٤	RR٢٣٥٩٠٧٩١٣LB
P.E.G S.A.R.L	٢٤٢٠٦٢	RR٢٣٥٩٠٨٦٨٩LB
وليد احمد موسى	٢٤٦٨٤٤	RR٢٣٥٩٠٨٦٦١LB
خالد ابراهيم المراد	٢٤٨٤٠٦	RR٢٣٥٩٠٨٥٩٥LB
شركة مون بلان ش.م.م	٣٩٥٤٣٧	RR٢٣٥٩٠٧٩٢٧LB
مؤسسة التنوري التجارية (شربل روكس التنوري)	٦٦٧٢٨٤	RR٢٣٥٩٠٧٠١٧LB
CWE-Hattab JV	٩١٢٣٧٨	RR٢٣٥٩٠٨٦٠٠LB
توفيق نقولا نصر	١٢٦٣٦٠١	RR٢٣٥٩٠٨٢١٦LB
ام جي جابر اخوان ش.م.م	١٦٣٠٥٣٥	RR٢٣٥٩٠٨٦١٣LB
العناية الصحية للمريض ش.م.م	١٦٩٨٦٥٥	RR٢٣٥٩٠٨٧٠١LB
جاي جي غروب ش.م.م	١٧٤٦٣٨٢	RR٢٣٥٩٠٨١٦٢LB
شركة سي بي للسفر والتوكيلات ش.م.م	١٧٧٩٦٩٤	RR٢٣٥٩٠٨٤٨٥LB
تنوري تريدنغ غروب ش.م.م.	١٨٠٠٠٠٨	RR٢٣٥٩٠٦٦٥٧LB
ك.ف.ل .	٢٠١٠٧٧٧	RR٢٣٥٩٠٨٥٤٢LB
BUILDINGS شركة &BUILDERS.ش.م.م	٢٠٢٢٥٣٩	RR٢٣٥٩٢٧٨٣٣LB
حكمت حسن حكيم - بيتزا بلاس PIZZA PLUS	٢٠٤٠٠٠٨	RR٢٣٥٩٠٦٥٥٥LB
شركة اورو- اورينت بابليشينغ ش.م.م	٢٠٨٠٣٧٣	RR٢٣٥٩٠٦٧٢٨LB
البنا برنت هاوس (توصية بسيطة)	٢٢٤٢٧٣٦	RR٢٣٥٩٠٨٠٢٦LB
Marinella شركة مارينلا ش م ل s a l	٢٣٨٨٦١٥	RR٢٣٥٩٠٨٤٠٦LB
شركة أ + منجمنت ش م ل	٢٤٠٢٦٦٦	RR٢٣٥٩٠٨٤١٠LB
باكونيا ش م م	٢٤٠٩٤٢١	RR٢٣٥٩٠٨٥٧٣LB
الياس حبيقة للتجارة العامة ش.م.م	٢٤١٢٤٦٩	RR٢٣٥٩٠٦٨٢٠LB
GULF STAR MOTORS (فضل احمد عطوي)	٢٤١٦٧١٠	RR٢٣٥٩٠٨٥٦٠LB
عبدالله مصطفى يموت	٢٤٥٧٩٦٦	RR٢٣٥٩٠٧٩٥٨LB
فانر دراغ ستور ش.م.م	٢٤٦٦٢٣١	RR٢٣٥٩٠٦٨٥٥LB
تشابلن ش.م.م	٢٥٤٨٤٣٣	RR٢٣٥٩٠٨٣٤٩LB
غلوبال سي سرفيسز ش.م.م	٢٥٥٢٥٢٢	RR٢٣٥٩٠٨١٣١LB
واي . آي للتعهدات ش.م.م.	٢٥٧٦٥٩٥	RR٢٣٥٩٠٨٦٥٨LB
كرم للتبريد والتجارة والتخزين كارتل ش.م.ل	٢٦٦٤٨٤٤	RR٢٣٥٩٠٦٢٩٤LB
نحاس تريدينغ ش.م.م.	٢٦٧٨٢٤٨	RR٢٣٥٩٠٦٥٢٤LB
اون اوف الكتريك ش م م	٢٧٢٩٤٠٠	RR٢٣٥٩٠٦١٨٩LB
شركة كريبتف تاتش ش.م.م.	٢٨١٨٠٣٨	RR٢٣٦٣٧٧١٨٢LB
شركة غورصن ش.م.م.	٢٩١٧٧١١	RR٢٣٥٩٠٦٤٤٠LB
Decor Plus	٢٩٧٤٣٦٩	RR٢٣٥٩٠٧٤١٤LB
دجي.سي.ام ش م م	٢٩٧٤٨٦٥	RR٢٣٥٩٠٧٤٢٨LB
HALLPASS S.A.L	٢٩٨٠٥٢١	RR٢٣٥٩٢٩٦٩٢LB
ماهر صيدلية Maher pharmacy	٢٩٨٤٠١٩	RR٢٣٥٩٠٧٥١٦LB
شركة لاندول لبنان ش.م.م.	٢٩٩٦٢٧٦	RR٢٣٥٩٠٧٥٢٠LB
عبدالحكيم علي ابو دماغ	٣٠٠٧٥٥١	RR٢٣٥٩٠٨١٤٠LB
Contracting and More	٣٠١٥٧٩١	RR٢٣٥٩٠٧٥٣٣LB
م.م.اي غروب ش.م.م.	٣٠١٦٣٨٦	RR٢٣٥٩٠٧٥٤٧LB
يونس لتعهدات التنظيف	٣٠١٩٠٩٧	RR٢٣٥٩٠٧٥٦٤LB
شركة الاتحاد للتجارة ش.م.م	٣٠٤٩٣٣٧	RR٢٣٥٩٣٠٤١٨LB
U.K Stores S.A.R.L	٣٠٦٢١٠٦	RR٢٣٥٩٠٧٦٢١LB
ميمي فارما	٣٠٧٧٤١٥	RR٢٣٥٩٠٧٦٥٢LB
Art Media S.A.L	٣٠٨٣٢٠٣	RR٢٣٥٩٠٧٧٠٦LB
فريندز ان ش.م.م	٣٠٩١٩٣٩	RR٢٣٦٣٧٧٩١١LB
كرياتيف سبيس بيروت ش.م.م.	٣١٨٧١٦٢	RR٢٣٥٩٠٦٠٤٢LB
شابتر ٢ ش.م.ل.	٣١٩٦١٨٠	RR٢٣٥٩٠٦٠٦٠LB
شركة لوستريا ش م ل	٣٢٠٩٩٣٠	RR٢٣٥٩٠٦١٠٠LB
دون! ش.م.ل	٣٢٤٠٨٥٣	RR٢٣٥٩٠٨٨٣٤LB
ايلي جوزف السكاف	٣٥٨٧٣٢٦	RR٢٣٥٩٠٧٤٤٥LB

التكليف ١٣١

تربية

قبلَ أن نُعلّم، فلْنُرَبِّ... وزارة التربية قبل التعليم

د. مهى محمّد مراد

منذ سنوات، ينشغل اللبنانيون بالحديث عن الإصلاح المالي والاقتصادي والسياسي، بينما يغيب عن النقاش الإصلاح الأكثر أهمية وتأثيراً، وهو إصلاح التربية، فالأوطان لا تُبنى بالموازنات وحدها، ولا بالمشاريع العمرانية، بل تُبنى أولاً بالإنسان... وإذا كان الإنسان هو أساس الدولة، فإنّ المدرسة هي المكان الذي تتشكّل فيه شخصيته وقيَمه وانتماؤه الوطني.

ولهذا، فإنّ اسم «وزارة التربية والتعليم» ليس مجرد تسمية إدارية، بل يحمل فلسفة متكاملة، فالتربية تسبق التعليم، لأنّ المعرفة من دون قِيَم قد تنتج طبيباً أو مهندساً أو مسؤولاً ناجحاً في مهنته، لكنه يفتقر إلى النزاهة، واحترام القانون، والشعور بالمسؤولية تجاه وطنه، أما التربية، فهي التي تصنع المواطن قبل أن تصنع الموظف، والإنسان قبل صاحب الشهادة.

في لبنان، تبدو الحاجة اليوم مُلِحّة إلى إعادة تعريف وظيفة المدرسة، فهل دورها يقتصر على إعداد الطلاب للامتحانات الرسمية؟ أم أنها مسؤولة أيضاً عن إعداد مواطن يؤمن بالدولة، ويحترم التنوّع، ويحتكم إلى القانون، ويضع المصلحة الوطنية فوق الانتماءات الضيقة؟

الإجابة يجب أن تكون واضحة: لا قيمة لأي نظام تعليمي إذا عجز عن بناء إنسان صالح.

ومن هنا، تبرز قضية المناهج الدراسية، وفي مقدمتها كتاب التاريخ، بوصفها إحدى أكثر القضايا حساسية، فمن غير الطبيعي أن يكون لوطن واحد أكثر من رواية تاريخية، أو أن يكبر الطلاب وهم يتلقون قراءات متناقضة للأحداث نفسها.

إنّ التاريخ ليس مادة للحفظ، بل هو ذاكرة الأمة، وإذا كانت الذاكرة منقسمة، فمن الصعب أن تتوحّد الرؤية نحو المستقبل.

وبالتالي، فإنّ توحيد كتاب التاريخ لا يعني فرض رأي سياسي واحد، ولا إلغاء التعددية، بل يعني الاتفاق على الحقائق الأساسية، والاعتراف بالأحداث كما وقعت، وتقديمها بمنهج علمي وموضوعي، بعيداً من الخطاب الطائفي أو الحزبي، فالدول التي مرّت بحروب أهلية أو انقسامات حادة لم تتمكن من بناء مستقبلها إلّا عندما امتلكت الشجاعة لقراءة تاريخها بصدق، وتحويله من مصدر للانقسام إلى وسيلة للتعلّم والمصالحة.

وليس التاريخ وحده بحاجة إلى مراجعة، بل إنّ معظم المناهج التعليمية تحتاج إلى تحديث جذري، فالعالم يعيش ثورة معرفية ورقمية متسارعة، بينما لا تزال بعض مناهجنا تعتمد أساليب الحفظ والتلقين أكثر مما تشجع على التفكير والتحليل والإبداع.

لقد أصبح النجاح في القرن الحادي والعشرين يقاس بقدرة الإنسان على حل المشكلات، والعمل الجماعي، واحترام التنوّع، والتكيّف مع المتغيّرات، لا بكمية المعلومات التي يحفظها.

كما أنّ المدرسة يجب أن تكون المكان الذي يتعلّم فيه الطفل معنى المواطنة الحقيقية، فمن داخل الصف يتعلم احترام الوقت، والحوار، وقبول الاختلاف، والعمل بروح الفريق، والمحافظة على الممتلكات العامة، وخدمة المجتمع.، وهذه القيم ليست أقل أهمية من الرياضيات أو العلوم، لأنها تشكّل شخصية الإنسان طوال حياته.

لقد أثبتت تجارب العديد من الدول أن نهضتها بدأت من المدرسة، فعندما استثمرت في المعلم، وطوّرت المناهج، وربطت التعليم بالقيم الوطنية والهوية الجامعة، استطاعت أن تصنع أجيالاً قادت التنمية والابتكار، ولم يكن السر في كثرة الكتب، بل في وضوح الرؤية التربوية التي تضع الإنسان في قلب عملية الإصلاح.

أما في لبنان، فإنّ الإصلاح التربوي يجب أن يكون مشروعاً وطنياً بعيداً من التجاذبات السياسية، فالمناهج لا ينبغي أن تتغير بتغير الحكومات، ولا أن تُكتب وفق مصالح القوى المتنافسة، بل يجب أن تُبنى على رؤية وطنية طويلة الأمد، هدفها إعداد جيل يؤمن بأنّ مستقبله مرتبط بنجاح وطنه، لا بانتصار طائفته أو حزبه.

إنّ الأزمة التي يعيشها لبنان ليست أزمة اقتصاد فقط، بل هي أيضاً أزمة ثقة، وأزمة هُوية، وأزمة مواطنة، وهذه الأزمات لا تعالج بالقوانين وحدها، بل تبدأ من مقاعد الدراسة، حيث يتكوّن وعي الأطفال والشباب، وتتبلور نظرتهم إلى الوطن والدولة والمجتمع.

إنّ الاستثمار الحقيقي ليس في الحجر، بل في البشر، ولذلك، فإنّ وزارة التربية مطالَبة اليوم بأن تعود إلى جوهر رسالتها، فتكون وزارة لتربية الإنسان قبل أن تكون وزارة لتعليمه، فعندما ننجح في تربية جيل يؤمن بالوطن، ويحترم القانون، ويقبل الآخر، ويبحث عن المعرفة بعقل منفتح، نكون قد وضعنا الأساس المتين لدولة قادرة على النهوض مهما اشتدت الأزمات.

فالأوطان لا تسقط حين تضعف مواردها، وإنما حين تعجز عن تربية أجيال تحمل مسؤولية مستقبلها.

ومن هنا، فإنّ إصلاح التربية ليس بنداً في برنامج حكومي، بل هو المشروع الوطني الأكبر الذي يجب أن يجتمع حوله جميع اللبنانيين، لأنه الطريق الأقصر إلى بناء وطن يستحقه أبناؤه.

حراك المعلمين المتعاقدين طالب بـ«إنصاف طلاب الطلبات الحرَّة»

طالب حراك المعلمين المتعاقدين وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي بـ«إنصاف طلاب الطلبات الحرة وإدراجهم ضمن أي قرارات استثنائية تتعلق بالشهادة الرسمية»، معتبرا أن «استثناءهم يشكل تمييزًا غير مبرر بين الطلاب الذين عاشوا الظروف نفسها».

ودعا في بيان، إلى «إلغاء التمييز بين طلاب المدارس النظامية وطلاب الطلبات الحرة، واعتماد معايير موحدة تحقق العدالة والمساواة»، مؤكدا أن» الحق في التعليم والشهادة الرسمية لا يجب أن يرتبط بطريقة التسجيل أو العمر أو الوضع الاجتماعي».كما شدد على «ضرورة مراعاة الظروف الاستثنائية التي فرضتها الحرب والأزمات الاقتصادية والاجتماعية على جميع الطلاب»، مطالبا بـ«قرارات تربوية منصفة تشمل الجميع من دون استثناء».

وأكد أن «التعليم حق أساسي»، داعيًا وزارة التربية إلى» اعتماد سياسات تحقق العدالة التربوية، وتكفل حماية حقوق جميع الطلاب، بما يحفظ كرامتهم ويؤمن تكافؤ الفرص بينه».

مؤسسة الحريري تناقش التجربة الدستورية الفرنسية وتحدّياتها

عقدت «مؤسسة الحريري – أكاديمية الدولة الوطنية» في مقرها في صيدا اللقاء الثالث ضمن سلسلة «برنامج الأبجدية الدستورية»، بعنوان: «قراءات في التجارب الدستورية العالمية – التجربة الدستورية الفرنسية (١٧٨٩-٢٠٢٦)»، وذلك تزامنا مع ذكرى الثورة الدستورية الفرنسية، وبمناسبة مئوية الدستور اللبناني.

وحضر اللقاء رئيسة المؤسسة النائبة السابقة بهية الحريري، إلى جانب رؤساء بلديات وممثلين عن قطاعات وهيئات أكاديمية وتربوية واقتصادية ونقابية وشبابية.

واستهل اللقاء بكلمة لمدير البحث والتطوير في المؤسسة المهندس محمد الحريري، عرض فيها أهداف الأكاديمية باعتبارها مساحة فكرية وحوارية تعنى بمفاهيم الدولة والمواطنة والهوية والحقوق والواجبات، موضحاً أن البرنامج يهدف إلى قراءة الدستور اللبناني ومقارنته بالتجارب الدستورية العالمية، من خلال منهجيات بحثية تعتمد التحليل التقليدي والذكاء الاصطناعي، إلى جانب اللقاءات والورش الحوارية.

وقدم المهندس جهاد عاكوم عرضاً تناول تطور التجربة الدستورية الفرنسية منذ الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ وإعلان حقوق الإنسان والمواطن، مروراً بأول دستور مكتوب عام ١٧٩١، وصولاً إلى الدستور الحالي والجمهوريات الخمس، متطرقاً إلى نظام الحكم، وتوزيع السلطات، وتعزيز مفهوم المواطنة الدستورية عبر التعليم والخدمة المدن

تحذيرات فلسطينية من تغيير معالم الحرم الإبراهيمي عبر مشروع تسقيف الصحن

استناداً إلى تقرير نشرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، تواصل سلطات الاحتلال تنفيذ أعمال داخل المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، تشمل إدخال جسور حديدية وآليات إلى الصحن المفتوح، في إطار مشروع تسقيف الساحة الداخلية، وهو ما أثار رفضاً فلسطينيًا واسعاً باعتباره تغييراً لمعالم الموقع التاريخية والدينية.

وقال مدير الحرم الإبراهيمي، منجد الجعبري: إن الصحن المفتوح يُعد جزءاً أساسيًا من البنية المعمارية للحرم، إذ يسهم في تهوية المبنى والحفاظ عليه، محذّراً من أن إغلاقه قد يؤثر على سلامة البناء. كما أشار إلى استمرار القيود المفروضة على دخول المصلين وموظفي الحرم.

من جانبه، أكد رئيس بلدية الخليل يوسف الجعبري رفض البلدية قرار محكمة الاحتلال برفض الالتماس المقدم ضد المشروع، موضحاً أن البلدية ووزارات الأوقاف والسياحة ولجنة إعمار الخليل تعتبر نقل صلاحيات التخطيط والإشراف إلى سلطات الاحتلال خطوة تستهدف فرض سيطرة كاملة على الحرم وتغيير طابعه التاريخي والقانوني.

كما اعتبر المستشار القانوني للجنة إعمار الخليل توفيق جحشن أن المشروع يمثل انتهاكاً للقانون الدولي واتفاقيات حماية التراث، محذّراً من أن تسقيف الصحن المفتوح سيؤثر على تهوية الحرم، ما قد يؤدي إلى تراكم الرطوبة وتآكل الأحجار وظهور تصدّعات في أجزاء منه. وأكد استمرار التحركات القانونية والدبلوماسية التي تقودها لجنة إعمار الخليل والبلدية ووزارات الأوقاف والسياحة والثقافة مع المؤسسات الدولية لوقف المشروع، داعياً منظمة اليونسكو والمجتمع الدولي إلى التدخّل العاجل لوقف الانتهاكات وحماية الحرم الإبراهيمي باعتباره وقفاً إسلاميًا وموقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي منذ عام ٢٠١٧، بعد إفشال محاولة صهيونية سابقة لضمّه إلى ما يسمّى: «التراث اليهودي».

وتابع: الحرم الإبراهيمي الشريف وقف إسلامي خالص بكل ساحاته وأروقته وجدرانه، ولا حق للاحتلال في التدخّل في شؤونه أو تغيير أي جزء من بنيته الحضرية والتاريخية الرامية إلى السيطرة الكاملة عليه لتحويله إلى كنيس يهودي.

وفي المقابل، ووفقاً لما نشره موقع إيمس العبري، فقد أعلنت حكومة الاحتلال بدء تنفيذ مشروع تطوير واسع في الحرم الإبراهيمي، عقب نقل صلاحيات التخطيط من بلدية الخليل. وقال وزير المالية والوزير في وزارة الحرب بتسلئيل سموتريتش، ووزيرة الاستيطان أوريت ستروك، خلال جولة ميدانية: إن المشروع دخل مرحلة التنفيذ، ويشمل إنشاء سقف جديد، وتحديث شبكات الكهرباء، وتركيب أنظمة تكييف، وأعمال تصريف وإنارة وبنية تحتية أخرى. ووصفت ستروك المشروع أنه «خطوة تاريخية»، معتبرة أن أعمال البناء تعكس ما وصفته بـ«الملكية والمسؤولية» (الإسرائيلية) تجاه الموقع، في تصريحات تعكس البُعد السياسي للمشروع إلى جانب أبعاده الإنشائية.

من جانبه، يحذّر مرصد الأزهر من تكريس السيطرة الصهيونية على المسجد الإبراهيمي، مؤكداً أن الإجراءات الصهيونية داخله تمثل تصعيداً خطيراً يستهدف أحد أبرز المعالم الدينية والتاريخية في فلسطين، ويثير مخاوف متزايدة من فرض وقائع جديدة تمسّ هويته العربية والإسلامية. ويؤكد الـ١٢٢١مرصد أن الحفاظ على الأماكن المقدسة والتراث الثقافي مسؤولية دولية تستوجب احترام القانون الدولي والاتفاقيات الخاصة بحماية المواقع الدينية والأثرية، ويدعو المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية، وفي مقدمتها اليونسكو، إلى الاضطلاع بمسؤولياتها واتخاذ خطوات فاعلة لضمان حماية المسجد الإبراهيمي ومنع أية إجراءات أحادية من شأنها تغيير طابعه التاريخي أو المساس بحرية العبادة فيه.

كلمات

هذه هي الشجاعة!

الشجاعة صفة عالية، ترفع صاحبها وتحيطه بهالة وضّاءة من القدر والإعجاب، لا سيما إذا كان متحلّيا بالشجاعة الوطنية، التي تدفعه إلى خدمة أمّته وبلاده، خدمة صادقة فعّالة، تعود على مواطنيه بالخير والسعادة.

من أبرز ميزات الشجاع، أن يتسلّح بإرادة قوية، تبعده عن التردد الممل أو المخل، وتوحي إليه أن يقدم على عظائم الأمور، من غير أن يحسب حسابا، لما قد يعترضه من عقبات وعثرات وأخطار.

الشجاعة فضيلة تتسم بها القلوب الكبيرة، والنفوس الحرّة الأبيّة، التي تناهض الظلم، وتهبّ لنصرة الحق والعدالة والفضائل الإنسانية الجليلة.

ونحن لا نصف أمرأ بالشجاعة، إلّا بعد أن تتوفر فيه شروط العزّة والبسالة والاندفاع في سبيل الواجب القومي، أو الواجب الإنساني، أو بعد أن يبدي عملا يدل على التضحية والتفاني.

بيد ان الشجاعة تحتاج إلى شيء من الحزم والتفكير وتقدير الأمور حق قدرها. فان هجوم جندي أعزل على أعدائه المدججين بالسلاح، أو المحصّنين خلف المتاريس، أو إلقاء أحدهم بنفسه من علو شاهق من غير أن يخشى الموت، أو إقدام آخر على طعن نفسه بسكين ليثبت للناس انه لا يتمسّك بالحياة... ان عمل هؤلاء هو من قبيل الجهل والحماقة والانتحار. فالروح وديعة غالية، ومن الجنون أن تبذل رخيصة في مواقف بعيدة عن البطولة والفداء.

الشجاعة هي أن تصمد أمام المتاعب، وأن تصبر على الفواجع والأرزاء. فالحياة ملأى بالمصائب والأحزان والعقد النفسية، وكثيرا ما تسلب المرء أهله وأحبابه وخلّانه، وتسبب له الفشل والخذلان. فإذا انهارت أعصابه، وتضعضع إيمانه بنفسه، وفقد ثقته بلله أولا، وبقدرته على النضال الهني ثانيا، فإنه جبان لا يستحق الحياة ولا الاحترام.

التضحية وليدة الشجاعة، والشجاعة تتجلّى في أروع مظاهرها ، في الدفاع عن الحق، والذود عن الوطن، والمطالبة بما نعده نافعا لأمتنا وللإنسانية جمعاء، ومناهضة أولئك الذين يعتدون على الضعفاء والمستضعفين، ويسلبون أموال السذج، ويغررون بالآمنين المطمئنين من الناس.

وعندي، ان الإنسان لا يُسمّى شجاعا، إلّا إذا توافرت فيه عناصر الشمم والكرم والإقدام، وإذا صمد للشدائد، وقام بواجبه لأنه واجب، بلا خوف ولا وجل ولا إهمال.

هذا مفهوم الشجاعة، فلنتحلّ بها جميعا، لأننا أحوج ما نكون إليها، في مطلع هذا العهد، الذي يبدو انه بدأ يضم أجزاء الوطن اللبناني الواحد، تحت لواء العروبة الحضارية الماجدة!

د. جهاد نعمان، جبيل

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

أين الخصوصية؟

سهام قليلات شقير

ما لي أرى الخصوصية تاهت في بحر متلاطم الأمواج المتناثرة هنا وهناك لتترك بصمة في كل جديد وما لي أراها سكنت في منزل دون سقف ولا نوافذ وأبوابه مشرّعة للقريب والشريد لماذا صارت الذات البشرية ملهاة لأحاديث لكل عابر سبيل وتسلية للعجوز والوليد تُلاك الألسنة بما ترى بكلام مستطاب أو غير مستطاب من كلام تافه أو قول رشيد البعض صار وكأنه يعرض الأزياء ليراها من يراها لا يهم المهم ربما للاطراء والرأي السديد صوراً مختلفة الأشكال لكل المناسبات للقاصي والداني ليعلق عليها مدحا يكرر ويعيد ترى؟ هل استمرأ بعض الناس تلك الحالة واعتبروها حضارة لسماع جميل الكلام ويشيد في ظل اعتبارهم ما اسموه مدينة زوراً من تفاهة العقل متجاهلين ضرر ذلك أكثر مما يُفيد أين احترام الخصوصية تبقى ضمن إطار العائلة وقد تناسوا النهج السليم للعائلة الأكيد هل تجرّد البصر من البصيرة وتلاشت القيم الأخلاقية التي كانت أساس التربية والرصيد أحياناً نرى صوراً يصدع الصخر من رؤيتها تذيب الحياء ويذيب من لهيب الرؤية صلب الحديد حتى الطفل صار يتلهى بها بغفلة عن الأهل ضاحكاً كأنه يرى لمستقبله أملاً لنفسه يريد هل أصبحت إباحة الحياة الخاصة حضارة يفتخر بها أمام الآقرباء والغرباء ليكرر ويزيد تُعرض الصور لمختلف المناسبات ربما العرض الأزياء أو غيرها منهم ينتقد ومنهم بها سعيد منهم من يرى بعضها تجحظ عيناه من المبالغة في الأزياء والحركات ومنهم يقول هل من مزيد منهم من ينتقد من الحسد بكلام تافه لا معنى له حباً بالانتقاد ومنهم كلامه بالنقد شديد أصبحنا دون ستار يستر خصوصياتنا ودون احترام لقدسية البيوت وصرنا رؤية للقريب والبعيد ليتنا نحترم خصوصية حياتنا وهذا أضعف الإيمان احتراماً لأنفسنا لنكون كالمعتزل الحريد وليتهم يدركون ان للبيوت وللحياة الخاصة احترامها لا للتغنّي بها كما نشاء ولا لنُشيد كي لا نترك مجالاً لكل متطفل يغنّي على ليلاه بما يرى وما لا يرى ولا يضلّ عن الرأي السديد ولا نجعل الأصدقاء والأعداء كل يعطي تعليقاً حسب نفسيته وأخلاقه بالكلام والتغريد تمادت التكنولوجيا بالابتكارات فدخلت البيوت للاستفادة المفيدة وليس مما لا يفيد دعوا خصوصياتكم لذواتكم ولا تجعلوها منتشرة أو كصندوق الفرجة على كل حال وصعيد

السديس يزور الروضة الشريفة

أكد رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، أهمية التزام زوار المسجد النبوي والروضة الشريفة بآداب الزيارة وفق هدي الشريعة الإسلامية والسنّة النبوية، والحذر من المحدثات والبدع، وتعظيم شعائر الله، واستحضار معاني الاقتداء بالنبي ﷺ واتباع هديه.

جاء ذلك خلال زيارته، مؤخرا للروضة الشريفة، حيث تشرّف بالسلام على رسول الله ﷺ وصاحبيه، رضي الله عنهما، وأدّى الصلاة فيها.

وأوضح معاليه أن زيارة المسجد النبوي تمثل عبادة عظيمة ينبغي أن تؤدّى وفق الضوابط الشرعية، بما يعكس تعظيم شعائر الله، ويحقق مقاصد الزيارة في الطمأنينة والسكينة، والاقتداء بسنّة النبي ﷺ، بعيداً عن كل ما يخالف الهدي النبوي.

وأشار إلى أن ما توليه المملكة من عناية واهتمام بالحرمين الشريفين وقاصديهما يجسّد المكانة العظيمة التي يحظى بها الحرمان الشريفان، ويؤكد حرص المملكة على خدمة الإسلام والمسلمين، وتسخير جميع الإمكانات لتوفير أفضل الخدمات للمصلين والزائرين، بما يمكّنهم من أداء عباداتهم بكل يسر وطمأنينة.

و يسألونك في الدين

الوقت بين الأذان والإقامة

□ ما هو مقدار الوقت بين الأذان والإقامة؟

سامر شبارو - بيروت

- يستحب الفصل بين الأذان والإقامة بقدر الوقت الذي يسع حضور المصلين، أو بقدر أداء السنَّة التي قبل الفريضة إن كان قبلها سنَّة، مع مراعاة الوقت المستحب للصلاة، ويكره الإقامة للصلاة بعد الأذان مباشرة بدون هذا الفصل فيما عدا المغرب، واليوم أصبح هذا الأمر يسيرا بوجود المؤقتات الإلكترونية التي تنبّه الناس لاقتراب وقت الإقامة، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥٠ د ٣ س	الشروق: ٤١ د ٥ س	الظهر: ٤٤ د ١٢ س	العصر: ٢٩ د ٤ س	المغرب: ٥٢ د ٧ س	العشاء: ٢٤ د ٩ س

مهرجانات بعلبك واليونسكو تعزّزان تمكين المرأة في الثقافة اللبنانية

أعلنت مهرجانات بعلبك الدولية أنها أطلقت عام ٢٠٢٥، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، مشروع «تمكين المرأة في مهرجانات بعلبك» بهدف تعزيز مشاركة النساء والفتيات في الحياة الثقافية اللبنانية عبر التعليم الفني، والتدريب العملي، والإرشاد المهني، وإتاحة فرص التطور الوظيفي. ونُفذ المشروع بين أيار وأيلول ٢٠٢٥، حيث شاركت المستفيدات في مختلف مراحل التخطيط والإنتاج الفني للمهرجان، واكتسبن مهارات فنية وتقنية وإدارية تؤهلهن للانخراط في سوق العمل الثقافي.

كما أسهم المشروع في بناء شراكات بين الفنانين والأكاديميين والجامعات ومنظمات المجتمع المدني، ما عزز التعاون بين قطاعي الثقافة والتعليم. وشهدت المهرجانات حضورًا نسائيًا فاعلًا في الإنتاج والإدارة، وتصميم أزياء أوبرا «كارمن»، وتنظيم ورش الفنون البصرية، وإعداد المعارض، بما أبرز دور المرأة في إثراء المشهد الثقافي.

وأشار البيان إلى استمرار تحديات تحدّ من وصول النساء إلى المناصب التقنية والإدارية والقيادية، مؤكدًا ضرورة اعتماد سياسات أكثر شمولًا ومساواة. وانطلاقًا من نتائج المشروع، أُعد إطار استراتيجي للإدارة الثقافية المراعية للنوع الاجتماعي ليكون مرجعًا للمؤسسات الثقافية في دمج مبادئ المساواة في الحوكمة والبرامج والشراكات. ويأتي هذا الإطار منسجمًا مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ويهدف إلى بناء قطاع ثقافي لبناني أكثر عدالة وشمولًا واستدامة، مع تعزيز دور المرأة في رسم مستقبل الثقافة وصون التراث الثقافي.

الجيش يدخل إلى زوطر الغربية

(تتمة المنشور ص١)

واعلن الجيش الاسرائيلي ليلاً انه بدأ بتوجيهات من المستوى السياسي، تنفيذ مشروع تجريبي واقليمي تحت عنوان «المنطقة الآمنة» في جنوب لبنان بالتعاون مع القيادة المركزية الاميركية (سنتكوم) والجيش اللبناني.

واوضح ان فرقاً مشتركة من الجيش الاسرائيلي والقيادة الاميركية والجيش اللبنانية تجري في اطار المشروع عمليات تنسيق وتخطيط لمواصلة تنفيذ الاتفاق، مؤكداً انه سيعمل بقوة ضد اي خرق للاتفاق.

لم يخفِ الرئيس نبيه بري رهانه على وصول زيارة الرئيس عون الى الولايات المتحدة بنتائج ايجابية، لجهة البدء باخراج جيش الاحتلال الاسرائيلي، وحدّد تمسكه بأولوية تثبيت وقف اطلاق النار وضمان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب المحتل، مؤكداً ان الاولوية هي لإخراج الجنوب من عنق الزجاجة.

وأعلنت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان اللقاء المرتقب اليوم بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون والرئيس الأميركي دونالد ترامب سيكتسب أهمية من حيث الشكل والمضمون وسيخرج بتوضيحات من الرئيس ترامب الذي سيتحدث عن لبنان المزدهر والدولة بعيدا عن موضوع السلاح غير الشرعي، فيما سيطلب الرئيس عون منه الضغط كي تنسحب اسرائيل.

وقالت ان الملفات متعددة بدءًا بالعلاقات بين البلدين مرورا بإتفاق الإطار وصولا الى تقديم مساعدات الى الجيش اللبناني، وليس مستبعدا ان يعلن الرئيس الأميركي عن بعض الأمور التي تتطلب متابعة أميركية، مشيرة الى ان الرئيس اللبناني سيشكر الرئيس ترامب والولايات المتحدة الأميركية على دعم لبنان.

وأوضحت ان هذا اللقاء يفترض ان ينعكس إيجاباً على واقع ملفات لبنان الأساسية.

وعشية القمة مع الرئيس ترامب التي تعقد عند السادسة من مساء اليوم، عقد الرئيس عون اجتماعًا مع ممثلين عن مراكز الأبحاث الاميركية الكبرى في السفارة اللبنانية في واشنطن.

وافيد انه من المفترض ان يلتقي عون في الكونغرس رئيس مجلس النواب الأميركي مايك جونسون.

وحسب مصادر دبلوماسية، فإن ملفات الرئيس عون ستركز على: المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي، ودعم الجيش اللبناني، واعادة اعمار المناطق المتضررة.

وحسب وزير الخارجية الاميركي ماركو روبيو فإن اجتماع الرئيسين ترامب وعون سيكون مثمراً، مؤكداً ان واشنطن ستتعامل مع الحكومة الشرعية، وليس مع حزب الله.

ومع ساعات الصباح، اعلنت الرئاسة اللبنانية انه جرى «اتصال بين الرئيس عون وولي عهد المملكة العربية السعودية الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، جرى خلاله البحث في التطورات الجارية لبنانياً واقليمياً.

ووجه الامير محمد بن سلمان دعوة للرئيس عون لزيارة المملكة، مجدداً عزم المملكة على المساعدة في كل المجالات التي يحتاجها لبنان ضمن اولويات الحكومة اللبنانية وشكر الرئيس عون الامير محمد، واعداً بتلبية دعوته لزيارة المملكة.

واعتبر قيادي في حزب الله ان «لا قيمة» لما سيأتي به الرئيس عون من واشنطن، اذا لم تؤدِّ نتائج هذه الزيارة الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية، وهدم المنازل، وتجريف الاراضي، وانهاء مشروع تكريس المناطق العازلة، ومنع العدو من حرية الحركة داخل الاراضي اللبنانية، كاشفاً، ان هذه الزيارة جاءت بعد «تنازلات كبيرة قدمتها السلطة تمسُّ السيادة اللبنانية ومصلحة اللبنانيين».

الانسحاب التجريبي

مع مواصلة رئيس الجمهورية جوزاف عون زيارة واشنطن وترقب لقائه اليوم الرئيس الاميركي ترامب، ذكرت «هيئة البث الإسرائيلية» (كان): «ان عون سيطلب في اجتماعه مع ترامب تطبيق مقترح «المناطق التجريبية» وفقاً للرؤية اللبنانية وليس الإسرائيلية، إذ تبدأ بانسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق اللبنانية المحتلة بالفعل، وليس من المناطق التي يتواجد فيها الجيش اللبناني».

وبالتزامن مع زيارة الرئيس عون الى واشنطن واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب، ذكرت وزارة الخارجية الأميركية، أنه «بدأت اليوم (امس)عمليات المنطقة التجريبية في قرى فرون وصريفا وزوطر الغربية، وفقاً للإطار الثلاثي وتحت رعاية مجموعة التنسيق العسكري للبنان».

وقالت الخارجية الأميركية: «يُعدّ هذا الإنجاز ثمرة مباشرة لمحادثات الأسبوع الماضي بين إسرائيل ولبنان في روما، وستواصل الولايات المتحدة العمل عن كثب مع الطرفين لتنفيذ الإطار بنجاح»، علما أن هذه القرى محررة وغير محتلة من اسرائيل والجيش موجود فيها من فترة..

لكن المعلومات افادت ان انتشار الجيش اللبناني في زوطر الغربية لم يتم بسبب عدم انسحاب الجانب الإسرائيلي من أطراف البلدة المحتلة. كما نفذت قوات الاحتلال عمليات تمشيط لجهة زوطر الشرقية. في حين قوبل الإعلان الاميركي بنفي إسرائيلي ضمني للانسحاب التام، حيث شددت مصادر إسرائيلية على أن قواتها لن تنسحب بالكامل من المنطقة الأمنية (بعمق ١٠ كلم تقريباً)، وأن المواقع الاستراتيجية لن يتم إخلاؤها إلا بعد التأكد التام والتحقق (من قبل طرف ثالث) من إزالة القدرات العسكرية لحزب الله. وسط تشكيك إسرائيلي في وتيرة التنفيذ المكتمل وتفاصيل آليات الانسحاب.

ولاحقاً نقل موقع «أكسيوس» عن مسؤول إسرائيلي: انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق التجريبية في جنوب لبنان سيتم الثلاثاء.

كما افيد عصر أمس عن وصول الجيش اللبناني إلى منطقة الصوان بين زوطر الغربية وقاقعية الجسر. كما ثبّت نقطة بين قعقعية الجسر وزوطر الغربية بانتظار الانسحاب الإسرائيلي لدخول البلدة..

وبحسب المعلومات سيدخل الجيش اللبناني صباح اليوم الثلاثاء إلى زوطر الغربية، مع فرقة من الهندسة لفتح الطرقات وازالة مخلفات العدوان من قذائف غير منفجرة او الغام او ما يعيق الانتشار، شرط ان ينسحب الاحتلال من اطرافها ووقف توغلاته وتحرشاته.

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان قالت فيه: «تواصل الوحدات العسكرية تنفيذ مهماتها في المناطق الجنوبية بما فيها بلدتا فرون - بنت جبيل، وصريفا – صور. وفي موازاة ذلك، تجري المتابعة مع مجموعة التنسيق العسكري الخاصة بلبنان MCG٤L ليصار إلى بدء الانتشار في بلدة زوطر الغربية - النبطية بعد انسحاب الاحتلال الإسرائيلي منها. وبناء عليه، تدعو قيادة الجيش المواطنين إلى عدم التوجه إلى بلدة زوطر الغربية، والتقيد بتوجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة حفاظا على سلامتهم».

وافادت قناة «سكاي نيوز عربية» عن «محادثات مرتقبة الخميس المقبل، يشارك فيها قائد القيادة الوسطى الأميركية الذي يصل الاربعاء الى بيروت لتحديد المناطق التجريبية الجديدة في لبنان».

واعلنت الخارجية الاميركية انها ستواصل العمل من اجل تنفيذ ناجح لاتفاق الاطار.

ونقل عن مسؤول اميركي قوله: نتوقع من جميع الاطراف احترام عملية المناطق التجريبية في جنوب لبنان، واي محاولة من حزب الله ستؤثر سلباً على الانسحاب واعادة الاعمار.

والانكى في الشغب الاسرائيلي على خطوات الانسحاب ما ذكرته «القناة ١٥» العبرية من ان كل قرية جنوبية يخرج منها جنود الاحتلال ويدخلها الجيش اللبناني ستعود قوات الاحتلال اليها للتأكد من القيام بالمهمة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول إسرائيلي قوله: «أن الجانب اللبناني أصر على عدم السماح باستهداف إسرائيل المناطق التجريبية خلال وجوده فيها».

وتأتي هذه التطورات الميدانية تزامناً مع حراك سياسي مكثف؛ حيث يجري التنسيق لوضع آليات انسحاب تدريجي تشرف عليها وفود عسكرية أمريكية. وتتضمن هذه الترتيبات قيام الجيش اللبناني بالانتشار وتمشيط البنى التحتية في تلك المناطق ضمن اتفاق إطار يهدف إلى استعادة سيادة الدولة.

الاحتلال: الاولوية للتدمير والتفجير

وفي العمليات العدائية التدميرية، فجّر جيش الاحتلال الاسرائيلي عدة منازل قرب مستشفى ميس الجبل الحكومي، وفي بلدة كفرتبنيت المحاذية لزوطر الغربية، فضلاً عن تحركات آلية في بلدة حداثا.

وفي ميدان الجنوب، دوى قرابة الحادية عشرة الا ربعا من قبل ظهر امس، انفجار كبير تردد صداه في منطقة النبطية وتبين انه ناجم عن قيام جيش الاحتلال الاسرائيلي بعملية تفجير ضخمة في بلدة كفرتبنيت حيث شوهدت سحب الدخان الكثيف تتصاعد من البلدة من مسافات بعيدة.وعمد الاحتلال ايضاً الى إحراق المنازل في بلدة كفرتبنيت. ونفذ ايضا تفجيرًا كبيرًا في بلدة الطيبة في قضاء مرجعيون.ولاحقا، نفذ جيش العدو الاسرائيلي عصراً، تفجيرين في محيط منطقتي الزفاتة والمعبر بين بلدتي ارنون وكفرتبنيت. وتفجيرات في كونين وحداثا وميس الجبل.

وقصف الاحتلال اطراف بلدة حولا بالمدفعية، وألقت درون اسرائيلية قنبلة صوتية في اجواء بلدة المنصوري في قضاء صور.

ومساء افيد أن جيش الاحتلال الاسرائيلي واصل محو آثار ما تبقى من مدينة بنت جبيل، حيث جرف مجمعا سكنيا حديثا ومعصرة بنت جبيل الحديثة والمنطقة والمنازل المحيطة بها بالكامل في محلة صف الهوا.

إلى ذلك، شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية على الحدود الشمالية وفوق جرود عكار والهرمل وحلق الطيران الحربي والمسيَّر فوق مناطق الضاحية لجنوبية وبيروت والجبل وقرى قضاء الزهراني..

وسمعت ثلاثة تفجيرات متتالية في منطقة حقل القليعة – قضاء مرجعيون، ناجمة عن قيام وحدة من الجيش اللبناني بتفجير ذخائر وقذائف وصواريخ غير منفجرة، في إطار عمليات إزالة مخلفات الحرب وتأمين المنطقة. وتأتي هذه العمليات ضمن البرنامج الذي أعلنت عنه قيادة الجيش، والقاضي بتفجير الذخائر غير المنفجرة في حقل القليعة خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٠ تموز، يوميًا بين الساعة العاشرة صباحًا والرابعة بعد الظهر.

وليلاً اعلن المجلس البلدي لزوطر الغربية منع دخول الاهالي الى البلدة، منعاً باتاً وبصورة قطعية، نظراً لخطورة الوضع وحرصاً على سلامة المواطنين.

ليلة تاسعة من القصف المميت

(تتمة المنشور ص١)

من جهتها أعلنت «شؤون الطيران المدني» في البحرين، أمس أن هجمات إيرانية بمسيّرات استهدفت أجهزة الملاحة الجوية المدنية، من دون أن يؤثر ذلك على سير عمليات الملاحة الجوية.

وأضافت أن «الجهات المختصة باشرت فوراً التعامل مع الحادث وفق الإجراءات التشغيلية والأمنية المعتمدة، واتخذت التدابير اللازمة لضمان استمرارية الخدمات الملاحية وسلامة الحركة الجوية».

إلى ذلك أسقطت القوات المسلحة الأردنية ٣ صواريخ أُطلقت من إيران استهدفت أراضي المملكة.

وذكرت القوات المسلحة الأردنية، في بيان، أن اعتراض وإسقاط الصواريخ الإيرانية لم ينتج عنه إصابات أو أضرار.

(الوكالات)

زيارة عون إلى واشنطن.... ماذا بعد اتفاق الإطار

(تتمة المنشور ص١)

وروما من جهة وبين منصات بيروت التي تتناول الإتفاق الإطار بصيغ متعددة، بما يوحي أن السلطة في لبنان قد فقدت مركزية قراراها. أفلا يستدعي كل ما يدور ويذاع من مواقف حيال اتّفاق الإطار أن يُسمع الموقف الحقيقي للدولة اللبنانية من رأس الدولة التي أولاه دستورها حق التفاوض والذي تقع عليه مسؤولية تطبيق ما يتخذ مع حكومته من قرارات؟ ثم أوليس في ما قاله وزير الخارجية الأميركي مارك روبيو خلال لقائه عون « إن الرئيس يمثل الحكومة الشرعية وهو الطرف الذي سنعمل معه، وهذه الحكومة هي التي يجب أن تتولى إدارة البلد، وهو سيعود حاملاً نتائج إيجابية لجميع اللبنانيين، بمن فيهم المسيحيين والسنة والشيعة والبدو والدروز أكثر من إشارة إلى حالة التشرذم السياسي وإلى الضبابية التي لا يمكن معها الإستمرار بالتفاوض ؟.

لكن موجبات دعوة عون إلى واشنطن قد لا تتوقف عند حدود إتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، إزاء التطورات التي يشهدها المشهد الإقليمي الذي ترتسم معالمه تباعاً مع تجدد الحرب الأميركية الإيرانية إثر اعتراض الحرس الثوري ناقلات نفط خليجية حاولت عبور مضيق هرمز في السابع من الشهر الجاري.

تشير الضربات الأميركية على الساحل الجنوبي من بندر عباس إلى بوشهر كما على خطوط المواصلات الرئيسية باتّجاه مدن أصفهان وشيراز أن الحرب الجديدة تجاوزت حدود ما يمكن اعتباره ضغوطاً عسكرية لإعادة طهران إلى طاولة التفاوض، وربما يكون ذلك مقدمة لهجمات في الداخل الإيراني أو احتلال جزء من الأراضي الإيرانية. في حين تشير الهجمات على محافظتيّ أذربيجان الغربية حيث الأكثريتين الأذرية والكردية وعلى الأهواز حيث الأكثرية العربية إلى محاولات لفتح جبهات داخلية تقوّض الإستقرار الداخلي الهش. من جهة أخرى يؤكد تلويح طهران باستخدام أذرعها الإقليمية في المواجهة مع الولايات المتحدة أن الحرب هي بصدد التحول إلى حرب شاملة قد تتجاوز دول الإقليم.

أمام كل ذلك يصبح لقاء ترامب بالرئيس عون أبعد من استطلاع لقدرات الحكومة اللبنانية على تطبيق اتّفاق الإطار وحدود الدعم الأميركي للجيش لتنفيذ موجبات المناطق التجريبية، بل استطلاع وتوصيف لموقع لبنان ودوره في المنطقة حيال التطورات المقبلة. وهذا يعني من الناحية الأميركية أن أنصاف الحلول غير مقبولة، وأن النجاح في تطبيق المناطق التجريبية بما يعني إنهاء الوجود المسلح لحزب الله هو ممر إلزامي ليس لتحرير الأرض فقط بل لتحييد لبنان عن ساحات الصراع التي قد تستحدثها طهران عبر أذرعها تمهيداً لتموضع لبنان في المشهد الإقليمي الجديد. وقد يكون في ما طرحه الرئيس عون حول العلاقة مع سوريا وضرورة الإعتراف المتبادل بسيادة كل من الدولتين وعلاقات حسن الجوار ما يكفي للإشارة ليس إلى أهمية الضمانات الأميركية بل إلى مخاطر محاولة لبننة اتّفاق الإطار مرة جديدة.

العميد الركن خالد حمادة

قضائيات

مدّعي عام التمييز يأمر بتوقيف حسن عليق

أعطى مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج إشارة لشعبة المعلومات بتوقيف الصحافي حسن عليق بسبب تهجّمه على المملكة العربية السعودية وتسببه بتعكير العلاقات بين لبنان والمملكة.

وأشارت المعلومات الى أن عليق لم يلتزم بقرار إحضاره فأمر الحاج بتوقيفه، خصوصًا أن ما كتبه لا يندرج ضمن عمله الصحافي بل جاء ضمن منشور له على منصّة "أكس".

ويأتي هذا القرار بعد اعتبار ما نشرَه يُشكل تعكيرًا للعلاقات الوثيقة التي تربط بين لبنان والمملكة. وأشارت مصادر متابعة إلى أن شعبة المعلومات كانت قد استدعت عليق في وقت سابق، إلا أنه تخلّف عن الحضور.

وفي السياق، أوضحت مصادر قضائية رفيعة المستوى أن استدعاء عليق لا يخضع لأحكام قانون المطبوعات، نظرًا لكون المنشور قد نُشر على منصة "إكس"، خارج إطار المطبوعات الدورية التقليدية.

توقيف مطلوب بجرم قتل فتاة في حي السلم

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي - شعبة العلاقات العامّة، في بلاغ أصدرته أنه "في إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قوى الأمن الدّاخلي لملاحقة المطلوبين للقضاء في مختلف المناطق اللبنانية وتوقيفهم، وبنتيجة المتابعة الميدانية والاستعلامية التي أجرتها القطعات المختصّة في شعبة المعلومات، تمكّنت من تحديد مكان وجود أحد المطلوبين للقضاء بجرم قتل فتاة من الجنسيّة السّوريّة في حي السلم بتاريخ ١١-١٠-٢٠٢٤، ويُدعى: (ح.ا. مواليد عام ٢٠٠٢، لبناني) وهو مطلوب بموجب مذكرة توقيف بجرم قتل، وخلاصة حكم بجرم إطلاق نار. بتاريخ ٠٦-٠٧-٢٠٢٦، وبعد رصد ومراقبة دقيقة، أوقفته إحدى دوريات الشعبة بمكمن محكم في حي السلم على متن دراجة آليّة لون أبيض من دون لوحات، تم ضبطها. بتفتيشه والدراجة، تم العثور على ما يلي: مسدس حربي مع ممشط، و/١٦/ طلقة صالحة للاستعمال، غلاف وحزام قماشيّين وسلسال فضيّ اللون ومستندات شخصية عائدة لشقيقه، هاتف خلوي، ومبلغ ماليّ. بالتحقيق معه، اعترف بما نُسب إليه. أُجري المقتضى القانونيّ بحقه، وأودع مع المضبوطات المرجع المعني بناءً على إشارة القضاء المختصّ.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢١ تموز ٢٠٢٦م □ ٦ اصفر ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٧٦

AL-LIWAA 21 Juillet 2026 - 62éme Année - No.17576

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

ليلة المتاحف

ليلة يذهب فيها المرء في لبنان الى متاحف عديدة دون دفع رسم دخول. قديما أخذنا أبناءنا إلى مواقع أثرية ومتاحف مختلفة في لبنان من جنوبه لشماله، وها هم بدورهم يأخذون أولادهم ليشرحوا لهم حضارة وتاريخ لبنان فيرون عبر تلك المتاحف أهمّية الشعوب التي سكنت فيه، وبعض الشخصيات اللبنانية من علماء ،أدباء، فنانين ورجال دولة.

سمعت ولدي يتحدّث بشغف لصغاره عن الفينيقيين الذين اكتشفوا اللون الأرجوانيّ و الأحرف الأبجدية. عن المخترع اللبنانيّ حسن كامل الصبّاح، المعروف بإديسون الشرق، وعن المهندس اللبنانيّ إبراهيم عبد العال الذي صمّم مشروع نهر الليطاني كي يستفيد لبنان من مياهه المهدورة.

سمعته وتساءلت، أين نحن اليوم من هؤلاء العلماء الكبار ! ماذا نقول لأحفادنا عندما يرون صهاريج المياه و المازوت تجوب الشوارع السكنيّة ؟ ماذا نقول لهم عن المحطات الكهربائية المتواجدة في قلب الأحياء السكنية وفي مواقف سيارات؟

ماذا نقول عن بلديّة تُبقي الكابلات الكهربائية معلّقة بشكل عشوائيّ على الأشجار في قلب الأحياء السكنية ،وتُبقي حفرة لأكثر من شهر في كورنيش المزرعة مكتفية بوضع بلوكات حمراء لتنبيه المارّة؟!

د. غسان سلامة، بصفتكم وزير الثقافة،يا ليتكم تعيِّنون نهارا يجوب فيه الوزراء وأعضاء بلدية بيروت في شوارع العاصمة سيراً على الأقدام وتشرح لهم بشغف عن حسن كامل الصبّاح والمهندس إبراهيم عبد العال لعلّ مسؤولي اليوم يعملون بأسلوب رؤيويّ تفتخر به الأجيال الحالية و اللاحقة!

هي و هو

ركان ناصر الدين

لورا لحود

□ تفتتح وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية في لبنان في التاسعة من صباح اليوم أعمال: «المراجعة المرحلية للاستراتيجية الوطنية للصحة واعتماد أجندة الإصلاح الصحي من المراجعة إلى الإصلاح». يتحدث خلال الجلسة الإفتتاحية وزير الصحة العامة د. ركان ناصر الدين، في فندق موفنبيك - بيروت.

*****

□ مؤتمر صحافي في السابعة والنصف من مساء اليوم لـ «مهرجان ومسابقة بيروت الدوليين للأوبرا» لإطلاق الدورة الأولى، تتحدث خلاله وزيرة السياحة لورا لحود، على المدرج الروماني - زوق مكايل.

*****

□ بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم مار بولس الثالث نونا يصل إلى لبنان، حيث يعقد مؤتمراً صحافياً عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم في صالون الشرف في مطار رفيق الحريري الدولي.وعند الساعة الخامسة، يُقام استقبال للبطريرك في مطرانية الكلدان في بعبدا - برازيليا.

*****

□ طاولة مستديرة ينظمها اتحاد «لابورا» و«المؤتمر المسيحي العام»، في السادسة من مساء اليوم بعنوان:«أيّ خطاب مسيحي مطلوب أمام تحدّيات اليوم؟» في مركز لابورا- أنطلياس- الطابق الثاني.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٧/١٩:
١٨٥ حركة طيران و٢٤٢٣٢ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٩١ رحلة، اقلاع ٩٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٣٥٥٥ راكباً، مغادرة ١٠٦٧٧ راكباً
وترانزيت لا أحد.

عدوى معويَّة تنتشر في أكثر من نصف الولايات الأميركية

تواجه أكثر من نصف الولايات الأميركية تفشيا لمرض معوي تسببه طفيليات تنتقل عبر الغذاء، وفق ما أفادت مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي).

وسُجّلت حوالى ٧ آلاف حالة مؤكدة أو مشتبه بها بداء السيكلوسبورا، وهو عدوى يسببها طفيلي مجهري، في ٣٤ ولاية أميركية، بحسب ما أفادت «سي دي سي».

وقالت غوين بيغرستاف، نائبة مدير قسم الأمراض المنقولة عن طريق الغذاء والماء والأمراض البيئية في «سي دي سي» إن هذا المرض «ينتشر عندما يتناول الشخص طعاما أو مياها ملوثة بالطفيلي، وعادة ما يكون ذلك عبر المنتجات الطازجة التي لم يتم غسلها أو طهوها جيدا».

وتشمل الأعراض الإسهال وفقدان الشهية والحمى والقيء.

وتحذّر الجمعية الطبية الأميركية من احتمال حدوث انتكاسات، إذ يمكن الأعراض أن تختفي ثم تعاود الظهور.

وشهد عدد الإصابات ارتفاعا حادا منذ أيار، وتجري حاليا تحقيقات لتحديد المصدر.

وقالت بيغرستاف «هذا (العدد) أعلى بكثير مما رأيناه العام الماضي أو العام الذي سبقه».

وتشتبه السلطات في ميشيغن، الولاية الشمالية التي سُجّلت فيها معظم الحالات، في حدوث تلوث عن طريق السلطات والخس.

كما تخضع سلسلة مطاعم الوجبات السريعة «تاكو بيل» التي لديها فروع عبر البلاد، لتحقيق تجريه السلطات الصحية وفق صحيفة «واشنطن بوست».

وأدى الارتفاع الحاد في عدد الإصابات بداء السيكلوسبورا إلى إحياء الانتقادات الموجهة إلى عمليات التسريح الجماعي التي نفذتها إدارة الجمهوري دونالد ترامب العام الماضي في الوكالات الصحية الفدرالية والتي تسببت في فقدان خبراء وتقليص «سي دي سي» إحدى شبكات مراقبة مسببات الأمراض المنقولة بالغذاء.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

الفلسطينيون يواصلون إحياء عادات الأفراح المتوارثة من قلب مخيمات النزوح في غزة

رغم الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشها النازحون في قطاع غزة، يواصل الفلسطينيون إحياء عادات الأفراح المتوارثة، في محاولة للحفاظ على الموروث الاجتماعي وتعزيز التماسك الأسري، بعد سنوات من الحرب والنزوح التي عطلت كثيرا من مظاهر الحياة الاجتماعية.

وشهدت مخيمات النزوح في منطقة المواصي غرب خان يونس تجمعا لعائلة الأخرس لإحياء عادة «النقوط» الخاصة بالعروس، حيث اجتمع أفراد العائلة لتقديم مبالغ مالية للعروس قبل انتقالها إلى بيت الزوجية، في تقليد فلسطيني متوارث يهدف إلى مساعدتها على بدء حياتها الجديدة وتخفيف الأعباء المعيشية عنها.

وقال الأمين العام لاتحاد القبائل العربية في فلسطين، الشيخ سمير الأخرس، إن عادة «النقوط» تُعد من أبرز الموروثات التي توارثتها العائلة عن الآباء والأجداد، وأوضح أن جميع أفراد العائلة يشاركون فيها من كبار وصغار لتقديم دعم مالي للعروس يساعدها على شراء احتياجات منزلها الأساسية، مثل الأثاث والأجهزة المنزلية، مشيرا إلى أن لكل عائلة فلسطينية عاداتها الخاصة في تقديم «النقوط»، لكنها جميعا تندرج ضمن الموروث الاجتماعي الفلسطيني.

وتابع أن هذه العادات تمثل وسيلة لرفع معنويات العروسين والأسرتين وإشاعة أجواء الفرح، وقال إن الحرب والحصار خلال السنوات الماضية أديا إلى اندثار كثير من مظاهر الأفراح والمآتم، إلا أن الفلسطينيين يسعون اليوم إلى إحيائها رغم الدمار والقتل والنزوح، مؤكدا أن الحفاظ على العادات والتقاليد يمثل شكلا من أشكال التمسك بالهوية الاجتماعية.

وأشار الأخرس إلى أن الأفراح عادت للظهور بصورة لافتة بعد الهدنة، معتبرا أن الزواج يمثل رسالة تمسك بالحياة واستمرار المجتمع الفلسطيني، وأن محاولات الحرب القضاء على الموروث الاجتماعي لم تنجح في تغيير تلك العادات المتجذرة.

من جانبه، أوضح النازح من رفح أحمد حسين الأخرس أن أفراد العائلة اضطروا إلى النزوح والتفرق في مناطق مختلفة داخل قطاع غزة، إلا أنهم بدؤوا خلال الفترة الأخيرة بإعادة تنظيم التواصل فيما بينهم وإحياء العادات الاجتماعية التي ورثوها عن أجدادهم، وفي مقدمتها عادة «نقوط العروس».

وقال الأخرس إن هذه المناسبة لم تقتصر على تقديم المساعدة المالية للعروس، بل شكلت أيضا فرصة لاجتماع أبناء العائلة بعد تفرقهم بسبب النزوح، والتعارف على أماكن وجود بعضهم بعضا، وتبادل الأحاديث في محاولة للتكيف مع ظروف الحياة الصعبة داخل المخيمات.

وأضاف أن عادة «النقوط» رافقت أبناء العائلة منذ طفولتهم، إذ اعتاد الآباء والأجداد الاصطفاف عند خروج العروس إلى بيت الزوجية وتقديم مبالغ مالية لها، لمساعدتها على تجهيز منزلها وتوفير احتياجاتها الأساسية، مشيرا إلى أن الحرب أدت إلى اختفاء كثير من التقاليد المرتبطة بالأفراح، ومنها زيارة «الصباحية» التي كانت تُقام في اليوم التالي للزفاف، إلى جانب تراجع مظاهر التواصل الاجتماعي بسبب النزوح والأوضاع الاقتصادية.

وأكد أن أفراد العائلة يسعون اليوم إلى إعادة إحياء تلك التقاليد، باعتبارها جزءا من التراث والثقافة الفلسطينية التي توارثتها الأجيال، إلى جانب دورها في تعزيز الروابط الاجتماعية بين العائلات.

وبدوره، قال العريس إن الحرب فرضت واقعا مختلفا على حفلات الزفاف، التي أصبحت تُقام داخل مخيمات النزوح وفي ظل الخيام، بعد فقدان كثير من المظاهر التقليدية، مثل قاعات الأفراح، ووسائل النقل، و«حمام العريس»، ومواكب الزفاف، معربا عن أمله في أن تنتهي الحرب ويتمكن النازحون من العودة إلى رفح.

وتخللت المناسبة أهازيج وأغان شعبية فلسطينية رددها المشاركون، في مشهد عكس إصرار النازحين على الحفاظ على طقوس الأفراح الشعبية رغم النزوح والدمار والظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة.

المصدر: الجزيرة

هل يشيخ مواليد التسعينيَّات بشكل أسرع؟ دراسة محبطة لأبناء هذا الجيل

كشفت دراسة جديدة قادها باحثون من كلية الطب بجامعة واشنطن في سانت لويس (WashU Medicine) أن الأجيال الشابة تبدو وكأنها تتقدم في العمر البيولوجي بوتيرة أسرع مقارنة بالأجيال السابقة، وهو ما قد يفسر الارتفاع الملحوظ في معدلات الإصابة بالسرطان في سن مبكرة.

ووفقا لما نُشر في دورية نيتشر ميديسن (Nature Medicine)، توصل الباحثون إلى أن الفجوة بين العمر الزمني للإنسان (عدد سنوات حياته) والعمر البيولوجي (مدى شيخوخة الجسم فعليا) أصبحت أكبر لدى مواليد العقود الحديثة، وهو ما ارتبط بزيادة خطر الإصابة بما يُعرف بـ«السرطان المبكر»، وهو السرطان الذي يُشخص قبل سن ٥٥ عاما.

الجيل الجديد يشيخ بشكل أسرع

يرتبط السرطان بالتقدم في العمر، إذ تزداد فرص الإصابة به مع تراكم التلف داخل الخلايا عبر السنوات. لكن مع تزايد إصابات السرطان بين الشباب حول العالم، بدأ العلماء يتساءلون: هل أصبحت أجسام الأجيال الحديثة تتعرض للتلف البيولوجي بوتيرة أسرع؟

وتشير نتائج الدراسة إلى أن الإجابة قد تكون نعم. وقالت الباحثة الرئيسية يين كاو، أستاذة الجراحة والطب وعالمة الأوبئة الجزيئية في جامعة واشنطن: «هدفنا النهائي هو فهم كيف تتحول البيئة الحديثة إلى تأثيرات بيولوجية تزيد خطر الإصابة بالسرطان، لكي نتمكن من تطوير إستراتيجيات وقائية بدلا من التوصيات العامة.»

ما هو العمر البيولوجي؟

على عكس العمر الزمني، يعكس العمر البيولوجي الحالة الصحية الحقيقية لأعضاء الجسم وخلاياه، ويمكن أن يكون أكبر أو أصغر من العمر الحقيقي بحسب نمط الحياة والعوامل الوراثية والبيئية.

واعتمد الباحثون على مؤشرات حيوية متقدمة، شملت تحاليل الدم، والتمثيل الغذائي، ومستويات البروتينات المرتبطة بالأعضاء المختلفة، لتقدير مدى شيخوخة الجسم بالكامل، إضافة إلى قياس شيخوخة أعضاء محددة مثل الجهاز المناعي والأنسجة الدهنية.

تحليل أكثر من ١٦٠ ألف شخص

اعتمدت الدراسة على بيانات أكثر من ١٥٤ ألف مشارك من قاعدة بيانات UK Biobank البريطانية، إلى جانب أكثر من ١٠ آلاف شخص من برنامج أول أوف أس (All of Us) التابع للمعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة.

وأظهرت النتائج أن الأشخاص المولودين بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٤ في المملكة المتحدة سجلوا عمرا بيولوجيا أعلى مقارنة بمواليد عامي ١٩٥٠ و١٩٥٤ عند العمر الزمني نفسه. وفي الولايات المتحدة، كان الفرق أكثر وضوحا، إذ أظهر مواليد الأعوام ١٩٩٠-١٩٩٩ مؤشرات شيخوخة بيولوجية أعلى بكثير مقارنة بمواليد الأعوام ١٩٦٥-١٩٦٩. لكن ما علاقة ذلك بالسرطان؟

وجد الباحثون أن ارتفاع العمر البيولوجي ارتبط بزيادة خطر الإصابة بالسرطان المبكر بنسبة ٨٪، خاصة سرطانات الرئة والجهاز الهضمي والرحم.

كما أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين سجلوا أعلى مستويات الشيخوخة البيولوجية كانوا أكثر عرضة للإصابة بالأورام الصلبة المبكرة بنسبة ١٥٪ مقارنة بالأشخاص الذين كانت أجسامهم أصغر بيولوجيا، حتى بعد أخذ الاستعداد الوراثي للإصابة بالسرطان في الحسبان.

أعضاء تشيخ أسرع من غيرها

ولم تقتصر الدراسة على قياس شيخوخة الجسم ككل، بل درست أيضا العمر البيولوجي لأعضاء محددة. وأظهرت النتائج أن شيخوخة الجهاز المناعي ارتبطت بزيادة خطر الإصابة بسرطان الرئة في سن مبكرة، في حين ارتبطت شيخوخة الأنسجة الدهنية بارتفاع خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم المبكر.

ويشير الباحثون إلى أن اختلاف سرعة شيخوخة الأعضاء قد يساعد مستقبلا في تحديد نوع السرطان الأكثر احتمالا لدى بعض الأشخاص.

ما الأسباب؟

رغم أن الدراسة لم تحدد سببا واحدا مسؤولا عن تسارع الشيخوخة البيولوجية، فإن الباحثين يشيرون إلى أن التأثير ناتج عن تفاعل مجموعة من العوامل، من بينها:

السمنة.
اضطرابات التمثيل الغذائي.
قلة النشاط البدني.
النظام الغذائي غير الصحي.
بعض العوامل المرتبطة بالحمل والولادة.
إضافة إلى التغيرات البيئية والاجتماعية وأنماط الحياة الحديثة.

ويرى الفريق أن آثار هذه العوامل تتراكم عبر السنوات لتترك «بصمة بيولوجية» تسرع شيخوخة الجسم.

ماذا تعني هذه النتائج؟

يأمل الباحثون أن تساعد مؤشرات العمر البيولوجي مستقبلا في تحديد الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالسرطان قبل ظهور المرض، ما يتيح اعتماد برامج وقاية وفحوصات مبكرة موجهة للفئات الأكثر عرضة للخطر.

وقال ديفيد سكوت، مدير مبادرة كانسر غراند تشالينجز (Cancer Grand Challenges) المشاركة في تمويل الدراسة:

«ما زلنا لا نملك إجابة قاطعة عن سبب ارتفاع السرطان المبكر عالميا، لكن هذه الدراسات تساعدنا على فهم الصورة الأكبر، إذ يبدو أن السرطان لا يتأثر فقط بالتغيرات داخل الخلايا، بل أيضا بالتغيرات التي تطرأ على الجسم بأكمله».

ويعمل الباحثون حاليا على دراسة الكيفية التي تترك بها التغيرات البيئية وأنماط الحياة الحديثة آثارا طويلة الأمد في الجسم، بهدف تطوير إستراتيجيات تسمح بالانتقال من علاج السرطان بعد ظهوره إلى الوقاية منه قبل أن يبدأ.

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

الدعم السعودي والأميركي فرصة سياسية لا تُعوَّض

لم ينتظر الرئيس جوزاف عون اجتماعه المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب اليوم، حتى تبدأ نتائج زيارته إلى واشنطن بالظهور. فقد جاء إعلان وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو عن بدء إسرائيل الانسحاب من المناطق التجريبية، وطرح حزمة مساعدات عسكرية جديدة للجيش اللبناني أمام الكونغرس، وقرب استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين بيروت والولايات المتحدة، بمثابة مؤشرات عملية على أن الملف اللبناني عاد إلى دائرة الاهتمام الأميركي المباشر.

غير أن أهمية هذه الخطوات لا تكمن في مضمونها فحسب، بل في أنها تنسف حملات التشكيك المسبقة التي حاولت التقليل من أهمية الزيارة، وادعت أنها لن تحقق أي نتائج ملموسة. فالوقائع بدأت تتقدم على المواقف، وأثبتت أن الدبلوماسية الهادئة والمدعومة بإجماع الدولة اللبنانية قادرة على انتزاع التزامات أولية من واشنطن، حتى قبل انعقاد القمة الرئاسية.

لكن النجاح الحقيقي لن يُقاس بالإعلانات، وإنما بقدرة الإدارة الأميركية على إلزام إسرائيل بتنفيذ ما تعهدت به. فقد اعتادت الحكومات الإسرائيلية استخدام سياسة المماطلة وكسب الوقت، والالتفاف على الاتفاقات، وابتداع ذرائع أمنية لتأجيل الانسحاب، والإبقاء على التوتر قائماً. ومن هنا، فإن أي تراجع إسرائيلي عن بدء الانسحاب سيشكل إحراجاً مباشراً للإدارة الأميركية، ويضع صدقية الرئيس ترامب على المحك، بعدما باتت واشنطن شريكاً في إعلان هذه الالتزامات، وليست مجرد وسيط ينقل الرسائل بين الطرفين.

ولذلك، فإن المطلب اللبناني من لقاء عون ــ ترامب يتجاوز الانسحاب من مناطق محدودة، إلى انتزاع قرار أميركي واضح بوقف الاعتداءات الإسرائيلية بصورة نهائية، وتثبيت وقف إطلاق النار، وإلزام إسرائيل باحترام تعهداتها كاملة، بما يتيح عودة آمنة لعشرات آلاف أبناء القرى الحدودية، ويفتح الباب أمام إعادة الإعمار واستعادة دورة الحياة الطبيعية في الجنوب.

وفي موازاة الحراك الأميركي، جاء الاتصال الذي أجراه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بالرئيس عون في واشنطن ليؤكد أن المملكة تواكب هذه المرحلة بكل ثقلها السياسي، وتعتبر نجاح المباحثات مصلحة عربية ولبنانية مشتركة. كما أن تواصل الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان مع الرئيس نبيه بري يعكس استمرار الجهد السعودي لتقريب المواقف الداخلية، ومنع أي خلاف سياسي من إضعاف الموقف اللبناني الموحد في مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

إن تلاقي الدعمَيْن الأميركي والسعودي يوفر للبنان فرصة ثمينة قد لا تُعوَّض ، لكن نجاحها يبقى مرهوناً بحزم واشنطن في مواجهة التعنت الإسرائيلي، وبقدرة اللبنانيين على حماية وحدتهم الوطنية. أما الذين يسارعون إلى إطلاق الأحكام المسبقة، والتشكيك بكل خطوة قبل أن تكتمل، فإنهم لا يخدمون سوى سياسة المماطلة الإسرائيلية، التي تراهن دائماً على إضعاف الموقف اللبناني وتشتيت أوراق قوته.

نون ...

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢١ تموز ١٩٨٩

الإضراب العام يشلّ الضفة والقطاع

شل الاضراب العام الذي دعت اليه القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية امس الضفة الغربية وقطاع غزة في بيانها رقم ٤٢ تعبيراً عن «معارضة الشعب الفلسطيني لفكرة الانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي».

قبل ٢٥ عاماً

٢١ تموز ٢٠٠١

كونور في بيروت قريباً للبحث في قضية «شريط الفيديو»

نيويورك (أ.ف.ب) - اعلنت الامم المتحدة امس ان رئيس فريق المحققين التابعين للامم المتحدة حول قضية شريط الفيديو، سيتوجه خلال الايام المقبلة الى لبنان.